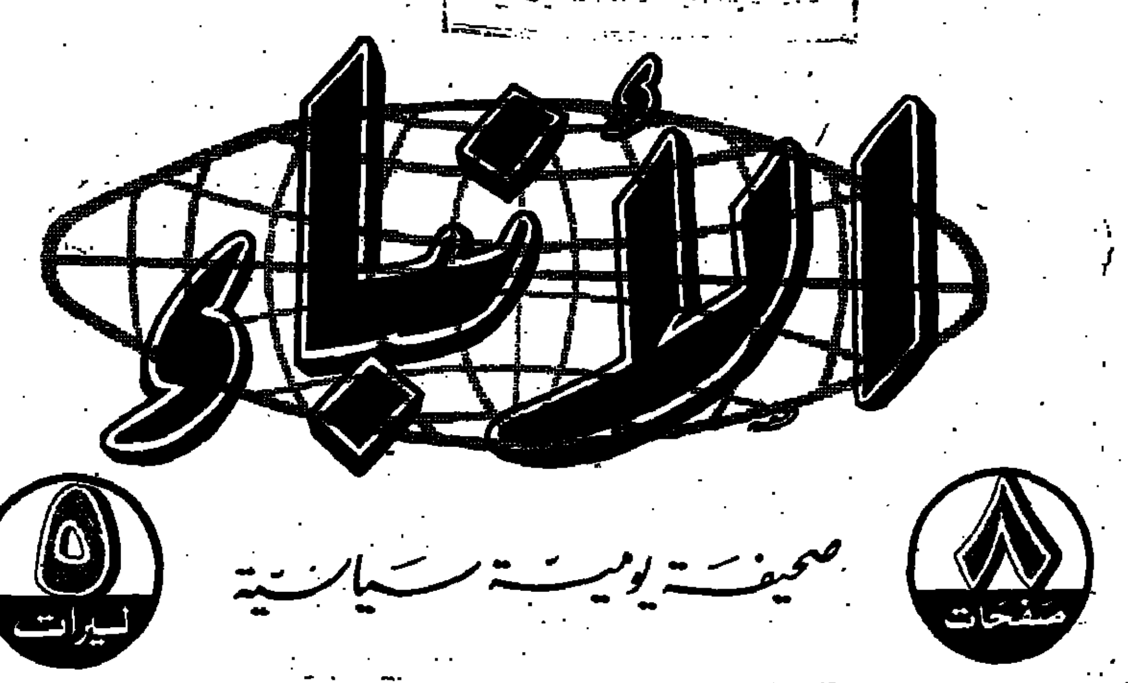


AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 23 MAY. 1980 VOL. XII NO. 3533
המחיר 5 לירות   אל-אנבא. עתון יומי
الجمعة ٢٢ ايار ١٩٨٠ الموافق ٨ رجب ١٤٠٠ — العدد ٣٥٢٢ السنة الثانية عشرة

...زارية تقرر بالاجماع اضافة اراض ...ست مستوطنات في الضفة الغربية

...يب — قررت امس اللجنة الوزارية المكلفة بفحص ...راضي التي تعاني منه المستوطنات اليهودية في ...لغربية بالاجماع اضافة اراض الى ست مستوطنات ...رانطها الهيكلية وهذه المستوطنات هي : افرات ... وبيت حورون وارئيل وقدوميم والكنا . وطلبت ...ن مجلس الوزراء امهالها مدة اسبوع للاستمرار في ...شاكل كريات اربع وعفرا ، وقال السيد ارئيل وزير الزراعة بعد اجتماع اللجنة امس انه ليس ... من هذا القرار استملاك اراض خاصة . كما تقرر في ... اللجنة نقل مستوطنة بيت حورون الواقعة على طريق ... اللطرون الى موقعها

البقية على ص ٨ ع ٧

اسرائيل تقرر مقاطعة دورة الالعاب الاولمبية

استجابة لتوصيات رئيس الوزراء والكنيست

تل ابيب — انضمت اسرائيل امس الى الدول التي اعلنت عن مقاطعتها لدورة الالعاب الاولمبية في موسكو .

وكانت اللجنة الاولمبية الاسرائيلية قد قررت مساء امس باغلبية ١٧ صوتا ضد ٨ اصوات بينهم رئيس اللجنة السيد يتسحاق اوفيك مقاطعة دورة موسكو التي ستقام في النصف الثاني من شهر تموز القادم .

وصرح السيد اوفيك بان القرار قد اتخذ في ضوء توصيات رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن واللجنة الفرعية للرياضة التابعة للكنيست . وبناء على هذا القرار اوقفت جميع الاستعدادات والتدريبات التي يقوم بها الرياضيون في البلاد للاشتراك في دورة

البقية على ص ٨ ع ٧

...سفير الأمريكي يجري إتصالات في القدس ...ل استئناف مفاوضات الحكم الذاتي

...الأمريكي يجتمع اليوم بنائب الرئيس المصري

...قدس — لمندوب «الانباء» الخاص — استقبل السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء ...يوانه قبل ظهر أمس السيد صموئيل لويس سفير الولايات المتحدة في اسرائيل ...تعرض معه اخر التطورات المتعلقة بمفاوضات الحكم الذاتي في الضفة ...بية وقطاع غزة التي قرر الرئيس المصري انور السادات تعليقها وتجري المشاورات على مختلف المستويات بين مصر والولايات المتحدة واسرائيل من أجل التغلب على العقبات والصعوبات التي تعترض

البقية على ص ٨ ع ٦

رئيس الوزراء :

الامن في الضفة الغربية وقطاع غزة ينبغي ان يبقى بايدى اسرائيل

تل ابيب — اكد السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء ان الامن في الضفة الغربية وقطاع غزة يجب ان يظل مناطا بايدي اسرائيل ، واضاف ان قوات الامن الاسرائيلية تمكنت خلال العام الماضي من اكتشاف ما يقارب ١٤٠ خلية تابعة للمنظمات تضم اكثر من الف شخص .

وقد عثرت قوات الامن بحوزة هؤلاء على كميات ضخمة من الاسلحة والعتاد .

واضاف ان لمنظمة التحرير الفلسطينية ميزانية تبلغ مليون دولار لليوم الواحد ، وان افرادها يتدربون على ايدي الاتحاد السوفياتي ، فاذا ادى الحكم الذاتي الى خلق نوع من الفراغ فان هذه المنظمة ستملأ هذا الفراغ وحينذاك سنعاني نحن من سفك الدماء بصورة مستديمة .

وكان السيد بيغن يتحدث في اجتماع عقدته مساء امس ادارة حركة حيروت ، وقدم تقريرا عن المشاكل التي واجهتها مفاوضات الحكم الذاتي .

بوادر انفراج أزمة وايزمن — هوروفيتس

اعداد اقتراح وسط للخلاف حول ميزانية وزارة الدفاع

القدس — لاحت بوادر انفراج الازمة التي سببها تهديد وزير الدفاع السيد عيزر وايزمان بالاستقالة من منصبه في حالة تجميد مشاريع وزارته . وعلم ان وزير الصناعة والتجارة والسياحة السيد جدعون باتقد اعد اقتراحا للجسر بين موقفي وزيري الدفاع والمالية يحظى بتاييد جميع وزراء حزب الاحرار .

ومن المتوقع ان تتم مناقشة هذا الاقتراح خلال جلسة مجلس الوزراء يوم الاحد القادم .

وكان السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء قد رفض ان تناقش ادارة حركة حيروت خلال اجتماعها امس الازمة القائمة بين السيد وايزمان واللجنة الوزارية للشؤون الاقتصادية بسبب غياب وزير الدفاع عن الجلسة . ومن ناحية اخرى وقع السيد وايزمان امس على عدة عقود تبلغ قيمتها ٤٠٠ مليون ليرة رغم الحظر الذي فرضته اللجنة الوزارية ورفض السيد يغئال هوروفيتس وزير المالية التعقيب على تصريحات وزير الدفاع وقال انه سيفعل ذلك في جلسة مجلس الوزراء .

وزير الخارجية المصري يجتمع بالسفير السوفياتي لدى القاهرة

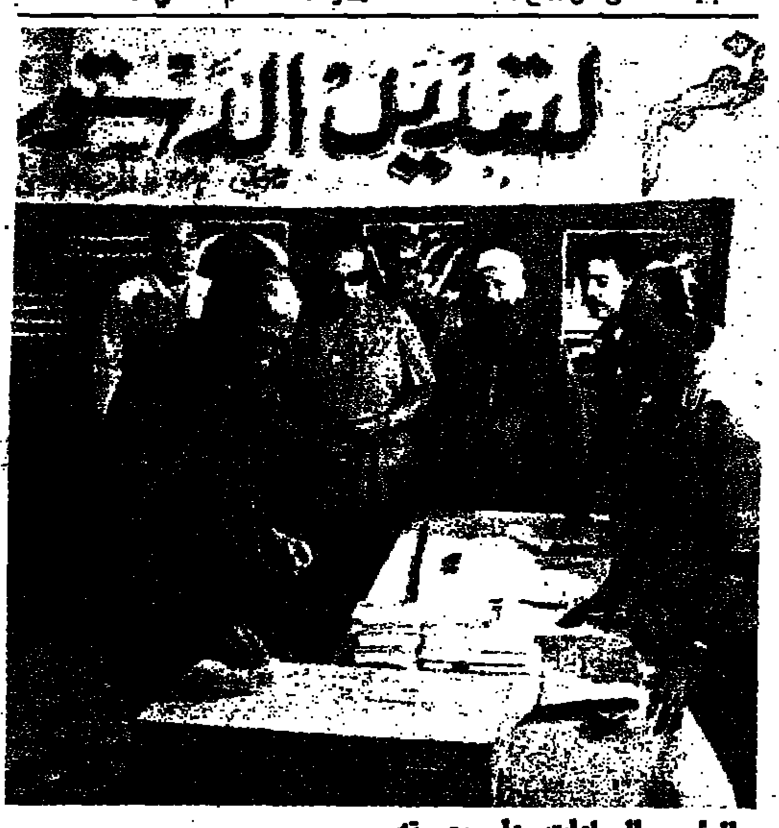
القاهرة — اجتمع امس السيد كمال حسن علي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري في القاهرة بسفير الاتحاد السوفياتي لدى مصر . وصرح السفير السوفياتي فلاديمير بولياكوف بعد هذا الاجتماع بانه بحث مع وزير الخارجية المصري الوضع في افغانستان وتطورات الوضع في منطقة الشرق الاوسط وقال ان هذا الاجتماع كان مفيدا . وقد نقل السفير السوفياتي الى وزير الخارجية المصري رسالة من الرئيس السوفياتي ليونيد بريجنيف موجهة الى الرئيس المصري انور السادات هناه فيها بمناسبة الاحتفال بيوم افريقيا الذي يصادف يوم الاحد القادم .

واعلن متحدث باسم وزارة الخارجية المصرية ان الاجتماع تم بناء على طلب السفير السوفياتي . وذكر ان هذا هو اول اجتماع بين وزير الخارجية المصري والسفير السوفياتي في القاهرة منذ تولي السيد علي مهام منصبه الجديد .

اعادة انتخاب هوستاك رئيسا لتشيكوسلوفاكيا

براغ — انتخب الرئيس التشيكوسلوفاكي غوستاف هوستاك الذي يضطلع بمهام منصبه منذ عام ١٩٧٥ رئيسا للدولة لفترة خمس سنوات اضافية .

والمعروف ان السيد هوستاك يشغل ايضا منصب السكرتير العام للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي ، وقد انتخب بالاجماع في الاجتماع الفدرالي وفقا لاقتراح الحزب .



الرئيس السادات يدلي بصوته امس في قريته ميت ابو الكوم في الاستفتاء الشعبي حول تعديل الدستور المصري الذي ينص على ان يتولى السادات رئاسة مصر مدى الحياة .

كلمة الأنباء

...ف المفاوضات قريباً جداً

...ن انشغال كل من مصر واسرائيل والولايات المتحدة ... مشاكل داخلية ، هي دون شك مصيرية ، سواء اكانت ...يب البيت من الداخل ، اجتماعيا واقتصاديا ودستوريا في ... ازالة الخلافات بين اركان الحكومة ومعالجة التضخم ...سرائيل ، او الانتخابات التي اصبحت على الابواب في ...لمتحدة الامريكية ، الا ان هذه المشاكل لا تلهي الدول الثلاث ... المتواصل من اجل التمهيد لاستئناف مفاوضات الحكم

...اضح ان العمل من اجل ذلك يتم بالنسبة للدول الثلاث على ... الاولى تشمل المفاوضات المباشرة بين المصريين والاسرائيليين ... والثانية تشمل تعاون الدول الثلاث لمنع مجموعة الدول ... من طرح بدائل قد لا تكون لها الا صفة التشويش .

... ان زيارة نائب الرئيس المصري ، السيد حسني مبارك ... المتحدة الامريكية ، ووجود الدكتور مصطفى خليل ... المسئولين المصريين في العاصمة الامريكية ، بالاضافة الى ... التي يجريها السفير الامريكي في اسرائيل مع كبار ... ، تدل على ضرورة تجاوز الخلافات بحيث تكون طريق ... عندما تستأنف ، اكثر تمهيدا .

...نسبة لمحاولات الانقلاب التي تبديها بعض دول المجموعة ... ، فان تشدد الموقف الامريكي من هذه المحاولات ، ... الدكتور مصطفى خليل الواضح ، برفض مصر للتحرك ... ، وموقف اسرائيل المشابه ، كل ذلك يمكن ان يكون ...ف الدول الاوروبية ، ويحد من تسرعها لطرح البدائل ، ...ون لها اي نفع ، مادامت الاطراف المعنية والمشتركة ... المباحثات ترفضها ، او على الاقل لا تراها مجدية في هذه ... اللهم الا من ناحية كونها تشكل حافزا يدفع مصر واسرائيل ... المتحدة الامريكية الى

البقية على ص ٨ ع ٧

مؤتمر اسلام اباد يختتم أعماله ويدعو الى سحب القوات السوفياتية من أفغانستان

اسلام اباد — وكالات — قرر مؤتمر الدول الاسلامية المبادرة الى عقد محادثات سلمية في نطاق الجهود المبذولة لحل الازمة الافغانية .

وطالب ممثلو الدول الاسلامية الاربعون باخلاء القوات السوفياتية فورا من افغانستان وضمان حق الشعب الافغاني في تقرير مستقبله ، واعادة ٧٥٠ الف لاجئ الذين هربوا اثر الغزو السوفياتي لبلادهم الى باكستان .

واعلن وزراء خارجية الدول الاسلامية في بيانهم الختامي الذي صدر في اسلام اباد امس بعد مباحثات استمرت ستة ايام ، اعلنوا عن اقامة لجنة لاقرار السلام مؤلفة من ثلاثة اعضاء مهمتها السعي من اجل اعادة استقلال افغانستان . واجراء مباحثات بهذا الشأن مع الرئيس الافغاني بابراك برمال .

ووجه مؤتمر الدول الاسلامية نداء الى ايران طالبها فيه بانهاء مشكلة الرهائن الامريكيين ، كما دعا المؤتمر الامم المتحدة الى المساهمة في منع جعل القدس عاصمة لاسرائيل .

الدكتور الداوودي يبحث استئناف لجنة التحقيق الدولية أعمالها في طهران

طهران — اعلن الدكتور اديب الداوودي مستشار الرئيس السوري وعضو لجنة التحقيق الخاصة بشؤون ايران انه سيتوجه يوم غد السبت الى طهران لبحث امكانية استئناف اعمال اللجنة واستكمال مهامها في التحقيق عن الجرائم المنسوبة الى شاه ايران المخلوع .

وكانت هذه اللجنة قد غادرت طهران بعد ان رفضت السلطات الايرانية السماح لها بالاجتماع مع الرهائن الامريكيين دون ان تستكمل اعداد التقرير الخاص عن هذا الموضوع .

واعربت مصادر دبلوماسية في العاصمة الايرانية عن املها بان تفتح زيارة الدكتور الداوودي المجال امام اعضاء اللجنة بالعودة الى طهران والاجتماع بالرهائن .

وكان الدكتور الداوودي قد وصل الى جنيف امس للاجتماع بالدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة قبل بدء مهمته .

بلديــة شفاعمرو تنوي تحويل القلعة الى متحــف بلدي

شفا عمرو – من معين ابو عبيـد – شكل المجلس البلدي مؤخرا لجنة خاصة لاجـراء اتصالات وتولي مسئولية تحويل القلعة « مقر الشرطة السابق » التي بناها ظاهر العمر سنة ١٧٨١م عندما حكم مدينة شفا عمرو ، الى متحف بلدي عام يحوي اثارا قديمة مختلفة وقاعة رياضية واسعة.

وعلم ان اللجنة المكلفة باشرت عملهـا وحثت دائرة املاك اسرائيل على مساعدتها وموافقتها لتحويل هذه القلعة الى متحف بلـــدي .

وقال رئيس بلدية شفا عمرو السيـد ابراهيم نمر حسين ان هذه الفكرة حسنة، وهذه القلعة الضخمة تليق بجعلها متحفا حيث تعود بالخير والفائدة وترفع مسـن مستوى مدينة شفا عمرو .

رئيس الدولة يستقبل وفد متطوعات نعمت دور حضانــة مهــددة بالاغــلاق ...

القدس – لمندوب «الانبــاء» الخاص – استقبل رئيس الدولة هذا الاسبوع وفد يمثل متطوعات «نعمت» برئاسة السيدة روث لب سكرتيرة فرع القدس التي طلبت دعم السيد نافون في المساعـــي التي تبذل حاليا لمنع اغــلاق دور الحضانة النهارية في القدس التي تقدم الخدمات لحوالي ٢١٠٠ طفل وذلك من جراء الوضع المالـــي الصعب الذي يعاني منه فـــرع «نعمت» بالقدس .



وقد اعرب السيد نافون عن تقديـــره للنشاط الذي يقوم به فرع «نعمت» بالمدينة بعد ان استمع الى وصف للنشاطات التي تقدم من قبل وفد المتطوعات وقد وعـــد السيد رئيس الدولة بدراسة الموضوع .

هذا واعربت السيدة روث لب في ختام لقاء وفد «نعمت» عن املها في ان تتفهـــم الجهات المختصة الوضع المالي الصعـب الذي يعاني منه «نعمت» وان يحظى فـــرع القدس باهتمام ودعم السيد رئيس الدولة والمسئولين في الدوائر المختصة من اجـــل مواصلة النشاط لما فيه خير الاطفـــال والاباء .

— ■ —

اقتصار عمل دائـــرة الاراضي في اريحا على يومين فقط

اريحا – من مكتب الصحافة المتحدة – اعلن ضابط شؤون العدلية في قيــادة الضفة الغربية ان العمل في دائـــرة الاراضي والمساحة في اريحا سيقتصـر على يومي الاثنين والخميس من كـــل اسبوع ، وذلك اعتبارا من مطلع شهـر حزيران القادم .

كما قرر ضابط شؤون العدلية نقـــل موظفي دائرة الاراضي في اريحا الـــى رام الله وبيت لحم .

احتفال بتسليم الشيخ لبيب ابو ركن كتاب تعيينه عضوا في محكمة الاستئناف الدرزية

حيفا – من مصباح حلبي – احتفل يوم امس في قرية عســفيا بتسليم فضيلة القاضي الشيخ لبيب ابو ركن قاضي المحكمـــة الدينية البدائية كتاب تعيينه عضوا في محكمة الاستئناف الدينية الدرزية والتي تعتبر من اعلى المؤسسات في الطائفة الدرزية وذلك باحتفال كبير اقيم تحت رعاية فضيلـــة الشيخ امين طريف الرئيس الروحي للطائفة الدرزية في البلاد وباشتراك قضاة المحاكم وقضاة الشرع وممثل وزارة الاديان الدكتور نسيم دانا ووجهاء الطوائـــف الاسلامية والمسيحية في البلاد وعدد مـــن كبار موظفي الحكومة والمؤسسات الرسمية والاهلية وعضو الكنيست السيد زيدان عطشه وغيرهم .

وقد افتتح الاحتفال بكلمة من عريفه سكرتير المحكمة الدينية الدرزية السيد نعيم هنو حيث قدم الدكتور نسيم دانا مديـــر الدائرة الدرزية في وزارة الاديان وممثـــل وزير الاديان الذي تلا على مسامــــع الحضور كتاب التعيين .

وقد جاء في هذا الكتاب ما يلي :

وفقا للصلاحية المخولة لي حســـب المادة ١٢ أ من قانون المحاكم الدينيـــة الدرزية لسنة ١٩٦٢ وبموافقة رئيـــس محكمة الاستئناف الدينية ، فانني اعيـــن بهذا الشيخ لبيب ابو ركن قاضي المحكمـــة الدينية الدرزية بموافقته ليكون قاضـــي مذهب في محكمة الاستئناف الدينية لمـــدة سنة واحدة وطالما لم يخرج للتقاعـــد طبقا للمادة ١٩ من هذا القانون » .

وقد وقع على هذا التعيين وزيـــر الشؤون الدينية السيد اهرون ابو حصيرة يوم ١٢–٥–٨٠ في القدس ، وبعد ان نقل الدكتور دانا تهاني الوزير للمحتفى بـــه تقدم فضيلة الشيخ امين طريف ووضـــع عمامة خاصة على راس الشيخ لبيب ثم البسه عباءة القضاة ، بعده القى فضيلة القاضي الشيخ محمد حبيشي قاضي عـــكا وحيفا الشرعي كلمة اشاد فيها بشخصية الشيخ لبيب ابو ركن وتلاه المحامي جميـــل شلهوب الذي نقـــل التهاني باسم الطوائف المسيحية مؤكدا بان جميع الطوائــــف العربية في البلاد هم اخوة ووحدة واحدة.

ثم تحدث عضو الكنيست السابـــق السيد سيف الدين الزعبي مشيرا الـــى مكانة الطائفة الدرزية في اسرائيل مهنئـــا الطائفة الدرزية بهذا التعيين .

والقى كل من الشيخ عبد السميـــع الرفاعي من كفر قرع والسيد يهوشــوع حبوشي مدير الدائرة العربية فـــي وزارة العمل وعضو الكنيست السيد زيدان عطشه حيث اشادوا جميعهم بشخصية المحتفى به كما واكدوا على حرية الاديان التي تتمتع بها ابناء الطوائف في البلاد وذلك بفضـــل الديمقراطية الحقيقية .

اما فضيلة الشيخ امين طريف فقـــد وجه كلمته بعد ان هنأ الشيخ لبيـــب ابو ركن الى الزعامة الدرزية والى الحكومة مناشدا اياهم العمـــل من اجل وحـــدة الصف في الطائفة ومن اجل التعاون لما فيه خير الطائفة والدولة .

اما مسك الختام فكانت للمحتفى بـــه الشيخ لبيب ابو ركن الذي شكر هـــذه الثقة الغالية وقطع عهدا على نفسه ان يستمر في خدمة طائفته وقوميته ووطنه

هذا ويفيد مراسلنا بان الشيخ لبيـــب ابو ركن كان قد اشغل في الماضي رئيسا لمجلس عسفيا المحلي مدة عشر سنوات ثم انتخب عضوا في الكنيست الرابعة ، وفي عام ٦٣ عين قاضيا في المحكمة الدينيـــة الدرزية ، وقبل مدة تجلت فيـــه روح الشهامة حين ضرب اروع الامثال فـــي المحبة والتسامح عندما ثكل ابنه المأسوف على شبابه بركات وذلك عندما ابى الا ان يحضر الجاني ويشارك في تشييع جثمـــان ولده رافضا توقيفه او فتح ملف قضائـــي ضده ، كما وتبرع بدية نجله لاقامـــة مشروع حيوي لبلدته .

استعراض أزمـة النقـص في الغرف الدراسـية في الوسط العربي

حيفا – من شفيق منصور – عقدت ادارة مركز السلطـــات المحلية اجتماعا خاصا امس في تل ابيب برئاسة السيد بنحـــاس ايالون رئيس المركز وباشتـــراك ممثلين عن السلطات المحليـــة العربية في البلاد تم خلالـــــه استعراض شامل لموضوع النقص في الغرف المدرسية في الوســـط العربي قدمه السيد محمد عبـــري رئيس المجلس المحلي في قريـــة عرابة والسيد احمد ابو عصبـــة رئيس المجلس المحلي في قرية جت – المثلـــث .

وصرح السيد عبري لـ « الانباء » في ختام الاجتماع بان ادارة المركز قد اعربت عن تفهمها وتاييدها لمطالب السلطـــات المحلية العربية بالنسبة لتخصيص الميزانيات الكافية للتغلب على مشكلة النقص فـــي الغرف المدرسية التي تشكو منها جميـــع القرى العربية في البلاد .

واضاف ان الادارة وجهت نداء الـــى مؤتمر رؤساء المجالس المحلية العربيـــة دعت في سياقه الى اعادة النظر فـــي الخطوات التي اتخذت في وقت سابـــق خاصة الاجراءات المتعلقة بالاعلان عـــن الاضراب الشامل في الوسط العربي يـــوم ٢٧–٥–٨٠ وتاجيل ذلك الى موعـــد اخـــر .

وقال ان اجتماعا ستعقده لجنة المعارف والثقافة التابعة للكنيست يوم ٢٧ الجاري باشتراك مندوبين عن السلطات المحليـــة العربية الذين سيجتمعون ايضا في اليـــوم التالي ٢٨–٥–٨٠ الى وزير المعـــارف والثقافة لمناقشة هذا الموضوع ، وطالبت الادارة بعدم اتخاذ اية خطوة سلبيـــة ، قبل ان تعرف نتائج هذين الاجتماعين .

واكد السيد عبري لـ « الانباء » ان ابحاث الاجتماع وتوصياته ستنقل الـــى مؤتمر رؤساء المجالس المحلية الـــذي سيدعى الى جلسة مستعجلة لاتخاذ قرار نهائي لتاجيل الاضراب والاجراءات الاخرى حتى تظهر نتائج الاجتماعين المشار اليهما.

احياء مهرجان للغناء والرقص الشعبي على شاطىء طبريــا

حيفا – من مصباح حلبي – اقـــام مركز الثقافة والتربية التابع للهستدروت في صمخ على شاطىء طبريا مهرجانـــا للغناء والرقص الشعبي وذلك بمناسـبة « عيد البواشير » الذي صادف يوم امس الاول اشترك فيه عدد من الفرق العربية والدرزية بالاضافة الى عشرات الفــرق اليهودية

— ■ —

اشتراك بيت الشبيبة في سخنين في المهرجان القطري لبيوت الشبيبة

سخنين – من حسيب عبود – فـــي المهرجان القطري لبيوت الشبيبة الـــذي عقد امس – الخميس – في مجـــدال هعين برعاية السيد زبولون هامر وزيـــر المعارف والثقافة اشترك فرع بيـــت الشبيبة في سخنين كممثل عن جميـــع بيوت الشبيبة في الوسط العربي الاسرائيلي وقدم في المهرجان المذكور وصلة من الدبكة الشعبية باشتراك فرقة البنات الصغار ، وقد تم انتخاب فرع الشبيبة في سخنيـــن لهذا المهرجان على ضوء النجاح الباهـــر والفعاليات والنشاطات الرياضية الفنية وغيرها التي قدمها في المهرجان الاقليمي الذي اقيم في قرية المكر مؤخرا . وتجدر الاشارة الى ان فرع الشبيبة في سخنيـــن التابع للمجلس المحلي ووزارة المعـــارف قد باشر فعالياته منذ ستة اشهر فقط ، ويشرف على هذا الفرع الاستاذ علـــي صالح ابو ريا .

طلاب المعهد الافــرو اسيوي يزورون قرية بسمه طبعون

حيفا – من مصباح حلبي – قام يـــوم امس الاول طلاب المعهد الافرو اسيوي في حيفا بزيارة القرية البدوية بسمة طبعـــون للتعرف عن كثب عن العادات والتقاليـــد البدوية حيث كان في استقبال هؤلاء الطلاب رئيس المجلس المحلي السيد ابراهيم خليل زبيدات والذي القى على مسامعهم محاضرة عن احوال وشئون البدو في الشمال مشيرا الى التقدم الذي طرا على حياتهم خـــلال السنوات العشر الاخيرة .

وردت رئيسة هذا المعهد السيدة مينـــا بن تسفي بكلمة تحدثت فيها عن اخـــلاص البدو للدولة ، هذا ويدرس طلاب هـــذا المعهد ومعظمهم من الدول الافريقيـــة مواضيع مختلفة من اهمها الطرق التطويرية للقرى النامية .

— ■ —

اختلاس ٦٠٠ الف ليرة من احد البنوك في القدس

القدس – باشرت شرطة القدس امس التحقيق في حادث اختلاس وقع في فرع احد البنوك في المدينة وكان مدير الفرع قـــد اكتشف أن احد الموظفين قد اختلس مبلـــغ ٦٠٠ الف ليرة من الودائع التابعة لصراف عربي من شرقي القدس .

رئيس الكنيست يقيـم حفـل استقبـال لاعضــاء الســلك الدبلوماسى فى البلاد

القدس – عتيم – استقبـــل السيد يتسحاق برمـــان رئيس الكنيست اعضـــاء السلـــك الدبلوماسي في البلاد الذين يمثلون خمسا وثلاثين دولة امس في مبنى الكنيست وذلك بمناسبة تسلمـــه منصبه كرئيس للكنيست .

وقد قدم عميد اعضاء السلك الدبلوماسي السيد خوزه فيلوابا السفير الدومينكانـــي لرئيس الكنيست جميع السفراء الذيـــن اشتركوا في هذا اللقاء ، والقى كلمة بهذه المناسبة قال فيها انه باسم جميع الضيوف يهنىء رئيس الكنيست على المبادرة الحسنة التي قام بها بعقد مثل هذا اللقاء فـــي الكنيست .

ومن بين السفراء الذين حضروا الاجتماع السيد سعد الدين مرتضى سفير مصر لدى اسرائيل وسفير الولايات المتحدة السيـــد صموئيل لويس وسفيرة باناما السيدة مريانا مايـــو .

واعرب السيد برمان عن املـــه في ان تستمر العلاقات الحسنة بين اعضاء السلك الدبلوماسي والكنيست في المستقبل ايضا

واستمر هذا اللقاء حوالي ساعة وقـــع في نهايته الضيوف على سجل التشريفـــات التابع للكنيست .

شلومو اشير يدعو لاحباط أية محاولة ترمي الى المســاس بصلاحيات محكمـــة العدل العليا

القدس – دعا قاضي محكمة العـــدل العليا السيد شلومو اشير الى العمل من اجل احباط كل محاولـــة للمس او تقليص صلاحيات محكمة العدل واضاف انـــه لا اساس لادعاء البعض ان المحكمة تتدخـــل في امور سياسية .

وكان القاضي اشير يتحدث امس فـــي احتفال اقيم بمناسبة احالته على التقاعد وقال ان محكمة العدل العليا هي الهيئـــة الوحيدة التي يستطيع المواطن اللجوء اليها ضد اي عمل غير مشروع من قبل السلطات ولذلك فمن واجب المحكمة التدخل لرفـــع الظلم عن المواطن .

مدرسة بنات الطور الاعدادية تختتم معرضها الفني

القدس – لمراسلنا – اختتـــم امس المعرض الفني لرياض الاطفال الذي اقامته مدرسة بنات الطور الاعدادية في شرقـــي القدس واستغرق ثلاثة ايام .

وقد اشتمل هذا المعرض على معروضات فنية واعمال يدوية مختلفة كوسائل ايضاح للاطفال . وقد حظي هذا المعرض الـــذي افتتحته الانسة عائدة الصباغ مفتشة رياض الاطفال في وزارة المعارف باعجاب الجمهور والجدير بالذكر ان المعرض اقيم باشراف المعلمتين زكية الخطيب وامينة حمد .

مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية يتفقــد قــرى ابوغوش وبيـــت نقوبــا وعين رافا للوقوف على مشاكلها عن كثب

القدس – قام السيد بنيـــامين غور اريه مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية بزيارة الى قرى ابو غوش وبيت نقوبا وعين رافا المجاورة لمدينة القدس حيث اطلع عن كثب على المشاكل التي تواجه هذه القرى في مجال التطويـــر والاعمال . وقد رافق المستشـــار في زيارته مساعده السيد يتسحاق ريتر .

وعرض الحاج موسى ابو غوش رئيس المجلس المحلي امام المستشار مشاكـــل القرية وطلب منه السعي من اجل نقـــل المدرسة الثانوية الى ابو غوش والعمـــل من اجل اتمام عملية ترميم المسجد والمقبرة في القرية ، ومنح المجلس مساعدات مالية لاقامة ملعب رياضي .

وقد وعد السيد غور اريه بتقديـــم المساعدات اللازمة للقرى الثلاث وذلـــك عن طريق الحصول على منح وهبـــات لاحتياجات تربوية وثقافية ودينية ، كمـــا وعد بتعجيل اتمام المشاريع التطويريـــة وخاصة بناء المدرسة الاعدادية في ابـــو غوش لخدمة ابناء القرى الثلاث الامـــر الذي يخفف عنهم عناء السفر يوميا الـــى بيت صفافا .

طلاب جامعة تل ابيب يضربون عن الدراسة

تل ابيب – اضرب امس طلاب جامعـــة تل ابيب لمدة ساعتين عن الدراسة احتجاجا على قرار ادارة الجامعة زيادة اجـــور السكن في مساكن الطلبة وتقليص عـــدد اقساط الاجور الدراسية وزيادة رســـوم الدورات الصيفية . وعلم أن عضـــو الكنيست هليل زايدل من التكتل سيثيـــر قرار الجامعة في الكنيست بناء على طلب عدد من الطلاب الذين ينتمون الى حركـــة – احدوت – في التكتل .

الاذاعــة

مواعيـــد نشـــرة الاخبـــار

٦ر٣٠ ، ٧ر٣٠ ، ٩ر٣٠ ، ١١ر٣٠ ، ١٣ر٣٠ ، ١٥ر٣٠ ، ١٧ر٣٠ ، ١٩ر٣٠ ، ٢٠ر٣٠ ، ٢٢ر٣٠ ، ٢٤ر٠٠

١٥ ٦ القـــران الكريم وحديث نبوي ٦ر٢٤ كلمة الصباح ٦ر٥٠ مع مزارعـــي الضفة الغربية ٧ر٤٥ جولة في صحـــف الصباح ٨ر٠٠ استوديو رقم واحد ٩ر٤٠ علي موسى ، نرجس ، موشيه مزراحي ١٠ر٠٠ مجلة الاسرة ١٠ر٣٠ برنامج مـــا يطلبه المستمعون ١١ر٥٥ نقل اذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة ١٢ر٣٠ انشودة دينية لفرقة دار المعلمين والمعلمات بحيفا فريد الاطرش ، وردة ١٢ر٢٤ ملاحظـــة ١٢ر٤٥ نشرة شؤون المواصلات ١٢ر٥٥ موسيقى من الشاطىء – نعيم عزف فرقة الاذاعة ١٥ر٠٠ طبيب وراء الميكرفون ١٥ر٤٥ نشرة محلية ١٥ر٥٠ يا جميل – سوســـن ١٦ر٠٠ مجلة الموسيقى ١٦ر٣٠ مـــن الغناء العراقي ١٧ر٠٠ مع الاحـــداث ١٧ر٤٥ من اغاني فهد بلان ١٨ر١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم ١٨ر١٥ عالم الصحافة ، عزف منفرد على الناي – البير الياس ١٨ر٣٠ رباعيات الخيام – ام كلثوم ١٩ر٤٥ كلمة اليوم ١٩ر٥٥ ايامي القليلة معاك – نازك ٢٠ر٤٠ برنامج باللغـــة الفارسية ٢١ر٠٠ برنامج ما يطلبـــه المستمعون ٢٢ر٠٠ منبر الاثير ٢٢ر٤٥ حديث ٢٢ر٥٥ من الغناء القديم ٢٣ر٣٠ مطـــربة السهرة – عفاف راضي .

الســـبت ٢٣–٥–١٩٨٠

١٥ ٦ القـــران الكريم وحديث نبوي ٦ر٢٤ كلمة الصباح ٦ر٥٠ مع مزارعـــي الضفـــة الغربيـــة ٧ر٤٠ ســـلوى قطريب ، فهد بلان ٨ر٠٠ استـــوديـــو رقم واحد ٩ر٤٠ سمير ياسين ، ســـلمي ، موشيه الياهو ، ليلى نجار ١٠ر٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون ١٠ر٣٠ برنـــامج مع العاملين ١١ر١٥ سلاما وتحية ١١ر٤٠ من اغاني ام كلثوم ومحمد عبد الوهاب ١٢ر٣٠ من ملفات القضاء ١٣ر٠٠ فايزة احمد ، عبد الحليم حافظ ، شريفة فاضل ١٣ر٢٤ ملاحظة ١٣ر٤٥ نشرة العلم والطب والتكنولوجيا ١٣ر٥٥ حب جديد – راغب ١٥ر٠٠ مع الصحافة العربية ١٥ر١٥ شيلي الصينية – ليلى نظمي ، يا سمرا يا نمر هندي – عصام رجي ، نخلك طل وحاكينا – صباح ١٥ر٤٥ نشرة الضفة والقطـــاع ١٥ر٥٠ شادية الكرمل ١٦ر٠٠ موكـــب الاغاني ١٧ر٠٠ اسماء في احداث الاسبوع ١٧ر٤٥ نجاة الصغيرة ، محرم فؤاد ١٨ر١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم ١٨ر١٥ عالم الصحافة ، عزف منفرد على الكمان – ساسون عبده ١٨ر٣٠ نتائج مباريات السبت ١٩ر٤٥ كلمة اليوم ١٩ر٥٥ مهـــا صبري ٢٠ر٤٠ برنامج باللغة الفارسيـــة ٢١ر٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون ٢٢ر٠٠ زاوية من صندوق البريد ٢٢ر١٥ الناس المغرمين – محمد عبد المطلب ، عفـــاف راضي ٢٢ر٤٥ حديث ٢٢ر٥٥ فدوى عبيـــد ٢٣ر٠٠ من الغناء العراقي ٢٣ر٣٠ مطرب السهرة – فريد الاطرش .

اعـــادة عـــائلتى الكعيبـــى والشـــوملـــى الى منازلهم فى بيت ساحور ومخيم بلاطة

اريحا – من مكتب الصحافة المتحدة – قام امس حاكم اريحـــا العسكري وضابط الادارة المدنية باعادة عائلتي الشوملي والكعيبي الى منازلهما في بيت ساحـــور ومخيم بلاطه ، ففي الساعـــة العاشرة من صباح امس توجه حاكم اريحا العسكري وضابط الادارة المدنية وبرفقتهما عدد من المسؤولين من عمال جسر اللنبي وســـيارة شحن مدنية الى مخيم عقبة جبر حيث اجتمع الحاكم العسكري مع السيد محمد احمد الكعيبي وابلغه قرار القيادة باعادته هو وافراد عائلته المكونة من ثمانية اشخاص الى منزلهم في مخيم بلاطه .

وقد طلب الحاكم العسكري من عمـــال الجسر تحميل اثاث الكعيبي الى ســـيارة الشحن حيث غادرت المخيم في الساعـــة العاشرة والنصف صباحا ، وقد اعـــرب الكعيبي لحاكم اريحا العسكري عن شكره وتقديره لهذا الاجراء الانساني ثم توجه الحاكم العسكري الى مخيم عيـــــن السلطان وابلغ السيد الشوملي قـــرار القيادة بعودته الى منزله في مدينة بيـــت ساحور ، وقد غادرت سيارة الشحن التي احضرها الحاكم العسكري مخيم عيـــن السلطان الساعة الحادية عشرة والنصف واعرب السيد الشوملي قبل مغادرته مخيم عين السلطان عن شكره وتقديره لرئيـــس واعضاء المجلس البلدي في اريحـــا والجمعيات الخيرية والاندية الرياضيـــة والموظفين لما ابدوه من عناية فائقة تجاه عائلة الشوملي طيلة مدة الابعاد التـــي استمرت سبعة ايام ، كما اعرب عـــن شكره وتقديره لحاكم اريحا العسكـــري وضابط الادارة المدنية لما قدماه له ولعائلته من مساعدات انسانية في اثناء وجودهم في مخيم عين السلطان .

هذا وقد قوبل قرار اعادة العائلتيـــن الى منزليهما بالارتياح العام لدى كافـــة المواطنين في مدينة اريحا وقضائها وفـــي مقدمتهم رؤساء واعضاء بلديات الضفـــة الغربية والغرف التجارية والهيئات النقابية والمؤسسات الخيرية .

مناشدة وزيري المالية والداخلية بتحويل الاموال المخصصة للسلطات المحلية بانتظـام

تل ابيب – دعا مركز السلطات ... امس وزيري الداخلية والمالية الى ... الاموال المخصصة للسلطات المحلية وبصورة منتظمة .

وقرر المركز اتخاذ كافة الاجـ... المتوفرة لديه اذا لم تستجب وزارة ... لهذا الطلب .

وكان المركز قد بحث خلال جلسـ... موضوع مياه الشرب . واعرب اعـ... المركز عن اعتقادهم بوجوب دعـ... المياه كالمواد الغذائية الاساسية و... بحملة توعيه للتوفير في استهلاك الـ...

— ■ —

وفدان روسيان يصلان ... للاشتراك في احتفالا... عيد العنصرة

القدس – تصل الى البلاد اليـ... روسيتان تضمان عددا من كبار ر... الدين المسيحيين للاشتراك في احتـ... العنصرة لدى الروم الارثوذكس ا... يوم الاحد القادم .

ويرئس البعثة الاولى بطريرك ... الياس الثاني . اما البعثة الثانية ... عددا من المطارنة ورجال الدين ... برئاسة المتروبوليت فليريت الذي ... اسرائيل قبل عام .

وسيقوم اعضاء البعثتين بزيارة ... المقدسة المسيحية والاجتماع بكبار ... في وزارة الشؤون الدينية . وسيـ... العام للوزارة السيد يسرائيل ليـ... استقبال للضيوف الروس كما ... من غبطة البطريرك الاورشليمي ... الارثوذكس وغبطة بطريرك الارمن ... استقبال تكريما لاعضاء البعثتين .

اقامة دورات استكمالية وتأهيلية طويلة الأمد لمعلمي المدارس الدرزية في اللواء الشمالي

يركا – من مزيد حسن صالح – ستقيم لجنة المعارف والثقافة للدروز برئاسة السيد سلمان فلاح دورات استكمالية وتأهيلية طويلة الامد في بداية السنة المدرسيـــة القادمة وقصيرة الامد خلال العطلة الصيفية لمعلمي المدارس الدرزية في اللواء الشمالي باشراف مفتش الاستكمال السيد صالح الشيخ .

وتشتمل هذه الدورات عدة مواضيـــع مختلفة منها ، دورات لمركزي المواضيـــع لمدة طويلة لموضوع اللغة العربية لمعلمـــي المدارس الابتدائية التي ستقام في المعهـــد التربوي في عكا كل يوم احد من الاسبوع وموضوع التاريخ والمدنيات لمعلمي المدارس الابتدائية في المعهد التربوي في عكا كـــل يوم جمعة ، وكذلك لموضوع الحســـاب لمعلمي المدارس الابتدائية ، لموضـــوع التعليم الخاص في المركز التربوي في عكا ايضا كل يوم احد من الاسبوع .

اما الدورات القصيرة الامد التي ستقام في العطلة وتستمر خمسة ايام في المدرسة الثانوية الشاملة في يركا والمدرسة الثانوية الشاملة في المغار وفي مدرسة البقيعة في مواضيع الحساب لمعلمي المدارس الثانوية ودورة لمعلمات الصفوف الدنيا التـــي تشمل الحساب واللغة العربية .

اما الدورات التي ستعقد في هضبـــة الجولان فستقام في المدرسة الثانوية في قرية مسعده لمواضيع الصف... والانكليزية والعلوم وادارة الـ... التربوية وغيرها ، وكذلك ستقام ... اخرى منها ، تعليم اللغة العربية ... الصفوف الثالثة حتى السادسة ... العبرية للصفوف الابتدائية والتعليم ... طريقة «متال» وموضوع التعليم ...

والموطن ، والادب العالمي لمعلمي ... الاعدادية واللغة الانجليزية ... البساتين والرياضيات للصفوف ... والتربوية حسب الاساليب الحديثة ... التعليم في المعهد التربوي في عكا ... التراث العام في مدرسة الاستكمال ... وموضوع الرياضة البدنية في مدرسة ... اوهلو ، وموضوع التعليم التكنولوجي في المعهد التربوي في نهاريا .

كما وستعقد دورات خاصة للـ... المؤهلين حسب الموضوع الذي ... المعلم .

أسعار الأسهم والعملة

كما استلمناها من البنك العربي الإسرائيلي م.ض.

جدول أسعار الأسهم في البورصة

أموال وتأمين	١٥٢ر٤١	+ ١ر٢١
بنوك تجارية	١٤٩ر١٤	+ ١ر٢٢
شركات استثمار	١٨٠ر٩٤	+ ٢ر٥١
صناعات	١٧٦ر٩٢	+ ٢ر٩٨
تجارة وخدمات	١٨٥ر٦٦	+ ٠ر١٦
عقارات بناء وتطوير	١٧١ر٧٣	+ ٢ر٨٧

صناديق بإدارة "بيا" "PIA"

الصندوق	سعر الوحدة	سعر البيع	تغيير بالمئة
شميد	٢٦٣ر٨٩	٢٥٨ر٣٨	+ ٠ر٤٤
شمير	٤٢٢ر٥٠	٤١٥ر٢٥	+ ٠ر٦٩
حبايتس	٢٦٠ر٢٦	٢٥٤ر٩٠	+ ٠ر٧٧
تويار	٥٧٤ر٥١	٥٦١ر١١	+ ٠ر١٨
ترشليش	٥٩٨ر٣٧	٥٨٦ر٦٨	+ ٠ر٧٨
اوفير	٥٧٠ر٩٣	٥٥٩ر٨٤	+ ٠ر٦٩
بدولاح	٣١٨ر٧٩	٣١٥ر٦١	+ ٢ر١٢
بيبا	٣١١ر٨٥	٣١٥ر٢٦	+ ٠ر٧٧
باخالوم	٣١٧ر٤٠	٣١٤ر٢٨	+ ١ر٢٦

أسعار تبديل العملات

العملة	السعر للبيع	السعر للشراء
١ دولار اميركي	٤٥ر٩٣	٤٥ر٠٢
١ جنيه استرليني (بريطانيا)	١٠٦ر٢٠	١٠٤ر١٩
١ مارك الماني	٢٥ر٥٧	٢٥ر٠٦
١ فرانك فرنسي	١٠ر٩٩	١٠ر٧٧
١ فرانك سويسري	٢٧ر٥١	٢٦ر٩٧
١ دينار اردني	١٥٠ر٠٠	١٤٦ر٥٠
دولار سال	١٨٩ر٥٧	١٨٨ر١٥
يورد سال	٢٢٨ر١١	٢٢٦ر٤١

ملاحظة : الاسعار المتداولة تتعلق بالتحويلات والحوالات . السعر الذي يقرره بنك اسرائيل هو السعر المتوسط بين الشراء والبيع

هل من سبيل للاتفاق حول موضوع القدس ؟

في كامب ديفيد اتفق الطرفان على عدم الاتفاق بصدده

لا بد من ترك الموضوع مفتوحا الى ما بعد الاتفاق حول سائر المواضيع

بقلم : الدكتور والتر ايتان

موضوع اورشليم — القدس ، ماضيها ومستقبلها ، هو موضوع لا ينتهي . فكل ما يمكن ان يقال فيه وان يكتب ، قد قيل وكتب . وقد عالجت انا شخصيا الموضوع اكثر من مرة من فوق اعمدة هذه الصحيفة وفي صحف اخرى ، ولست انوي طبعا ان اكرر اليوم كل ما سبق ان قلته في الموضوع .

النقطة الرئيسية التي يجدر تكرارها كانت دائما ، في ضوء الوضع الراهن وفي ضوء ما كان عليه هذا الوضع طوال سنوات مضت — النقطة الرئيسية هي ان مشكلة القدس ليست « ناضجة » بعد للحل بالاتفاق . ويستتبع ذلك انه اذا كان المرء يرغب مخلصا في التوصل الى اتفاق حول عدد من المواضيع التي لا تزال معلقة بين اسرائيل ومصر ، والمواضيع الكثيرة التي لا تزال معلقة بين اسرائيل وبين الدول العربية المجاورة الاخرى ، فان من الضروري ترك موضوع القدس مفتوحا لمناقشته « والاتفاق حوله كما يؤمل » الى ما بعد تسوية كل المواضيع الاخرى اولا .

واذا افترض المرء — كما افترض انا شخصيا — بان الرئيس محمد انور السادات يرغب في التوصل الى اتفاق مع اسرائيل حول موضوع الحكم الذاتي ، يبدو لي انه كان على خطأ عندما اثار موضوع القدس في هذه المرحلة من المباحثات . وهذا الذي نقوله يصح حتى اذا لم يتحدث الان عن تسوية نهائية لقضية القدس ، او اذا كان يتحدث عن شرقي القدس او «القدس العربية» فقط .

من ناحية مبدئية ، فانه اقل واقعية مما يبدو . فبالنسبة للسيد بيغن ولجميع الاسرائيليين ، فان القدس هي « مدينة واحدة لا تقبل التجزئة ، وعاصمة دولة اسرائيل » ، بينما بالنسبة للرئيس السادات فان « القدس العربية هي جزء لا يتجزأ من الضفة الغربية » . ولا سبيل ثمة الى التوفيق بين وجهتي النظر المتناقضتين .

والرئيس السادات يتجاهل كذلك قاعدة ديمقراطية عندما يقترح بان يتالف المجلس البلدي « المشترك » في القدس « من عدد متساو من الاعضاء العرب واليهود » . فبحسب احصاء السكان الاخير ، فان في القدس ...ر...؛ نسمة ، من ذلك ...ر٢٩٠ « زهاء ثلاثة ارباع » من اليهود ، وسائر سكان المدينة ليسوا جميعهم عربا « يجب الا ننسى الارمن مثلا » . والواقع انه لم تكن ثمة صعوبة ابدا في تشكيل مجلس بلدي « مشترك » منذ عام ١٩٦٧ ، لو كان السكان العرب على استعداد لترشيح انفسهم في الانتخابات البلدية ، والاقتراع الى جانب مرشحيهم . ان حق الاقتراع في الانتخابات البلدية في اسرائيل لا يقتصر على المواطنين الاسرائيليين وحدهم . ان اغلبية سكان القدس العرب هم مواطنون اردنيون ، ولكن هذا لم يكن ليمنعهم من الاشتراك في انتخاب مجلس القدس البلدي . غير ان اغلبهم فضلوا عدم الاشتراك في هذه الانتخابات ، وهذا هو شأنهم طبعا ، وليس شأن اسرائيل .

وخلاصة القول انه اذا كانت القدس ستظل غير مجزأة — وهي ستظل كذلك — واذا كان سيقوم فيها مجلس بلدي « مشترك » — كما كان في الامكان ان يقوم فيها مثل هذا المجلس الان — فلن يكون مثل هذا المجلس مؤلفا من عدد متساو من الاعضاء العرب واليهود ، لان مثل هذا التركيب سيفرض على الاغلبية الساحقة من سكان المدينة اليهود خمسين بالمائة من الممثلين العرب — الامر الذي سيعني في الواقع ، تقسيم المدينة .

هوة يصعب جسرها

هناك اذن هوة يصعب جسرها بين الموقفين المصري والاسرائيلي من موضوع القدس . فاذا ظلت القدس في رأس جدول اعمال محادثات الحكم الذاتي ، فليس ثمة من امل في ان يتوصل المتفاوضون الى اتفاق . فمن مصلحة مصر واسرائيل على حد سواء ان معالجة هذه المشكلة بنفس الطريقة التي عولجت بها في كامب ديفيد . ان بوسع كل دولة ان تحدد موقفها منها في ملحق لاتفاقية الحكم الذاتي ، وان تتفق الدولتان « على عدم الاتفاق » لجعل الاتفاق ممكنا حول المواضيع الرئيسية . وانا افترضت بان اسرائيل ومصر معا ترغبان رغبة مخلصة في التوصل الى اتفاق .

واذا كان الامر كذلك ، فليس ثمة طريق اخر بالنسبة لقضية القدس .

رسالتان

ان محادثات الحكم الذاتي تجري بموجب احكام اتفاقيات كامب ديفيد الواضحة ، وبدون اتفاقيات كامب ديفيد لم تكن ثمة معاهدة سلام بين مصر واسرائيل ، ولما جرت محادثات حول الحكم الذاتي ، في جهد للسير بالمشكلة الفلسطينية نحو حل . ومن الجدير بقدر متساو من الاهمية ان نتذكر بان اتفاقيات كامب ديفيد لم تكن لتظهر الى الوجود لو لم يقرر الطرفان — بعد ان اصطدما في كامب ديفيد حول موضوع القدس — وبحكمة ، ترك الموضوع جانبا في الوقت الحاضر ، والاقتصار على قيام كل طرف باعلان وجهة نظره الخاصة من الموضوع .

وقد تم ذلك في رسالتين منفردتين لا علاقة بينهما ، كتبهما كل من الرئيس السادات ورئيس الوزراء بيغن ، للتدوين ، وارفقتا ببروتوكول كامب ديفيد كملاحق . واذا كان ثمة اتفاق حول الموضوع ، فقد كان هذا الاتفاق على عدم الاتفاق — وعدم السماح « لعدم الاتفاق » باعتراض طريق الاتفاق حول مواضيع كثيرة اخرى شملتها محادثات كامب ديفيد .

ولم يوجه الرئيس السادات ورئيس الوزراء بيغن هاتين الرسالتين الى بعضهما البعض ، وانما بعث كل منهما برسالته الى الرئيس جيمي كارتر الذي لم يلتزم في رده بهذا الشكل او ذاك .

وقد اكتفى رئيس الوزراء بيغن في رسالته — وقد كانت اكثر ايجازا من رسالة الرئيس السادات — بتسجيل حقيقة انه بحسب القانون الاسرائيلي « القانون ابرم في الثاني والعشرين من يونيو ١٩٦٧ ، وطبق فيما بعد بمرسوم حكومي » « فان القدس هي مدينة واحدة لا تقبل التجزئة ، وانها عاصمة دولة اسرائيل » .

رسالة الرئيس السادات ، كما قلنا ، كانت اكثر استفاضة ، وفيها يؤكد على ان « القدس العربية هي جزء لا يتجزأ من الضفة الغربية » وانها « يجب ان تكون تحت سيادة عربية » . ويمضي ليقول بان « السكان الفلسطينيين في القدس العربية يحق لهم ممارسة حقوقهم القومية المشروعة ، بكونهم جزءا من الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية » . ومن ثم يقترح بان « الاعمال الاساسية في المدينة يجب الا تتجزأ ، وان يشرف على تنفيذ هذه الاعمال مجلس بلدي مشترك يتالف من عدد متساو من الاعضاء العرب واليهود » .

اجماع اسرائيلي

ويلاحظ ان رئيس الوزراء بيغن يسند موقفه الى قانون ، والقانون يجعل من المستحيل بالنسبة له ان يتخذ موقفا اخر . ومن وجهة نظر سياسية فان القانون هو تعبير عن اجماع الشعب الاسرائيلي . وبديهي انه ما من حكومة اسرائيلية تستطيع تغيير هذا القانون حتى اذا ارادت تغييره — وانه ما من حكومة اسرائيلية تريد مثل هذا التغيير ابدا .

اما الرئيس السادات فلا يسند موقفه الى اي قانون معين . ان موقفه هو موقف سياسي صرف ، يقوم على طموحات الشعب العربي القومية .. وهو طبعا ليس اقل قوة لهذا السبب — وهو ينص على « ان جميع الخطوات التي اتخذتها اسرائيل لتغيير مكانة المدينة هي خطوات لاغية ، ويجب الغاؤها » . فهو اذن يريد في الواقع ابطال قانون اسرائيلي — وقد قلنا انه ما من حكومة اسرائيلية تقبل بابطاله .

نقطة التشابه

من هنا فان الموقفين ليسا متباينين فقط ، وانما هما متعارضان كذلك . ولم يتغير الموقفان في قليل او في كثير منذ ابرام اتفاقيات كامب ديفيد في السابع عشر من سبتمبر ١٩٧٨ ، وليس من المحتمل ان يتغيرا في ضوء الظروف الراهنة . ونقطة التشابه الوحيدة الظاهرة في الموقفين ، هي ان الزعيمين يتفقان في رسالتيهما على وجوب عدم تقسيم المدينة مرة اخرى بجدار او باسلاك شائكة تباعدت بين اليهود والعرب طوال تسعة عشر عاما . ولكن هذا التشابه ، برغم اهميته

المؤتمر الاسلامي منجزاته ومشاكله

خلافات في الآراء وتناقضات في المصالح

هل تتبع الدول الاسلامية طريق الاعتدال والحكمة السياسية ؟

بقلم : يعقوب شمعوني

عقد وزراء الدول الاسلامية مؤتمرهم السنوي الحادي عشر هذا الاسبوع في اسلام اباد ، عاصمة باكستان . ان انعقاد هذه المؤتمرات بالذات سنة بعد اخرى منذ عام ١٩٦٩ ، وبشكل منتظم ، الى درجة تحويل الاجتماع الى مؤسسة ثابتة (منظمة المؤتمر الاسلامي) لها سكرتارية دائمة — ان هذا يشكل بحد ذاته انجازا سياسيا كبيرا .

هنالك طبعا اسئلة اساسية لم تعط عليها ردود واضحة ، وقد لا تكون لها ثمة اصلا ردود : هل ان في الديانة الاسلامية — وهي العنصر الذي يجمع بين الدول المؤتمرة وعددها ثلاث واربعون دولة — عاملا يستطيع ، ويجب ان يشكل قاعدة وعاملا موحدا ومحكا لمثل هذه المنظمة السياسية في الاصل ؟ معروف طبعا ان الاسلام ليس « دينا » فقط كما يفهم هذا المصطلح في العالم المسيحي ، وانما — خلافا للمسيحية وعلى غرار اليهودية — فان الاسلام هو اسلوب حياة ، ونمط حياة شامل يهدف الى تنظيم كل حياة المجتمع والانسان ومن كل نواحيها . ومع ذلك يظل السؤال حول ما اذا كان في الاسلام عامل سياسي يوحد ولا تختلف عن بعضها جد الاختلاف من حيث المبنى الاجتماعي والسياسي ؛ ومن حيث الايديولوجية والفلسفة ؛ ومن حيث المصالح والوضع الراهن — من اليمن الجنوبية الماركسية والى العربية السعودية المحافظة ؛ ومن الجزائر العصرية — الاشتراكية والى ايران الخمينية ، من دول البعث الدنيوية — اليسارية ، وتركيا التي ينص دستورها على انها دولة دنيوية والى امارات الخليج ، وباكستان وماليزيا ؟

ان الاسئلة ، كما قلنا ، تظل حيث هي ، غير ان الحقائق دامغة . فجميع هذه الدول ذات الانظمة والمصالح المتضاربة ، تشترك في منظمة واحدة ، وتجتمع سنويا . ان جميع الدول الاسلامية تفعل هذا — وبعض الدول ذات اقليات اسلامية كبرى ، تحاول على الاقل الاشتراك في هذه الاجتماعات بصفة مراقب . فمن ذا الذي كان يخطر له على بال اي ما قبل سنوات ليست بالكثيرة ، ان الاسلام سيشكل عاملا سياسيا موحدا من هذا النوع ؟ ان هذا لا يمثل بعد حقا تلك الوحدة الاسلامية التي تصورها وتطلع اليها اباء فكرة الوحدة الاسلامية مثل ، محمد عبده ، وجمال الدين الافغاني ، ورشيد رضى . ان هذه ليست هيئة اسلامية شاملة ، وانما مؤتمر دول اسلامية منفردة ومستقلة . ويجب الا ننسى كذلك : ان كان جانب الاسلام قد تعزز سياسيا على هذا النحو ، بكل ما ينطوي عليه ذلك من وزن ونفوذ دوليين ، فان ثمة حقيقة هي وليدة الصدق تلعب دورا هاما ، ونعني بها حقيقة ان بعض الدول الاسلامية هي دول نفطية ، وقد توفرت لها القوة والنفوذ من جراء ثروتها النفطية هذه . وهذه الحقيقة لا تقلل طبعا من شأن الانجاز السياسي الكبير ، ومن حقيقة ان الدول الاسلامية ، ومؤتمرات وزراء خارجيتها السنوية الثابتة ، قد اصبحت عاملا دوليا ذا وزن سياسي كبير . ان قادة العالم يصيخون اسماعهم باهتمام الى ما يقال في اسلام اباد .

مسؤولية كبرى

وهذا الوزن الدولي يلقي طبعا على كواهل وزراء الدول الاسلامية مسؤولية كبيرة جدا ، وهو يكشف كذلك عن بعض المشاكل الكامنة في انعقاد مؤتمر اسلامي دولي بالذات .

فاولا ، ان الاختلاف والتناقضات بين الدول الاسلامية لم تختف ، حتى اذا كانت جميعها تشترك في مؤتمرات اسلامية شاملة . ومثل هذه التناقضات ستظل قائمة ، حتى اذا اقتصر المؤتمر على امور غير سياسية — وعالج شؤون التعليم والقانون والدستور والثقافة والاقتصاد . ان ثمة اراء مختلفة في اوساط الدول الاسلامية في هذه الشؤون كذلك . ولكن هذه التناقضات تبرز اكثر ما تبرز في المجال السياسي ، وبخاصة بين دول تقوم فيما بينها نزاعات فعلية : العراق وايران ؛ المغرب والجزائر ؛ المغرب وموريتانيا ، مشكلة الصحراء الغربية بصورة عامة ؛ ليبيا وتونس ؛ ليبيا ومصر ؛ اليمن الجنوبية وعمان (والعربية السعودية) ؛ الباكستان وافغانستان (ايران وافغانستان — فما الذي يفعله المؤتمر المؤتمر الاسلامي الشامل ازاء كل هذه النزاعات التي تقوم بين دول اسلامية ؟ هل يتوسط للعثور على حلول فعلية لكل هذه المشاكل ؟ ان هذا فوق طاقته ، كما ليس بوسعه ان يتجاهل هذه النزاعات كليا . ان الخطر الذي يتهدد هذه المؤسسة في مثل هذه الحالة هو ان يقتصر عملها على الكلام ، على عبارات منمقة من شأنها فقط ان تكشف عن ضعفها ، او عن ابتعادها كل البعد عن الواقع . ومن يدري ، فلربما كان من الافضل لو ان المؤتمر الاسلامي ابعد عن دائرة اهتمامه منذ البداية كل القضايا السياسية !

غزو افغانستان

ثانيا ، بعد ان تحول المؤتمر الاسلامي الى عامل سياسي له وزنه ، فقد تورط بطبيعة الحال بشؤون السياسة الدولية العليا . ويبرز هذا الامر في مشكلة الغزو السوفياتي لافغانستان (وقد كرس المؤتمر لهذه المشكلة اجتماعا فوق العادة في يناير الماضي كذلك) . وقد اتضح ان ليس كل الدول الاسلامية تتخذ نفس الموقف من هذا الموضوع . فالدول «اليسارية» الموالية للسوفيات لا تستطيع الاسهام في قرارات التنديد بالاتحاد السوفياتي او مقاطعته ومقاطعة النظام الذي اقامه في افغانستان بعد الغزو . ويذكر ان سوريا واليمن الجنوبية قاطعتا دورة يناير الماضي للمؤتمر ، وقد عقدت بصورة خاصة ، كما قلنا ، لمناقشة هذا الموضوع .

وفي الدورة الراهنة للمؤتمر كذلك فقد ابدت اربع دول «يسارية» وكذلك منظمة التحرير الفلسطينية تحفظا ازاء توصيات الاغلبية — وهي توصيات لا تنطوي على حل ، وانما على اقتراحات للبحث عن حل . والواقع انه لا يبدو ثمة حل لمشاكل من هذا النوع ، وقد يكون من الافضل ان يقرر المؤتمر الاسلامي بان للدول الاسلامية مواقف متباينة ازاء مشاكل من هذا النوع ، وان ليس بوسع المؤتمر الاسلامي ان يحملها جميعا على اتخاذ موقف موحد في الشؤون الدولية ، ومن هنا فان المؤتمر لن يعالج مثل هذه المشاكل . ولكن الواضح هو ان من الصعب جدا اتخاذ مثل هذا القرار ، لان معناه هو الابتعاد عن مناقشة اهم المشاكل بالذات ، وانكماش وزن واهمية المؤتمر الاسلامي .

والمشكلة الثالثة ، الخطر الثالث هو ان تبحث الدول الاسلامية لنفسها عن طريق سهل ، وبخاصة في ضوء المشاكل الصعبة التي مر بنا ذكرها انفا ، فتنهمك بشكل مبالغ فيه ، او بشكل مطلق تقريبا ، في تلك المواضيع التي تواجه فيها دولة اسلامية جهة غير اسلامية ، فتتجانس مع الدولة الاسلامية بشكل اوتوماتيكي اعمى ودونما تمييز ، وبدون فحص ما اذا كانت هذه الدولة على حق ، وما اذا كانت تستاهل التاييد المطلق .

هكذا تبرز مثلا المشكلة الايرانية : فهل تصرفت الدولة الايرانية — الاسلامية بعدل وبحسب قواعد يستطيع العالم الدولي ، بما فيه العالم الاسلامي ، القبول بها ؟ وهل تستحق الثورة الاسلامية — الايرانية التاييد الاعمى في كل اعمالها ، وعلى الصعيدين الداخلي والخارجي ؟

الموقف من اسرائيل

هنا تبرز كذلك قضية موقف العالم الاسلامي من دولة اسرائيل . لقد تجانست الدول الاسلامية حتى الان مع الصراع العربي ضد اسرائيل تجانسا اوتوماتيكيا ، اعمى ودونما تمييز . لقد كانت هذه قضية كبرى قبل عام ١٩٧٧ كذلك ، قضية ما اذا كان من واجب كل مسلم ، بكونه مسلما ، ان يقاوم قيام دولة اسرائيل وكيانها ، وان يتجانس مع الدول العربية في حربها ضد اسرائيل — او ان هذا كان تاييدا سياسيا يمكن ، بل ويجدر التحفظ ازاءه ، وتغييره وملاءمته مع التطورات . ومنذ ١٩٧٧ فان هذه القضية تنتصب بكل شدتها : ان ثمة عاملا عربيا اسلاميا من الدرجة الاولى عقد الصلح مع اسرائيل ويريد التعايش معها . فهل من الجدير ان تمضي كل الدول الاسلامية في التجانس مع رافضي السلام بشكل غريزي ، الي ، اوتوماتيكي ودونما تمييز ، الى درجة التنديد ومقاطعة المسلمين — العرب الذين يبغون السلام ، والى درجة اخراج مصر من الصف (واخراجها يعني تحويل المعسكر الاسلامي الى معسكر ناقص — اذ كيف تكتمل اسرة الشعوب الاسلامية بدون مصر) ؟

السؤال الرابع

من هنا يطرح سؤال رابع نفسه ، وهو ليس بالسؤال السهل . فلما كانت الدول الاسلامية لا تستطيع ان تفعل بيانا شيئا واقعيا ملموسا للتعبير عن تجانسها مع بعضها البعض (باستثناء المال من جانب الدول الغنية من بينها ، والتاييد السياسي في الميدان الدولي) فان ثمة خطرا من ان تجانسها الاوتوماتيكي يقودها الى الكلام ، الى تصريحات يعوزها رصيد عملي . وبدلا من حكمة السياسي الحصيف ، فقد تاتي تصريحات الداعية — واذا حدث ذلك فعلا فان الميزة السياسية التي ينطوي عليها تزايد وزن وقوة الدول الاسلامية ، قد تضيع في جلبة التصريحات الدعائية الرخيصة .

انها اسئلة كبيرة لم تقدم الدول الاسلامية الرد عليها بعد — ليس الرد الموزون والسياسي الحكيم . وفي احد الايام سيبدا ردها يتبلور ، دون ريب ، وقد يكون بالاجماع ، وقد يكون نتيجة صراع بين اراء واهداف مختلفة . ومن المؤمل ان تسير الدول الاسلامية على طريق الاعتدال والحكمة السياسية .

لحظات

مركبة الارض

تسعون شخصا حشروا انفسهم في سيارة باص ، راحت تنهب بهم الارض الى حفل زفاف ، في الهند ، قبل مدة ، فلما اوشكوا على الوصول ، وقد اشتدت بهم النشوة ، فهم في ضجيج من غناء وموسيقى وتصفيق وهتاف ، اشتعلت السيارة فاذا هي شواظ من لهب ومن دخان ، كانما اهاجها الطرب ، او استبد بها الغضب .. واحترق اثنان واربعون . وحمل الاخرون الى المستشفى اجسادا ممزقة تئن على حافة الموت ... وتحولت السيارة الى رماد ...

قال احد «الناجين» : لقد حدثت الكارثة فجاة وبلا مقدمات ، عندما اشتعلت السهام النارية المعدة للفرح .. وانتهى الامر كله في ثوان ..

وقال البوليس : ان من العسير جدا ان نعثر على سبب محدد لما حدث !!

□———□

عجبا ! ايتكدس كل هذا الحطب ، ثم تقولون : لا سبب ؟. ام عن مكمن الشرر تسالون ؟. انه في انفسكم ، مدخر لميقات يوم معلوم .. ينتظر [illegible] له فينطلق ، فاذا [illegible] عليها [illegible]

يا [illegible] مجنونة ، ضاقت [illegible] الى الهاوية تسير !. و[illegible] احد يطل من نافذة ، لعله يرى المصير .. شغل كل منهم بصاحبه فلا يرى سواه .. واغلق الضجيج الاذان ، فلا يسمع احد الا لهاث قلبه ، تتاجج فيه الرغبات ، وتحرقه الشهوات ..

فماذا اذا نوديتم : اخرجوا انفسكم «والله يعلم ما تبدون وما تكتمون» ؟.

ماذا «اذا السماء انشقت . واذنت لربها وحقت . واذا الارض مدت ، والقت ما فيها وتخلت» ؟

□———□

رهيبة ، ثقيلة سقطة المدوخ الثمل ، عندما يمزق قناع الفرح المعربد ، فاذا الوجه حفرة من دم ، والقهقهات عويل .. «اولئك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وابصارهم واولئك هم الغافلون» .

وشتان يومئذ بين من فتحت لهم ابواب السماء ، فانطلقوا خفافا سراعا ، «وقالوا : الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور . الذي احلنا دار المقامة من فضله ، لا يمسنا فيها نصب ، ولا يمسنا فيها لغوب» .. وبين اولئك الذين حبستهم في المركبة المحترقة تعلقاتهم والاهواء ، فهم بعض متاعها ، وهم اهلها ، وهم حطبها ، ولا فكاك .. لقد جاءهم الذكر فنبذوه وراء ظهورهم ، فمن مؤجل ، وكانما اجله طوع يديه ، ومن معرض يتقلب في شك مريب .. «واما من اوتي كتابه وراء ظهره ، فسوف يدعو ثبورا . ويصلى سعيرا . انه كان في اهله مسرورا . انه ظن ان لن يحور .. بلى ان ربه كان به بصيرا» .

جهينه

اقوال الصحف

...ت الصحف المحلية في افتتاحياتها يوم امس العديد من ...ع الداخلية والخارجية في مقدمتها : الخلاف بين وزيري ... الدفاع ، واشتراك اسرائيل في الالعاب الاولمبية في ... ، وقرار محكمة العدل العليا بصدد المبعدين الثلاثة من ...خليل .

معاريف — بين فايتسمن وهوروفيتس

« معاريف » ان خطورة الخلاف الذي نشب بين وزيري المالية والدفاع ...يزانية ، لا تكمن فيما اذا كان يحق لوزارة الدفاع التوقيع على التزامات ...ن الايام القليلة القادمة خلافا لقرار الوزراء الاقتصاديين ، كما لا تكمن ...سة الشخصية بين الوزيرين . ان المادة المتفجرة في هذا النقاش تكمن ...ايها ، في الاهمية المبدئية التي يعلقها كل طرف على النقاش .

...علن وزير الدفاع انه « لا يستطيع تحمل المسؤولية » اذا قررت الحكومة ...ميزانية وزارته . ولكن اذا اقر راي وزير الدفاع فان ذلك سيكون بمثابة ...ذلة لكرامة وزير المالية الى درجة تجعل الامل في تنفيذ مشروع الانعاش ...ي ضئيلا جدا ، وسيتضح للجمهور عندئذ ان الشيكات التي يوقعها وزير ... رصيد لها .

...ا يثير القلق بالنسبة لنتائج هذا الصراع المحتملة ، هو ليس فقط رغبة ...حكومة في التمسك بزمام الحكم بكل ثمن — وانما عدم توفر التاييد الكافي ...وزير المالية كذلك . والانطباع الحاصل هو ان وزير المالية قد خسر جزءا من الثقة التي حصل عليها بجهد جهيد منذ توليه المنصب .

يديعوت احرونوت — انحلال

...ل نفس الموضوع كتبت « يديعوت احرونوت » ومما قالته : ان مجلس ...ـ للشؤون الاقتصاد الذي تشكل في حينه بناء على اقتراح هوروفيتس ، ... بصعوبات عندما اراد فرض سيطرته على جميع اعضائه .. فوصل ...يتس بذلك الى نفس الوضع الذي وصل اليه سلفه في المنصب «ارليخ» ...بطيمه !

اندلع الخصام عندما اراد وزير المالية تقليص ميزانيات الوزراء لكبح التضخم المالي ، فايده معظم الوزراء الاقتصاديين . اما وزير الاسكان ... عليه بكلمة « لا » بينما ذهب وزير الدفاع الى ابعد من ذلك ، فاعلن على المالية الحرب بجميع وسائل الاعلام .

...ول الصحيفة : وفي مثل هذه الظروف فان ثمة معنى لاقتراح عضو الكنيست ...ـ بتقديم موعد الانتخابات العامة .

على همشمار — الغاء مرسوم الابعاد

...تبت « على همشمار » تقول بان الامر الاحترازي الذي اصدرته المحكمة بصدد ابعاد الشخصيات الثلاث من الخليل ، يشرف اسرائيل ، وجهازها ...الي المستقل والذي يثبت ثانية ان اسرائيل هي دولة قانون ، وان ...ب التصرف بعدالة ، بدون محاباة في مختلف الامور . ان الحكومة التي ...ت في اتخاذ قرار الابعاد ، تواجه الان امتحانا خطيرا . ان عليها ان تتخلى ...اة ، ولا تنتظر حكم محكمة العدل العليا النهائي ، والا تتردد ، وان تلغي ...م الابعاد . انها بهذا ستخدم اسرائيل ومكانتها ازاء الداخل والخارج اكثر مما ...ملت ، وتمسكت بطريقة عقاب غير ناجعة من ناحية عملية ، وضارة من ... سياسية ، وزائفة من ناحية اخلاقية .

دافار — قرار صعب وضروري

...ـ القرار الذي يترتب على اللجنة الاولمبية الاسرائيلية اتخاذه اليوم ليس ... ولكن لا مفر من اتخاذه . ان القضية التي يترتب عليها البت فيها قضية الاشتراك او عدم الاشتراك في الالعاب الاولمبية في موسكو . واذا كان ... بصورة رسمية سيكون بصدد الاستجابة او عدم الاستجابة لتوصيات ...ـ الوزراء ولجنة الرياضة في الكنيست فان الرد يجب ان يكون الاستجابة ...سيات ، والتنازل عن الاشتراك في الالعاب الاولمبية هذا العام .

...عد ان تعالج صحيفة « دافار » الموضوع من كل جوانبه تقول : ليس من ...ول ابدا ان يشترك رياضيو اسرائيل في الالعاب في حين يجلس الرياضيون ...ركان في بيوتهم . ان واشنطن الرسمية قد لا تهتز نتيجة قرارنا بالاشتراك في ...اب . ان حكومة تاتي وحكومة تذهب غير ان الراي العام قائم ابدا . والراي ...م الاميركي ، هذا الذي نتوجه اليه صباحا ومساء في الف قضية وقضية ، لم ليغفر لنا مثل هذا القرار .

هآرتس — البحث عن طريق



...رى صحيفة « هارتس » في مقالها الافتتاحي ان رد الفعل العاطفي من جانب ...يس السادات على مشروع قرار عضو الكنيست غيئولا كوهين ، لم يكن ضروريا ، ...عان ما تبدى كخطا في التشاور .

...تقول الصحيفة : ان الرئيس المصري قد يرتكب غلطة اذا توقع الان زيادة ...غط الاميركي على اسرائيل . وبدلا من محاولة الضغط على واشنطن التي ...ستطيع الاستجابة لمطلبه ، فان من الافضل ان تسعى الى تجديد التفاهم ... اورشليم بصورة مباشرة . وكلما اعترف السادات بحكومة اسرائيل كعنوان ...سي لتحريك المسيرة السياسية ، كلما ازدادت احتمالات عدم جمود محادثات ...كم الذاتي .

...وتختتم الصحيفة مقالها بقولها : اننا غير ملزمين بالخضوع لما تمليه مصر ، ...ن لا سبيل الى التهرب من ضرورة التوصل مع القاهرة الى اتفاق حول ...م الحكم الذاتي ، خاصة اذا كانت الحكومة ترفض كل بديل اخر ، مثل ما ...ى بالخيار الاردني « صيغة شمعون بيرس » او صيغة موشيه ديان .

جروزليم بوست — حزب العمل ضد نفسه

تقول « جروزليم بوست » ان تحدي رئيس حزب العمل شمعون بيرس من ... ، اسحق رابين ومعسكره قد اشتد والموضوع يسيطر الان على مداولات ...زب الداخلية .

وقد برز هذا التحدي بشكل خطير في اعقاب وفاة يغئال الون بعد ان قام ...يدوه من « هكيبوتس همئوحار » بنقل تاييدهم الى رابين .

وترى الصحيفة انه كلما اسرع حزب العمل في البت في هذه القضية ، كلما ...م بذلك نفسه والمصلحة القومية . ان التريث الى حين انعقاد مؤتمر الحزب ...مطلع السنة القادمة من شانه فقط ان يضعف معنوية الحزب والامة . ان الاختيار ...ب ان يتم الان . ويجب ان يكون مفهوما — اسوة بدول ديموقراطية اخرى ...ان الخاسر يجب ان يتراجع عن المسرح طوال فترة عمل منافسه .

واذا تعزز الحزب على هذا النحو من الداخل ، فسيستطيع حينئذ مواجهة ...مة بهدف مقبول .

هــل يصبح الاتحــاد السوفياتي دولة مستوردة للنفـط ؟

تقــارير متضاربــة ـ ومعرفة الحقيقــة صعبــة المنــال

تأثــير الطاقــة المحتمــل على العلاقــات بــين الشــرق والغــرب

منذ بضع سنوات اخــذت دراسات الاستخبارات الاميركية تؤكد على ان الاتحاد السوفياتي سيتحول الى دولة مستــوردة للنفط في اوائل العقد الحالي . وتفيد هذه البحوث ان الاتحــاد السوفياتي سيبدأ بشراء النفط من الشــرق الاوسط فــي عــام ١٩٨٢ — ٨٣ بكمية تناهز المليون برميل سنويا في بداية الامر . وقبل سنة نشرت منظمة سويدية تسمى (بحوث الوقود) تقريرا يفند هذا القول ، ويقول بان الاتحــاد السوفياتي سيمضي في انتــاج النفط من مصادره ، بما في ذلــك سيبريا ، بل وسيزيد من هــذا الانتاج .

وهذه القضية ، قضية قابلية الانتاج في الاتحاد السوفياتي — هامة دون ريــب بالنسبة لمستقبل العلاقات بين الشــرق والغرب ، وبالنسبة لخطط الاتحــاد السوفياتي الاستراتيجية في منطقة الشرق الاوسط ، والوسائل المضادة التي قــد تتخذها الولايات المتحدة والغرب . ان العلاقة بين حاجة الاتحاد السوفياتي الى الطاقة وبين غزوه لافغانستان وتواجــده المتزايد في اليمن الجنوبية ، واثيوبيا ، وفي افريقيا بصورة عامة — ان هذه العلاقــة هي علاقة منطقية وفورية . ولكن ما هي المعطيات ؟

١٢ مليون برمــيل

الرأي السائد في الغرب هو ان الاتحاد السوفياتي ينتج اليوم زهاء ١٢ مليون برميل من النفط يوميا — وهي كمية تسد حاجته وحاجة حليفاته في اوروبا الشرقية .. ولكن احتياجات الاتحاد السوفياتــي تتزايد يوما بعد يوم ، وكذلك احتياجات دول اوروبا الشرقية . وقد وضع الاتحاد السوفياتي خطة معقدة لبناء شبكة انابيب لنقل الوقود والغاز الى اوروبا الشرقية ، بل وحتى الى دول اوروبا الغربية . ومع هذا فان قسما من هذه الخطة كان مبنيا على تجهيز جنوب الاتحاد السوفياتــي .. منطقة القفقاز ، بالغاز من ايران . وقد ارجا الاتحاد السوفياتي تنفيذ هــذه الخطة بعد الثورة الايرانية . من هنا فان على الاتحاد السوفياتي ان يكتفي في الوقت الحاضر بمصادره هو نفسه ، تنفيــذا لالتزاماته ازاء حليفاته وازاء اوروبــا الغربية .

وتقول مصادر استخبارات غربية وخبراء نفط في العربية السعودية ، بان خــطط الاتحاد السوفياتي العدوانية في منطقــة الخليج انما تهدف الى ممارسة ضغوط على الغرب لبيع كميات كبيرة من النفط للاتحاد السوفياتي . ان تواجد الاتحــاد السوفياتي العســكري في افغانستان ، حسبما يقول هؤلاء الخبراء ، انما يهدف الى تاكيد هذا المطلب عندما يحين الوقت . والسبب الذي يحرك الاتحاد السوفياتي هو هبوط انتاج النفط والغاز في الحقــول السوفياتية ، وعدم استطاعة السوفيات الوفاء بالتزاماتهم للدول الحليفة في اوروبا الشرقية . وبديهي انه اذا هبط انتــاج الحقول السوفياتية ، فان الاتحــاد السوفياتي سيضطر الى استيراد كميات كبيرة من النفط من الخارج ، والى دفع الثمن بعملة اجنبية . والاتحاد السوفياتي يعاني من ضغوط موسمية بسبب من عدم نجاحه في زراعة الحبوب ، واضطراره الى شراء الحنطة والشعير والذرة مــن دول رأسمالية بعملة اجنبية . واذا اضيــف الى هذه الضغوط ضغط الوقود كذلك ، فقد يواجه الاتحاد السوفياتي مصاعــب خطرة .

نفط سيبريا

ويمضي خبراء النفط والاقتصاد فــي الغرب فيضيفون الى اقوالهم العوامــل التالية : ليس ثمة نقص في مصادر النفط في الاتحاد السوفياتي ، كما يقولون ، وانما في امكانيات السوفيات للوصول الى هذه المصادر واستغلالها . وتدل معلومات وثيقة في الغرب على ان شرقي سيبريا غني بالطاقة ، الا ان هناك عدد من المصاعب : البعد ، والعمق الذي تتواجد فيه طبقات النفط ، والتقنية لانتاج النفط في منطقة صقيع دائم .

بقلم : يورام بنيامين

الانابيب .. والاسلحة

ومشكلة البعد تعني امورا كثيرة . ان مصادر النفط المعروفة تقع على بعد زهاء عشرة الاف كيلو متر من اوروبا الشرقية . ونقل كميات كبيرة من النفط من مثل هذه المسافة يتطلب شبكة متطورة من الطرق ، وسكك الحديد ، والانابيب . ان الصلب المطلوب لانتاج كميات ضخمة كهذه مــن الانابيب ، يضع المسؤولين السوفيات امام مشكلة افضليات استراتيجية . ان عليهم ان يقرروا كيفية استخدام كميات الصلب التي ينتجها الاتحاد السوفياتي — فهــل يمنحون الافضلية لبناء الانابيب الضخمة اللازمة لنقل النفط والغاز — ام لبنــاء مناعة الاتحاد السوفياتي العسكرية ؟ ان الدولة السوفياتية تزداد اليوم قوة مــن ناحية وسائل القتال التقليدية . انهــا تنتج تلك المدافع والدبابات والاسلحة التي تضمن تفوقها على الغرب . وهي ترسل الاسلحة التقليدية كذلك بكميات كبيرة الى اوروبا الشرقية ، والى زبائنها فــي الدول العربية ودول العالم الثالث . وتحويل الصلب المتواجد الى انابيب يحد طبعا من قدرة الاتحاد السوفياتي علــى تجهيــز الســلاح لحليفاتــه . وقــد قــررت موســكو ، علــى ما يبدو ، تكريس الصلب للسلاح وليس للانابيب . وللحصول على الانابيب فان عليها ان تتوجه الى الغرب — وبخاصة الى المانيا الغربية .

وقد جرى الحديث عن ان الاتحــاد السوفياتي سيتعاون مع اليابانيين لغرض استثمار مصادر جديدة للنفط في سيبيريا . غير ان هذا المشروع لم يوضع موضــع التنفيذ لاسباب شتى . وقد اثبــت السوفيات في حالات كثيرة انهم قــادرون على الاضطلاع بهذه المهمة بمفردهم فــي السهول . اما التنقيب عن النفط عــلى عمق كبير وفي احوال جوية من الصقيــع الدائم ، فانه يشكل تحديا لا يقــدر السوفيات بعد على مواجهته بمفردهم . وقد امتنعت الولايات المتحدة الى الوقت الاخير عن بيع التجهيزات اللازمــة لذلك للسوفيات لاسباب واضحة . اما الان فقد ترى ان من الافضل بيع هذه التجهيــزات لهم ، لئلا تدفعهم الحاجة الى الاندفــاع نحو الخليج الفارسي .

ان هذه المشاكل ، مشاكل التقنيــة المتطورة للتنقيب عن النفط في سيبيريا ، بالاضافة الى مشاكل النقص هــي التي منعت السوفيات من تطوير الحقــول حتى الان .

وتقول تقارير الاستخبارات الاميركية بان هذه المشاكل التقنيــة ستؤدي الى خفض الانتاج في الاتحاد السوفياتي من ١٢ الى ١٠ ملايين برميل في اليوم اعتبارا من عام ١٩٨٥ ، وهبوط الانتاج هذا سيجعــل السوفيات مستوردين . وتقول هــذه التقارير كذلك ان تقرير المنظمة السويدية يحتوي على معطيات مغلوطــة قدمتها مصادر سوفياتية متعمدة . والهدف هــو القضــاء على الخوف مــن التوســع السوفياتي في الشــرق الاوســط وفي الخليج الفارسي .

اين الحقيقة ؟

فماذا يقول السويديون ؟

يقول تقرير حديث لمنظمة « بحــوث الوقود » بان الاتحاد السوفياتي اعــد خطة اصلاحات شاملة في المجالين الاداري والاقتصادي لانتاج النفط ، تغير من قدرته على الانتاج نحو الافضــل . ويضيف التقرير ان مصادر الطاقة في الاتحــاد السوفياتي لم تستغل كما يجب في غضون الاعوام الثلاثين الاخيرة . وبحســب المبادىء الماركسية — هكذا يقول التقرير — يجب بيع الطاقة باسعار واطئة . وقــد بيع برميل النفط داخل الاتحاد السوفياتي حتى الان بــ ٢٫٧٥ دولار ، في حين يباع النفط في السوق العالمية بسعر يناهــز ٤٠ دولارا للبرميل ، وان هذا يمنــع استغلال المصادر السوفياتية كما يجب ، أو التنقيب عن مصادر جديدة . ويقــول التقرير بان السوفيات سيزيدون اسعــار النفط الذي يباع في الاتحــاد السوفياتي ابتــداء من شهــر يناير ١٩٨٢ زيــادة كبيرة . وهــكذا يتاح لهم تمويل عمليات التنقيب في ظروف صعبة ، كما يتاح لهم الابقاء على مستوى الانتاج الحالي ، بل وزيادته الى ١٦ مليون برميل في اليــوم الى عام ١٩٩٠ .

وخبراء الاستخبارات الاميركية يفندون هذه الاقوال ، كما اسلفنا القــول . اما الحقيقة فان من الصعوبة بمكان معرفتها . الامر الواضح الوحيد هو الرد الصحيــح على السؤال حول ما اذا كان الاتحــاد السوفياتي سيتحول الى دولة مستوردة للوقود ام لا — هذا الرد يستطيــع ان يوضح الكثير من ملابسات العــلاقات بين الشرق والغــرب ، وفي منطقتنــا بصورة خاصة .

شاب صينــي .. يتغلب على الكمبيوتر في عملية حسابية

اكتشف الشاب الصيني « ش فنفيتو » طريقة جديدة للحساب العقلي تدفــع بالحاسب الالكتروني الى العصر الحجري على ذمة وكالات الانباء ..

ومن الجدير بالذكر ان فنفيتو ابن فلاح يدرس الرياضيات في جامعة الصين للعلوم والتكنولوجيا وهو لا يستخدم سوى اصابعه للقيام بعملية ضرب عددين يتكون كــل منهما من عشرة ارقام دون ان تستغرق منه عملية الضرب الا ثماني او تســع ثوانــي ..

وفي مسابقة اقيمت بين الشاب الصيني وحاسب الكتروني لم يستغرق الشــاب بضعة ثوان ليعلن ان ٤٨٢٤١ مضروب في ٣٥٤٨٢ يساوي ١٧١١٨٧١٢٦ فيما كانت الفتاة التي تستخدم الحاسب الالكتروني ماتزال تقوم بتركيب الارقام على الالة ..

ومن المقرر ان يصدر الشاب فنفيتــو قريبا كتابا يشرح فيه طريقته الجديدة في الحساب التي سيكون لها اثر كبير على مستقبل الالات الحاسبة .

□——□

اخــر استعمــالات الكمبيوتر

غبرييلا روك ، سيدة المانيــة ٢٨ سنة كانت تشكو من ازدياد وزنها اذ ارتفع بعد ولادة طفلهــا الاول من ٤٤ كغم الي ٩٨ كغــم ثم انخفض بعد ولادة طفلهــا الثاني واستقر على ٧٨ كغــم . بدأت غبرييلا تكره نفسها وتثور لاتفه الاسباب وبدأت تتهرب من الناس خوفا مــن ان يسخــروا من سمنتها ، حاولت ان تخفض من وزنها ولم تفلح جميع انــواع الريجيم في مساعدتها الــى ان تعرفت الى كمبيوتر الريجيــم ، الذي وضع لها نظاما في الاكــل خاصا بها وكانت النتيجــة ان خسرت ٢٨ كيلوغراما خــلال ٢٢ اسبوعــا .

□——□

قالــــوا

● ليس الغني هو بكثرة المال ولكن بمحبة النــاس وتقديــم المساعدة لهم ..

● قد تعترف المراة باخــرى اصغر منها سنا ولكن لا تعتــرف بانها اكثر منها جمالا ..

● الحياة لحظات تمــر .. والعمر زهرة تذبل ، والدمــوع قطرات تجــف والابتسامــات سعادة تذوب في بحور الشتاء ..

● لا تصدق اي شخص حتى تنجلي حقيقته ، لانه قد يكــون شيطانا في ثوب ملاك ..

● الاقتناع بالحياة الحاضــرة خير ما يضيء لنا طريق المستقبل وبذلك تكون لنا طريق المستقبــل وبذلك اكبر الصعوبات .

صدور مجموعة كتب عن مكاتبات ورسائل حاييم وايزمن

تل ابيب — لمندوبنا اريه نفشــي — صدرت مؤخرا مجموعة كتب تضم ٢٣ مجلدا تحوي ٩٫٠٠٠ من رسائل ومكاتبات للدكتور حاييم وايزمن اول رئيس لدولة اسرائيــل تمتد لفترة ٦٥ عاما من العمل والنضال والكفاح المتواصل قبل وبعد قيام الدولة وثائق ومؤلفات تتعلق بفترة من اصعــب ما عرفها تاريخ الشعب اليهودي فــي المهجــر .

ويضم المجلد الاول رسالة كتبها حاييــم وايزمن وهو لم يتعد العشر سنوات ، واخر الوثائق ضمن هذا العمل الادبــي الضخم ، رسائل كتبت في شهر يونيــو سنة ١٩٥٢ .

وقد بوشر بهذا المشروع منذ عام ١٩٤٩ حين طلب رئيس الدولة حاييم وايزمن من صديقه مئير وايسجال جمع وتحرير رسائله لنشرها بعد حين ، واليوم وبعد عمل جاد ومتواصل استغرق اعواما طويلة تم انجاز المهمة بكاملها حسب السياسة التــي اتبعها المحررون بنشر جميع الوثائــق والرسائل بدون استثناء وبدون شجب .

□——□

تخفيض اسعار ١٢٤ سلعة في مصر

القاهرة — اعلن امس في القاهــرة عن تخفيض اسعار ١٢٤ من السلع التــي تنتجها الشركات الصناعية التابعة للقطاع العام في مصر وتتراوح نسبة التخفيض بين ١٠ بالمائة و ٤٠ بالمائة .



بريشة علي الطاهر زيدان

الاقنــــاع

قالوا : انت عنيد ايها الاحمق هبنقه ، ومتصلب في رايــك ... كالظل ... « دقو ما بندق بلو مابنبل » كما تقول الحزيره

قال : العناد ايها العقلاء ليس من شيمتي ، والتصلب ليس مــن خلالي ... لنقل عن ذلك انــه اصرار نعم اصرار .. لحمتــه المنطق وسداه الاقناع

قالوا : عندما يتحول الاحمــق الى فيلسوف فعلى الدنيا السلام!!

قال هبنقة : هناك لغة دولية .. عالمية اسمها « الاقناع » تستعمل ... ابتداء من « ديوان القرية » وحتى « مجلس الامن » وبقيــة المحافل الدولية .... وكل دولة مهما كانت عظمى اذا ما لجأت الى القوة والعنف ضاربة عرض الحائط بكل مفاهيم الاقناع والمنطق فــان « الاصرار » على الرفض والشجب يقف سدا حائلا ... قدام الهجمة الجانية ... والتصرف الهمجــي الاهوج ... وما ينطبق على الدولة العظمى ينطبق على الفرد العادي والاحمق المسحوق من امثالي .

قالوا : صدق من قال : خذوا الحكمة من افواه المجانين

قال هبنقة : المهم .. انني لست بالعنيد ولا بالمتصلب ... ولكنني لا اقبل تعاملا يخرج عن دائــرة الاقناع .

مبــادىء جـــدول الاســعار للمستهـــلك

بقلم : شاؤل ديان

ان ارتفــــاع جــــدول الاسعار للمستهلك بنسبة مذهلة تفوق العشرة بالمائة في الشهــر الماضي ، اثار تساؤلات من قبل اقتصاديين سياسيين عن ماهية الجدول ودقته من جهة ، وحتمية اتخاذ اجراءات اقتصادية مختلفة لكبح جماح التضخم المــالي من جهة اخرى .. ونركز في هــذا المقال على شرح وتفهم ماهيــة جدول الاسعار .

ومن الجدير بالذكر ، ان السيد غدعون بات ، وزير الصناعة والتجارة والسياحة هاجم — في محاضرة القاها يوم الجمعــة الماضي في نادي التجارة — مبادىء جدول الاسعار للمستهلك ، التي تقضي الاخــذ بعين الاعتبار مصروفات معينــة ، التي تخص الطبقات ذات الدخل العالي نسبيا ، مثل نفقات السفر الى خارج البــلاد ، اجور التعــليم في الجامعات والخ .. بحجة ان هذه النفقات تمس قسما ضئيلا من السكان ، وليس من المعقول — على حد قوله — ان يقيس جــدول الاسعار ببنود تخص طبقة غنية دقيقة . وربما يبدو هذا الادعاء منطقيا لاول وهلة ، ولكنه في الواقع غير منطقي في اساسه ويخالــف مبادىء واهداف جدول الاسعار ، فبادىء ذي بــدء ، ان هذه المصروفات لا تخص اليوم الاغنياء فقط ، فان الكثير من السكان — وحتى اصحاب الدخــل المتوسط — يسافرون الى خارج البــلاد لاسباب مختلفة ، والتعلم في الجامعات ليس من الكماليات ، بل على العكس فهو يستحق التشجيع والمساعدة من الحكومات .

واذا ما كانت هذه المصروفات حقــا ضئيلة ، وتخص طبقة طفيفة من الاهالي ، فان اهميتها ستكون هي الاخرى في جدول الاسعـــار .

ان جدول الاسعار عبارة عن مقيــاس لقياس التغييرات في الاسعار — اسعار السلع والخدمات التي يستهلكها الاهالي ، اسعار جدول نفقات البناء والخ — وككل مقياس ، فان لجدول الاســعار مبــادىء واسسا ثابتة تتلائم والمهام المفروضة عليه .

ويرتقب من جدول الاسعار للمستهلك ان يقيس التغييرات في اسعار السلــع والخدمات التي يستهلكها الاهالي ، وذلك حسب موازين المصروفات على البنــود المختلفة .. ان لموضوع الموازين اهميــة كبيرة اذ تحــدد مدى تاثير التغييرات المتباينة في اسعار السلــع والخدمات المختلفة على معدل الارتفاع في جــدول الاسعـــار .

وتحدد موازين النفقات المختلفة استنادا الى نتائج استطلاع احصائي — مخطــط ومنفذ حسب قواعد علمية — الذي يقيس المصروفات المختلفة التي ينفقها المواطن ، وموازين جدول الاسعار القائم تستنــد الى استطلاع احصائي مسهــب ، الذي اجري عام ١٩٧٥/٦ لبحث مبنى نفقــات العائلات في البلاد ؛

ان تخطيط وتنفيذ مثل هذا الاستطلاع يستغرق اكثر من سنة ، وهو باهــظ التكاليف ، اذ يقيس مصـــروفات الاف العائلات على امتداد سنة كاملة ، وذلك لاستقصاء جميع نفقاتها حتى تــلك التي تصرف مرة في العام .

وتجري الاعدادات المختلفة في الوقت الراهن لتخطيط استطلاع جــديد لبحث المبنى الحالي لنفقات العائلات المختلفة ، وتستخدم نتائج هذا البحث لتحــديد مقاييس جديدة ومصححة لجدول الاسعار للمستهــلك .

ان واجب قياس جميــــع مصروفات العائلات — حسب اهميــة احجامها ، تختلف عن الاراء التي تطالب بتجميــد بعض المصروفات — مثل اسعار البترول والضرائب — من علاوة غلاء المعيشة . وتستند هذه الاقتراحات الى الحقيقة بان اسعار البترول تحدد من قبل قــوى اقتصادية او سياسيــة خارجيــة ليس للاقتصاد المحلي ايــة سيطرة او تاثيــر عليهــا .

ولكن حتى اصحاب هــذه الاراء لا يطالبون باهمال انعكاس هذه المصروفات في جدول الاسعار ، بل يقترحون عــدم اخذها بنظر الاعتبار في تحديد الاجــور ، وذلك لاضعاف الحلقة المفرغة التي تربط الاجــور مــع الاسعــار ، والتي تسبب تفاقم التضخم المالي في البلاد .

الركن القضائي

الامتناع عن الوفاء بالشيك

بقلم : المحامي نعيم حسن انسلايمة — الق...

— الحلقة السادسة —

قد يمتنــع المسحوب عليــه « بنك او صيرفي » عن الوفــاء بقيمة الشيك لانتفاء مقابل الوفاء ، او لعدم كفايته ، او لافلاسه او لاي سبب اخر .. ففي هــذه الحالة يجوز لحامل الشيك الذي قدم الشيك للوفاء في الميعــاد القانوني الرجوع الى الموقعين السابقين « الساحب والمظهرين » لان اي واحد منهم يعتبر ضامــن للوفــاء .

ويثبت امتناع المسحوب عليه عن الوفاء بوثيقة احتجــاج او بتصريح من المسحوب عليه مؤرخ ومكتوب على الشيك ومبين فيــه يوم تقديم الشيك للــوفاء ويجب على الحامل عندئذ ان يرسل بدون ابطاء اخطارا لمن ظهر له الشيك يعلمه فيه بان هذا الشيــك لم يصرف ، وعلى من يتسلم الاخطار ان يخطر بدوره من ظهــر له الشيك وهكذا حتى الوصول الى الساحب ، ويجوز للحامل الرجوع مباشرة الى الضامنين دون حاجة لاقامة الاحتجاج ، وفي هذه الحالة يجوز للحامل ان يطالب الشخص الذي يرجع عليه بمبلغ الشيــك وكذلك بالفائدة القانونية من يــوم التقديم وحتى السداد التام وكذلك بنفقات الاحتجــاج ونفقــات الاخطارات .

كيفيــة الرجــوع :

يجب على الحامل ان يخطــر الضامنين او الساحب بامتنــاع المسحوب عليه « بنك او صيرفي » عن الدفع ، فاذا لم يقم احــد الضامنين بالوفاء بقيمة الشيــك لدى علمه بعدم الوفاء عن طريق الاخطار ، أو أي طريق اخــر ؛ جاز للحامل الرجوع اليهم جميعا ، أو على اي منهم على انفراد عــن طريق رفع الدعوى الى القضاء ، وبعدها يمتنع منح المدين مهــلة قضائية للوفاء .. ويجوز لحامل الشيك بدلا من رفع الدعوى ان يطلب الى دائرة الاجراء ... تنفيذ هذا الشيك دون حا... لاستصدار حكم قضائي ...

ويلاحظ هنا ان لكل ... الشيك ، او في قيمتـ... او قضاء حق الرجـ... الموقعين السابقين عل... المبلغ الذي دفعه ونوائد ... المبلغ ، ابتداء من يوم ... والنفقات التي اداها .

هل يجوز لحامل الشيـ... يلقي الحجز على اموال ... « الساحب او المظهرين » ...

الجواب : نعم ، اي يحـ... لحامل الشيك بدون رهـ... يستاذن من رئيس الاجـ... حجز منقولات الساحب وال... حجزا احتياطيا ولـكن ... ذلك ما يلي :—

١ — أن يكون طالب الـ... حاملا للشيك ، سواء كان ... اصلي او ضامن دفع قيمة ... للحامل وثبت له بذلك حق ... على الملتزمين الاخرين .

٢ — أن يكون المحجوز ... مدينا في الشيك .

٣ — أن يكون الحامل ... المسحوب عليه بالوفــاء ... امتناعه عنه بتحرير احتجـ... في الميعاد القانوني .

الاوضاع السياسية في زيمبابوي

نصف المستوطنين البيض يستعدون لمغادرة البلا...

جنــوب افريقيــا تعمــل على اثــارة الاضطرابات في زيمبا...

بعــد اسابيع من فوز روبرت وجابي بحكم زيمبابوي ، تتحدث الانباء عن هدوء نسبي للعلاقـ... بين حكومة موجابي ومؤسســات الحكم السابقة للمستوطنين البيض .. لقد توصل الجانبان الــى تفاهم مفاده انه اذا تعاون البيض مع النظام الجديد وابتعدوا عــن العمل السياسي ، كما فعــل معظمهم حتى الان ، فان مستقبلهم في زيمبابوي سيكون مستقــرا ومؤمنا .

لكن ذلك لا يعني ان زيمبابوي ستحافظ على كل شيء اما المستوطنون البيض ، فمن المتوقع ان يغادر نصف المستوطنين البالغ عددهم ٢٢٠ الف نسمة زيمبابوي خلال العام القادم وذلك لاسباب تتراوح بين الحقد وفقدان الامتيازات التي كانوا يتمتعون بها وبسبب توقعاتهم بحــدوث اضطرابات نتيجة محاولات الحكومــة الجديدة تثبيت سيطرتها على البلاد .

وحتى الان وبالرغم من تذمر بعضــ قطاعات حزب موجابي من العوائق التي يضعها المستوطنون البيض امام الحكومة الجديدة ، فانه يبدو ان المؤسسة الحاكمة القديمة تتقدم بحذر نحو التفاهم مــع السلطة الوطنية الجديدة .

القيادة المشتركة

ويقال ان القيادة المشتركة لزعمــاء المقاتلين الافارقة والقادة البيض تعمــل بشكل معقول تحت قيادة الجنرال بيتــر وولز بالرغم من ان مشاكل دمج ٢٥ الف مقاتل من الثوار الوطنيين لا زالوا يقيمون في معسكرات في مختلف انحاء البلاد لم تحل بعد .

ولعل اهم نواحي التعاون القائم بين الجانبين يتمثل في قطاع الاستخبارات . وتعاون الجانبين في هذا الحقل يسلــط الضوء على ادراك الحكومة لوجود تهديد خارجي .

ويجري العمل حاليا على انشاء جهــاز استخبارات خاص بحكومة زيمبابوي .

ويشرف على انشاء هذا الجهاز وزير الدولة لمكتب رئيس الوزراء ايمرسون مونا نجاجوا بمساعدة الرئيس السابــــق لاستخبارات النظام العنصري كين فلاور .

وقد طلب روبرت موجابي من كيــن فلاور ، الذي عمل لمدة ثمانية عشر عاما كرئيس لاستخبارات روديسيا . طلب منه البقاء في منصبه فترة من الوقت ريثما ينتهي العمل من تنظيم استخبارات خاصـــة بالحكومة الجديدة .

ويقال ان العلاقة بين وزير الدولة وكين فلاور تسير بشكل حسن ، لكــن اراء الرجلين تختلف اختلافا حادا حول مصدر الاخطار التي تهدد البلاد . ولعل مــن سخرية القدر ان يعتبر فلاور بان التهديد بات ضد زيمبابوي صادر عن جنوب افريقيا بينما يعتقد الوزير ان الخطر قد يصدر عــن دول غيـــر افريقيـــة ، وموقف الرجلين يشكل انعطافا كبيرا في الاراء فقد عمل فلاور لاعوام طويلة ويتعاون ...

تام مع سلطات جنوب افريقيا في الوقت الذي خاض الوزير الحكومي هو وزملاؤه حربهم ضد المستوطنين البيض مستخدمين اسلحة من بلدان شيوعية .

دعم الدول الاشتراكية

ان الكراهية التي تسود حزب موجابي نحو المانيا الشرقية والاتحاد السوفياتــي مردها الى امتناع الدولتين عن تقديــم مساعدات عسكرية مباشرة لقوات موجابي خلال الحرب وتجاهل الدبلوماسيين الالمان الشرقيين والسوفيات لموجابي وزملائــه خلال اقامتهم في المنفى .

وخلال حرب التحرير ، لم يتلق موجابي الدعم الا من بلدان اشتراكية ثلاثة هي بلغاريا ويوغسلافيا ورومانيا ، اما بقيــة الدول الاشتراكية فقد اختارت دعم منافس موجابي وهو المستر جوشوا نكومو . لذلك فان العلاقات بين حكومة موجابي ومعظم بلدان الكتلة السوفياتية تتميـــز الان بالبرود .

وقد ثارت شكوك حزب موجابي تجاه نوايا جوشوا نكومو بسبب استمرار وجود ثلاثة الاف جندي من قواته داخل زامبيا وبسبب العجز في دمج قوات جناحي الجبهة الوطنية التي اوقفت نشاطها بعد حصول البلاد على الاستقلال .



موجابي

موقف جنوبي افريقيا

ويقال ان مونا نجاجوا يشعر بالقلق ازاء الوجود السوفياتي القوي فــي زامبيا المجاورة ويشك بان السوفيــات ...

زيمبابوي لمساعدة نكوموا على ... الى الحكم لكن نكوموا لم يلتفـ... لهذه التكهنات وحافظ على ا... صفوف المتشددين من اعضاء ... وترى معظم الدوائر السيا... نكومو لم يتصرف بحكمة عندما ... رئيس الدولة الذي عــرض عليه ... البريطانيين كانوا ينوون توسيع ... الرئيس بالاتفاق مع موجابي .

من جانب اخر ، هناك مخاو... تكون حكومة جنوب افريقيا غير ... انتصار موجابي وصعوده للحكم ... تسعى لاحلال نكوموا مكان مو... تعتبر الاول اكثر ميلا للتعاون .

لقد استدعت حكومة جنوب ا... رئيس بعثتها في سولزبوري قبل ... الاحتفال بعيد الاستقلال لان ... لم يتلق دعوة لحضور الاحتفال...

حكام بريتوريا خصم ...

واكثر ما يثير مخاوف المسؤولـ... استخبارات النظام السابق ... الذين يعملون مع الحكم الجد... التي تبذلها حكومة جنوب افريقيا ... اعداد كبيرة من الضبط السو... لعبور الحدود الى اراضيها ، ... المسؤولون هذا العمل بان جنو... تخطط لاستخدام الضباط والجنو... اليها في حالة نشوب القتال بـ... نكوموا وقوات موجابي .

وقد لخص موظف مدني من ال... جنوب افريقيا بقوله : ان حكو... تعمل كل ما في وسعها لتشجيع ... مغادرة زيمبابوي عن طريق ... الاستقرار في البلاد وذلك في ... تفاهم البيض والافارقة على ...

ويفسر العديد من المراقبين ... العدائي الذي تتخذه جنوب ... الوضع الجديد في زيمبابوي بانه ... سلكها الدبلوماسي في التكهن ... الانتخابات في زيمبابوي . فقد ... ديلوماسيو جنوب افريقيا مقتنعين ... بان الانتخابات ستعيد القس ابل... للحكم وعندما فاز موجابي ... حكام جنوب افريقيا الى ... نكومو .

وهكذا فان موجابي وحكومته ... خصما قويا يتمثل في حكام بريتوريا ...

آفاق ثقافية

باشراف : أبو دياب

عيناك لون سماها

للشاعر : محمد احمد جاموس ـ اريحا

ان صبوت وهزني .. وجد ، اليك تناهى
نبت فيك حشاشتي ـ وصنعت منك آلهـا
لانك .. مثلها ان لم يفقـك صباهـا
يفتاك لـون اديمها .. عيناك لون .. سماها
ل الرموش ظلالها .. ولظى الخدود ، ذكاها
هاك طيف جمالها .. وشذاك عبق شذاهـا
لـاك سمر جبالها وسناك لمح سناهـا
فطاك ابـدع لحنهـا رجع الصـدى برباها
سبهت منها بعضهـا فوجدت فيـك بهاهـا
عليـك منهـا لهفتـي ـ ومحبتي ، ومـداها
ـن ذكرتـك في الهوى فالوحـي كان هواهـا
تمثلينـي فالقريض ـ سمـى لهـا ودعاهـا
نا ، وانت ، وكل ما ... ملكت يداي ، فداها

نصيحتي اليـك صديقتي

تريدين نصيحتي ، اذن فاستمعي الـي واصغي ملء اذنيك ، اتركي هذا الهراء الذي انت فيه ، واتركي هذه الحياة التي غمسوك في معمتها ، واحزمي حقائبـك واهربي .

واقتربت بوجهها الملائكي وتفحصتيناها الغزلاوين تدققان فيما يخرج من بين شفتي وتابعت انا ، تقولين ان شفتيه لم تلثمـا شفتيك الا نادرا لتلوث ما في اسنانك من كثرة التدخين ، وتقولين ان الطبيبطمانك انه تلوث غير معد ، وان كان يثير فـي النفوس شيئا من النفور ، وتقولين انـه « زوجك المحترم » هذا لا يلت لرؤيتـك والاطمئنان عليك خلال الاستراحات بين كل محاضرة واخرى ، وكليته لا تبعد عن كليتك الا بضع امتار ، لطالما رأيتك تنفثين الدخان لعل عبء الحياة هذه ، ينزاح عن صدرك ، وتنفثين الدخان تباعا بعصبية ظاهـرة ، تحملين السيجارة بين اصابع نحيلة صفراء متعبة ، وقد حق لك ان تتلوعي وتتململي من هذا الضجر ، وهذه الرتابـة لهذه الحياة التـي فرضت على حمل صغير مثلك لم يتجاوز سن العشريـن ، وتقولين انه « زوجك المبجل » هذا يتعلـم في النهار ويشتغل في المساء ، اية حيـاة زوجية هذه ، الا فاعلمي انك فتاة فـي ضائقة ، واني بقربك امسك بيدك لاقودك من هذا الجحيم الى بر الامان ، فمثلزوجك هذا ، الكثيرون من الرجال الذين لا هـم لهم الا نهش الاجساد ، رجال استغلاليون لا يعرفون للحب معنى ولا يجدون للحيـاة الزوجية مفهوما اجتماعيا انسانيا ، انت نفسك قلت انه لم يصارحك بالحب مرةخلال السنتين اللتين قضيتهما حتى الان ، فـي وكره خليلة ، لا شك انك لست الوحيدة التي ينفس عن متاعبه وضوائقه فوقها ، كيف تسرين هذه الاوقات التي يقضيهـا بعيدا عنك ، وتقضينا بين الاصدقاء الذين تفننت في جذبهم اليك تبغين المعونة « من هذا وذاك »، وتستمدين من الاقوياء منهم قوة لهذه الحياة الخادعة الزائفـة ، اسمعي بنصيحتي وافعلي اي شيء للطلاق منه ، اركبي الباص وسافري الى شقةاحد اصدقائه الكثيرين ، الذين عرفهم عليك ، والذين كان يتباهى بك امامهم ،والذين لا شك قد حدثهم عن محاسنك الخارجيـة والداخلية بوقاحة : انت لا تعرفين مثـل هذا النوع من الرجال اللعوبين ، واكشفي له الامر بعد ذلك بلباقة لتوهميه بانكخائنة، ثم بعد ذلك اضبطي ساعتك الرجالية هذه المضحكة العتيقة ، واحملي حقائبك وهرولي بينطالك الجينز الضيق ، هذا الذي اعتدتك تلبسينه ، واستقلي الباص وودعي مدينة المصانع والضوضاء والملاهي والرمزورات والحياة على الاعصاب ، وعودي الـى احضان الطبيعة ، وامسكي بالفرشـاة والالوان من جديد ، وتنسمي عبير الحياة من جديد ، في مدينة الفنون ، مدينتك بيـن ازقتها وبيوتها الحجرية القديمة ،واستوحي منها الرسومات ، واستلهمي الافكار ، وهاك عنواني نبئيني بما يجد عليك ، وانا بالانتظار ، وطبعت قبلة على راحة يدها البيضاء الباردة ، واشحت بوجهي عنها ، لاخفي دمعة خانتني عاطفتي الا ان اذرفها، وغادرت القاعة .

وفي صباح يوم طرق الساعي بابشقتي وسلمني رسالة فضضتها وقرات بها ثلاث كلمات « تطلقت شكرا لك » ، وتحك بيـا ....آ.. اتشكريني ؟! ، انا لا انتظر الشكر من أحد ، حسبي الكلمة الاولى وحالتـك النفسية الحسنة ، والقيت بجسمي علـى الكنبة المقابلة للباب وتنهدت عميقا ساحبـا الى رئتي نسائم صباح ذلك اليوم الجميل، واخذت اكيل لنفسي المدائح لاني انقذت حياة فتاة في ضائقة لا تؤاخذوني على هذه العبارة ، « فانا اناني محب لنفسي فخور بها ، وخصوصا في هذه المجالات » !!

تيسير شريف صفدي ـ الناصرة

عقدة الاضطهاد لدى الازواج

بقلم : شوقية عروق ـ الناصرة

دائما اراه ساخطا شاكيا،يتذمر من زوجته ، فهي سـببشقائه وتعاسته . يلعن الساعة ...وج فيها . ان زوجتـهتقيده ، تكبله بقيودها الحديدية ،ترتدي ثوب ملاك ريثما يختبـىء ...ن في جسدها ، لو لم يتزوجلكان الان مليونيرا ، ان زوجـتهتبذر المال يمينا وشمالا ، انهـا ...انفاسه بطلباتها المتعددة ،اخر ما انتجته ازياء كريستيـانديور . واخر ما اصدرته ، مصانع ...

...ان امله في الحياة ان يصبـح ...باليا ، ولكن زوجته وقفت فـي ...السد المنيع بابتسامتها الخبيثة ، ...حتى وقع في شباكها ، واخـذت ...من انواع العذاب الوانا .

...، زوجته كانت الابتسامة الهادئة ...وق شفتيها . وعبرة صغيرة تجول ...ا ، لم اصدق انها الزوجة التـي ...زوجها كالعملاق الذي يدوس على ...ليبرهن لاصحابه انه عـملاق ، ...عن قصة زوجها ، انه دائمـا ...، ولكن فاشل في عمله ، يريـح ...شق النفس لا يحاول دائمـا ان ...سه لينجح في عمله ، ويخلق الاعذار ...اس ، ويلقي باسباب فشله على ...الشماعة التي يعلق عليها فشله ...ة .

...قصة مرض خطير منتشر في مجتمعنا، ...النوع من الرجال تلقاه في كـل ...لان مجتمعنا عودهم على ان يلقوا ...لومهم على الاخرين .

...الطفل وهو يحبو ، نعلمه الاتكال ...ره حتى عندما يشب عن الطوق ، ...لاتكال حتى في افكاره ، ولما تصادفه ...طريقه بسرعة البرق ينسب السبب ...اخرين ، ان اكثر الرجال يشعرون ...الشكوى ويصور نفسه دائما بانه ...وشهيد ، وان زوجته هي الجلادة ...تمسك دائما السيف في يدها ، ان ...لذة خصوصا عندما يصبح عادة ، ...ـل يقتل الارادة والحافز علـى ...والامل في الانسان ، اذا كـان ...، ويملأ حياته بالاوهام ولكـن ...والاحلام تؤدي الى هدم حياته ، ...اصدق على ذلك سوى روايـة ...المشهور دستويفسكي «الفقراء» . ...العبقري الذي دائما كان يقول اني ...ر . ولكن لا استطيع ان اسطر لهذا

واحدا وزوجتي تقف امامي انها النقطـة السوداء التي تشوه صفحتي البيضاء انها تقتل السعادة ، وتطرد الالحان مـن راسي ، وعندما يعود الى البيت ، ينظر الى زوجته كانها السبب في فشلـه ، فيضربها ويامرها فتطيع ، وهي صامتة لا تتحرك كانها قدت من جماد ، وظل علـى هذا المنوال سنوات .

وفي احد الايام عاد الى البيت فوجد زوجته ميتة ، لاول مرة بعد عشرين عاما ، من الزواج يلمس وجهها برفق وحنان ، ويهزها وينادي عليها ولكنها ماتت ، وفزع الذي كان يدعي ان زوجته هي اصـل الشقاء ، وخرج يجري الى ان سقط على وجهه ومات ، انه دائما كان يلقي فشله عليها ، ولكنه بعد ان ماتت ، عرف بينه وبين نفسه انه سبب فشله ، انه رجل بلا ارادة ، ظل يخدع نفسه ويختبىء وراء ستار اسم الزوجة ، حتى ماتت فعجز عن احتمال فشله فمات !

والفشل طريق صعب جدا ، وقد قال طاغور : «اذا زرعت الشوك فاحذر ان تمشي حافيا » .

فان زرعنا الفشل فلا نلقى غير الفشل، ولكن لن نمشي حفاة ونلقي السبب على الاخرين ، فلتكن الجرأة شعارنا في الحياة، وقد قال احدهم : «ان اعظم اكتشافاتـي هو اكتشافي انني رجل خاطىء » .

الكلمات جهات تقصدها عمدا

...عدة دواوين شعرية ، صدر مؤخرا ...احمد سليمان الاحمد ، ديـوان ...عنوان «الكلمات جهات تقصدها عمدا» ...احمد من كبار الشعراء العموديين ...يملكون صفاء اللغة ودقة الايقـاع ...في الوزن . ومجموعته الاخيرة هذه ...قصائدها من الشكل التقليدي الموزون ...الى قصيدة التفعيلة من غير تعب ... . وجميع قصائدها غزليـة لان ...ان لم تقصد المراة عمدا فقد لا ...شيئا البتة ، وخاصة ان الشاعر ...مجموعته الى «الجذوة ملأت اشعاره ...لمسا» .

...قصائد المجموعة هذا المقطع الـى ... :

...يك في كل رحيل اكثر
... يكون الحب ـ اكثر
...ر من حبي .
...ود اليك فالقاك تجددت جمالا
...بددت انا شوقا .
... بعد جمالك او شوقي
...ه يدمى شوقا وجمالا .
...منك يستقطب كل الاشواق
...سومة او غير المرسومةفيلوحالحب .
... اشتاقغريب مجهولفلعينك يشتاق
... اشتاق حزين محروم فلعينكيشتاق
... اشتاق الشاعر
... العاشق
... الزوج
...عينك يشتاقون .
...ت حكايات الشوق
...ت فناجين البصارات
...ت شمسك حبات دافئة الوعد
...ى ضارب رمل في الهند .
...ت الدنيا
... الان من غيرك تغدو الدنيا
...ن تكون هناك لفظة : عشق
... يبقى جنس بشري
...ال له : العشاق» .

زجليات

لاتغرك الاموال

نظم : عيد دعيم ـ عبلين

لا تغـرك الامـوال وخزنات الذهب
ولا تكبز ع الدنـي باصـل وحسب
تتحقق الاهـداف في هـذا الوجـود
تسلـح بنور المعرفة واكنـز ادب

●—■—●

خليـك مثـل الحقل بايـام الربيع
فيـك الغلال تموج باللون البـديـع
تعطـي سنابل خير للكون الوسيـع
وتشكر الـه العرش الغلـه وهـب

●—■—●

ومهما حزت ع امـوال ومكانـة
ومهما جلت بالسيـف اليمانـي
لا ترضـى تكـون مغـرور وانـاني
وجنـاك يكـون اشـواك وحطب

●—■—●

لا ترضـى العجـرفه تهدم كيانك
ولا تحسب دوم رح يصفـا زمانـك
داوي جروح الهم بنفحـة من حنانـك
بتسلم من الاخطـار ودروب العطب

امـي ...

لفظـة يا امـي ما احيـلاهـا
مـا بتكـر خيرهـا وبجحد وفاهـا
حنـان وعطـف وكنوز المحبـة
مـالي بالدنـي غالـي سواهـا

●—■—●

بعيـد الام جـودي يا قـريحـه
ولا تنسـي افضـال هالام الطموحه
مـا عرفـت نوم كاللبوة الجريحـة
اذا وحش الاذى وصـل لفتاهـا

●—■—●

امـي بعـد ربـي رب ثـانـي
ياما بالبرد سهـرت ع شـانـي
مـا بوفـي حقهـا بشعري وبيانـي
فداهـا الروح ووجـودي فداهـا

●—■—●

الكواكب في العلى فرحت بعيـدك
وملايكـة السمـا غنت نشيـدك
الهـي دوم يرعـاك ويـزيـدك
بسعـادة وعافيـة تعيشي بحماها
يـا ربـي صونهـا سلمت يـداهـا
يا ربي ديم هالبسمـة ع فـاهـا
يا ربـي عزهـا وارفـع لـواهـا
ت تبقى (منورة) دروبي وطـريقـي
بضيـاهـا الـفـاق ع الشمس وضيـاهـا

أمـي

شعر : انور شحاده ابو ارميله ـ سلوان ـ

أمي التي سهرت الليالي
لتوفر راحتي ...
وواجهت الصعاب دائما
من اجل سلامتي
وكافحت كثيرا لاجل سعادتي
امي التي زرعت لي
مستقبل اشراقتي
امي وردة تعاني من
الاشواك في ظلام الوحشة
فياليت العشاق يدركون
هواك منيتي
ياليتهم يستمعون لقولك
ويلبون كل صرخة
ويفهمون مدى حبك لهم
وحنانك للمدينة .

مزايا التراث العربى وقيمته الحضارية

بقلم : غالب ابراهيم عنابسة ـ باقة الغربية

جدير بالذكر ان العرب اعظم الامم ذات الحضارات انتاجا واخصبهم تراثا . فلقد اتيح لهم التمثل بالحضارات القديمة وأن يرسموها بطابعهم الخاص ، واستطاعوا أن يؤلفوا في جميع العلوم الشائعة كالطب والفلك والرياضيات والفلسفة ، ناهيك ان مؤلفاتهم ملأت الاقطار في معظم انحـاء العالم ، حتى ترجمت الى اللغة اللاتينية عيون تلك المؤلفات .

وبالرغم مما اصاب تراثنا العربي من مصائب ومحن فان ما بقي منه ليس بالقليل، فيما اذا قارنا المؤلفات العربية بغيرها من المؤلفات اللاتينية واليونانية ، فهنـاك عشرات الالاف من المخطوطات الموجودة في المعاهد والمكتبات العالمية ، وقد بلغ عدد المؤلفات للعالم الواحد من العـرب المسلمين ، المائة ، والمائتين ووصلت عند بعضهم السبعمائة ونذكر بعض اسـماء هؤلاء العلماء كالجاحظ ، وابن عربـي والسيوطي وابن تيمية ، والتنوخي .

لقد امتاز التراث العربي بثلاثة امور رئيسية اولها : خصوبة هذا التراث وقد تحدثت فيما سبق عن كثرة المؤلفات في هذا الباب وكثرة الانتاج العربي ، ثانيهما : تنوع هذا التراث ، فلم يبق اي باب والا طرقوه بالعلم والفلسفة .

ثالثهما : اصالة التراث العربي ، فالكثير منه يظهر الطابع العربي فيه وتظهر العبقرية الفذة للعقلية العربية كذلك ايضا حتى ان اوروبا افادت منه الشيء الكثير. وما هذا التراث الا عنوانا وظلا مـن عناوين وظلال المجد العربي ، وقد كـان هذا التراث مبعثرا في مكتبات اوروبا وما كان على العرب الا جمع هذا التراث واخذ صور حقيقية عنه وكان هذا الامر مـع تاسيس الجامعة العربية التي اسسـت معهد المخطوطات العربية لجمع المخطوطات الموجودة في العالم ، وفعلا ارسلت بعثات الى لبنان وتونس ومراكش وتركيا وباريس ولندن واسبانيا وروما وبرلين وميلانـو والمانيا ، ولا شك ان هذا المعهد مـن اعظم المشروعات التي قامت بها الجامعة العربية .

هذا تراثنا العربي الاصيل وهذه ... التي اتسم بها منذ عصوره الزاهرة ، عرضته في مقالتي هذه هو الشيء القليل من بحر هذا التراث ، الذي سيظل باقيا ابد الدهر لتستفيد به العقليات من مختلف انحاء العالم كما افادها في الحاضر .

فصول فى تاريـخ الدروز

سلمان حمود فلاح

بقلم : ابو اديب

حين قدم الاستاذ سلمان فلاح للجـزء الاول من «فصول في تاريخ الدروز» ذكر في هذه المقدمة ان هذا الكتاب هو الجزء الاول من «فصول في تاريخ الدروز» ذكر لطلاب الصفوف الثانوية بسبب ما تعانيه هذه الصفوف من نقص في مواد التدريس المتعلقة بتاريخ الدروز حسب المنـهاج الجديد .

ويذكر الاستاذ سلمان ان هذه المحاولة هي الاولى من نوعها لوضع كتاب عـن تاريخ الدروز بصورة مفصلة ومركـزة ، وباسلوب تدريس يناسب الطلاب الثانويين.

اشترك في هذا الكتاب عدد من المعلمين المتخصصين في موضوع التاريخ العـام وخاصة بالتاريخ ، الدرزي ، وهـم الاساتذة : شكيب صالح ، فرحـات بيراني ، سلمان فراج واحمد ابو نده وعلى رأسهم الاستاذ سلمان فلاح مدير مكتب المعارف للدروز .

اشتمل الفصل الاول على بداية التاريخ الدرزي ، عن تاسيس الدولة الفاطمية ، فتح مصر ، الخلفاء الذين توالوا علـى الحكم ، ثم عن الدعوة الدرزية وعـن سقوط الدولة الفاطمية وعن الحركـة الفكرية في ذلك العهد والمراكز العلمية : القصور ، دار الحكمة ، المساجد ، ثم ياتي هذا الفصل على ذكر اسماء علماء الدعوة والاطباء وعلماء الرياضيات والفلك والتاريخ .

ويشتمل الفصل الثاني على الحـكم الدرزي في بدايته ، والامراء التنوخيـين وعلى امارة البحتريين في لبنان وعـن البحتريين تحت حكم المماليك واثـار البحتريين الادبية .

اما الفصل الثالث فقد احتوى علـى الحكم الدرزي في اوجه : الامراء المعنيون: فخر الدين الاول وابنه قرقماس وفخـر الدين الثاني وملحم ابن يونس بـن قرقماس وابنه احمد .

واحتوى الفصل الرابع على الحكـم الدرزي في طريق الانهيار ، عن الامراء الشهابيين : بشير حسين الشهابي ، حيدر موسى ، ابنه ملحم ، اخواه احمد ومنصور معا ، ثم منصور منفردا ، يوسف ملحم ، بشير الثاني الكبير ، بشير قاسـم «ابو طحين» وتحدث هذا الفصل عـن لبنان في عهد الشهابيين وعن التنظيـم الاداري ، عن السكان والتعزيات ، ثم عن الدروز وبريطانيا والحرب الاهليـة سنة ١٨٤١ .

وككتاب لاستعمال الطلاب اشتمل الكتاب على تواريخ هامة واسئلة ونصوصـ ومصادر وخرائط وصور .

جريمـة التقاليـد

بقلم : عبد الحليم سرحان ـ مجد الكروم

بعد ساعة من الجـدال والارشادات والنصائح والاوامر والضرب ، قالت : لماذا ، لكـنوالدها قاطعها : لا تقولي لماذا ، اما الان فلم تقل لماذا بل قالت :لكنني احبه ، انا قررت ذلك ولن اغير رايي مهما كان ..

نعم ستتزوجين سعيد ابن عمك ..

فقالت : لكن ! وصمتت لا لانهـا لم تعرف ماذا تقول ولكن لان والدهـا قال لها : اخرسي .

ماذا تفعل ، انها تحب جميل ، لكـن والدها لا يريد أن يزوجها له لانه قطـع على نفسه مع أخيه أن تكون ابنته مـن نصيب سعيـد .

لا أدري كيف نسمح لانفسنا أن نقـرر مصير الاخرين ، مع أننا لا نستطيع أن نعلم ما الذي سيحدث بعد لحظـة ، فكيف نتدخل في شؤون الاخرين .

فالزواج ليس اتصال بمفهومه اتصال جنسي ، لا .. انه أسمى مـن ذلك ، فهو عناق روحين ، وتفاهم ووحدة لبناء مجتمع صالح .

اما سعيد فيحبها محبته لاختـه ، حتى انه رفض في بادىء الامر الزواج منها ، لكن بعد ضغط والده وتذكيره بالوعـد الذي قطعه على نفسه مع عمه ، وبعـد أن اطلع على حبها لجميل ورفضها لـه عندها قرر أن تكون له ، له وحده .. وبعد أيام ، اخذ يعلو صوت الطبـلة والغناء في دار عمهـا ، آه لم يبـق سوى يومين .. يومين فقط عندها توضع في قفص عند سعيد ، لكنها تفضلالعيش مع جميل الذي يناسب روحهـا والذي سيضمها في عش الزوجيـة السعيدة ، والصقت العجينة على باب دار سعيد ، وقد عملت العروس على الصاقها جيـدا حتى لا تثير الشـك بين الحضـور على رفضها .

وبعد أن خلـت الدار من الاقارب ودخلت غرفة النوم ، وتنحت بعيـدا عن السرير تقدم سعيد خالعا بدلته يفكك ازرار قميصه وعاد ليدير المفتاح في ثقب باب القفص دورتين الى الامام ..

اما هي فقد وجدت ما يشغلهـا ، فاخذت تتفرس في وجهه ، تحملق في عينيه الحمراوين ، وقد سال عليهما المسحوق مختلطا بحبات العرق المتدفقة من جبينهـا لتتابع شق طريقها الى وجنتيها حافـرة بجريانها قناة قذرة ، فبـدا ذلك الوجه الجميل كوجه نمر مخطط يستعد للهجوم .

بينما كان سعيد يتقدم منها ، يريـد حملها الى السرير لكنها جمدته وسمرته في مكانه ، عندما وجهت اليه نظراتهـا اللاسعة ، وبقي ساعة يحاول التقـدم منها ، لكنها تصده بعيونها الحمراء .

اخيرا تقدم يحاول لمسها فاذا بهـا تنتفض عليه تمزق صدره بمخالبهـا التي خبأتها في مخدتها داخل كفتيها .

فما كان من ذلك الجسـم العاري الا وسقط أرضا متألما من جروحه .

هكذا قضت أول ليلة من لياليسجنها، جالسة على الكنبة حتى بزوغ الفجـر ، اما سجانها فكان ضعيف ولا يستحقهذا المنصب ، فبات ليلة عمـره متألما من جراحـه .

ولم يستطع المسكين أن يقص مـا حدث على اقاربه ، خوفا منالشماتقيه. وتكرر هذا المنظر لبضـع ليـال .. لكنـه قرر التخلص والانتقـام لنفسه ولكبريائه ، فقد قضى تلك الليلة حـتى الصباح خارج الدار ، صعد درجات بيته في الساعة الرابعة صباحا ، ولكن شيئا لمع من فتحة جيبه ، عندما وقع عليـه نور مصباح من مصابيح الطـريق ، انها عيون قط ، نعم عيون قط تلمع في حلـكة الظلام .. ولكن ماذا يفعل هذا القـط في جيبـه ..؟!

وصعد درجات قلعته وادار المفتاح في ضلفة الباب دورتين الى الوراء، ثم دخل على رؤوس أصابعه ، اهـو لا يريـد ازعاجهـا .. !!؟ ثم دخل الى غرفـة النوم فوجدها غارقة في النوم ، وقـد نامت على غير عادتها فقد هجرت الكنبة واستلقت على السرير مغطاة بغطاءاحمر. اقترب منها بخطوات وئيدة ، هل يريدان يقبلها ؟ لا لم يقبلها ، بل أخرج القـط الذي يطل من جيبه فاذا به سكين كبـير حاد يلمع تحت نور المصبـاح فاضاء الغرفة بوهجه .

ولكن ماذا هذا السكين ؟ هل يريـد أن يخبرها بانه اشتراه اليوم هدية لهـا لتكمل طاقم السكاكين في المطبخ ..!

وهل هذا هو الوقت المناسب لمثـل هذه الاخبار ؟ لكنه رفع السكين وانـزل به الى جسمها فاخترق الغطاء الاحمر ، وضربه أخرى وأخرى حتى مزق الغطاء.

آه .. ان خطواتـه ليست لعدم ازعاجها بل حرصا منه حتى لا تسمعه، واقترابه منها ليس لتقبيلها ، بللتمزيقها، وهذا السكين ليس للمطبخ بل لجسمها، هل لاحظتم شيئا .

هل سمعتم صراخها ؟ هـل شاهدتم مقاومتها ؟ ماذا جرى لها ، هـل هي مسالة لهذا الحد ، واين وجه النمر..؟ اين العيون الحمراء ..؟

شد سعيد بالغطاء بيد وحشية ليرى اشلاء جسمهـا فاذا به يرى وسادتين ملفوفتين مستسلمتين للنوم ..

آه .. ما احمقه ، لماذا لم يكشـف ليرى وجهها اولا ، ودارت به جـدران الغرفة فارتطم بارض الغرفة فاقداًوعيه. لكن اين هي ..؟!

لا بد انها هربت ، نعم لقد جلست في غرفتها في تمام الثالثة ، وما أن همـت لترفع رجلها على النافذة فاذا بصـوت ورنين وصدى يحيط بها : الله اكبر .. الله اكبر ، الله أكبر ، الله اكبر .

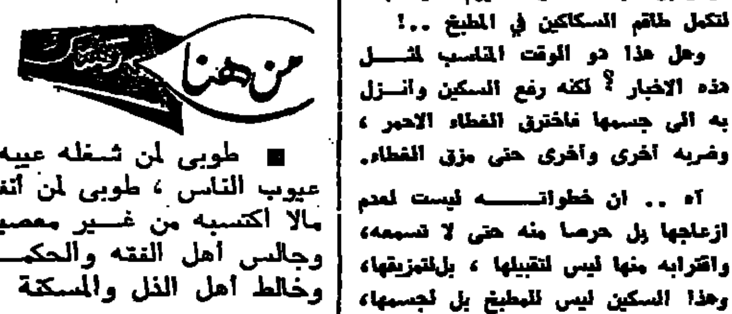
انه اذان الفجر فتوقفت حتى انتهى الاذان وتسلقت الشجرة المجاورة للنافذة واسرعت باتجاه دار جميل .. كيـف استطاعت ذلك ، كيف لم تفكر في جدها، ففي هذا الوقت من كل يوم يكون خارج البيت ، ذاهبا الىالمسجد أو راجعا منه.

نعم لقد كان ذاهبا الى المسجد وقـد راى شبحا يتراقص راكضا خارجـا من دار سعيد ويتقابل على الشارع ، فما كان منه الا أن التقط حجرا في يـد ، وعكازه تحتضنها اصابع يـده الاخرى ، وتبع الشبح ، أمسك به بالقرب من بيت جميل وانهال عليه ضربا اذ ظن أنجميـل كان عند حفيدته .. لكن ظنه خاب ، فقد صرخت فعرف انها هي ، فشد على عكازه باصابعه وارتفعت عكازه في الجو وعادت تشق الفضاء على جسمهـا حتى كسر عظامها وبالحجر هرس راسها ، لم تخنه يداه كانها لم تعرفا الارتعاش من قبـل كذلك عكازه فقد صمـدت ولم تكسر . وهرول قافلا الى داره ، الى اولاده ، الى والـد سعيد ليشنوا حربا علىدار جميل اذ ظنوا أن هـذه خطـة مرسومة بينهما .

ونسي الصلاة ، نسي الجامـع الذي كان يقصده ونسي اسم الله .

وبدأت ... في وقت مبـكر على غير ... فلم تستطع الجاهات ... فات الاوان ، بعد ...

... بقي في غيبوته لا يشعر ... فما ذنب جميل ، وما ذنب ... الذي كننا نحمله جريمة قتـل ، وما ذنب عروستنا شهيـدة الحـب ، شهيدة التقاليد .



■ طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب الناس ، طوبى لمن أنفـق مالا اكتسبه من غـير معصية ، وجالس أهل الفقه والحكمـة ، وخالط أهل الذل والمسكنة .



■ طوبى لمن زكـت وحسنت خليقته ، وطابت سريرته ، وعزل عن الناس شره .

■ طوبى لمن انفق الفضل من ماله ، وامسك الفضل من قوله ، ووسعته السنة ولم تستهـوه البدعـة .

■ سالت امراة صديقة لها :
ـ ايحبك زوجك ؟
قالت :
ـ لا ريب عندي من حبـه ، فانه يحب جميع النسـاء ..!!

■ المراة التي تمنحها الالهـة جمال النفس مشفوعا بجمـال الجسد ، هي حقيقة ظاهـرة غامضة ، نفهمها بالمحبة ونلمسها بالطهر ، وعندما نحاول وصفهـا بالكلام ، تختفي عن بصائرنا وراء ضباب الحيرة والالتباس .

■ حق للمرء أن يتخذ مرآتين، فينظر من احـداهما في مساوىء نفسـه ، فيتصاغر بها فيصلح ما استطاع منها .

وينظر في الاخرى في محاسن الناس ، فيتحلهم فيها ويأخـذ ما استطاع منها .

■ أحضرت بين يدي الحجاج امراة من الخوارج ، فالتتيكلمها ويجاذبها الحديث ، وهي مصعرة خدها وغير ناظرة اليـه ، فقال أحد الحاضرين :
ـ الامير يكلمك وانتلا تنظرين اليـه ؟
فقالت له :
ـ اني لاستحي أن انظر الى من لا ينظر الله اليه .

فايز عبد اللطيف
القدس

عصر الفحم الحجري يبدأ سنة ٢٠٠٠

اعـداد نبال موسى

— الحلقة الثانية —

ولا ننسى ان الفحم كان المحرك الاول للثورة الصناعية في اوروبـــا واميركا الشمالية ، وانه بقي خلال اكثر من قرن كامل المصدر الرئيسي للطاقة . وخلال هذه الفترة الطويلة تقدمت كثيرا تقنيات استخراجه . ولكن استخراج الفحم من المناجم يبقى عملا شديد الصعوبة لا يخلو من المشاكل الادارية والفنيـــة والصحية . ولا يجب ان ننســـى بالنسبة لهذه النقطة أن تكاليـــف الانتاج تتعلق بشكل رئيسي بأجور العمال التي تختلف كما نعرف من بلد الى اخر . فأجور العمـــال في افريقيا هي غيرها في اوروبـــا الغربية او حتى في اوروبا الشرقية وكون عمليات استخراج الفحــــم ليست بالامر السهل بل تشكـــل الكثير من الخطر على حياة العمال والمهندسين ، فانه يجب اعــــادة النظر منذ الان في الانظمة الصحية وطرق الضمان الاجتماعي ووسائل الامن والوقاية بالنسبة للمناجـــم وعمالها على حد سواء . ولعله في هذه النقطة بالذات تكمن صعوبة هي من اهم الصعوبات التـــي تعترض طريق استخــــراج واستخدام الفحم . فالمعروف ان المطالبة بتحسين شروط العمل في المناجم قد ادت الى خفض ملحوظ في عمليات الانتاج بسبب عــــدم التمكن من تلبية طلبات العمـــال وبسبب الاتجاه الى محاولــــة استعمال ادوات ميكانيكية تحـــل محل العامل .

ولكن هذه الصعوبات لا تعني ابدا ان عملية انتاج الفحم ليست عملية مربحة ، بل على العكس من ذلك اذا لجأت الدول الى استخدام تقنيات جديدة واعتمدت — تقليلا للخطر وتيسيرا للعمل — طريقـــة المناجم المكشوفة المفتوحة ، لان الخبرة قد بينت ان انتاجية العامل الواحد من الفحم في المناجم المفتوحة والمكشوفة السقف تبلغ في اليوم الواحد من ضعفين الى ثلاثـــة اضعاف ما ينتجه هذا العامل نفسه فـــي منجم مقفل .



وصحيح ان هناك بعض من ينتقد طريقة المناجم المفتوحة بحجة انه عندما ينتهـــي العمل فيها تترك ساحات واسعة مـــن الحفر وتشوه وجه الارض . ولكن هذه الحفر يمكن استخدامها في المستقبل في مجالات عديدة منها على سبيل المثال استخدامها كأحواض لتربية السمك .

وعلى كل حال فهذه مسائل قد تخلـــق بعض الصعوبات والمشاكل في بعض الدول ، ولكن على هذه الدول الاختيار بين الحاجة الماسة والضرورية وبين المحافظة على بعض تقاليد وانظمة الحفاظ على البيئة والجمالية .

ففي بلد مثل الولايات المتحدة يملك نصف مخزون العالم غير الشيوعي من الفحـــم بلغ الانتاج حدا جعل اميركا المصدر الاول لهذه المادة والمستهلك الاول لها ايضا . والولايات المتحدة يمكنها ان تلعـــب دورا هاما في المستقبل اذ انها مؤهلة اكثر مـــن غيرها — نظرا لهذه الظروف — لان تصعد انتاجها ليس فقط لسد احتياجاتها الخاصة بل ايضا لسد حاجات زبائنها الاوروبيين وغيرهم .

بين عام ١٩٨٥ وعام ٢٠٠٠ — يقـــول الخبراء — ستصبح دول اوروبا الغربية واليابان اهم مستوردي الفحــــم ، لان احتياجات هذه الدول ستفوق انتاجهـــا المحلي . في حين ستصبح اميركا الشمالية وبعض دول اميركا الجنوبية وجنـــوب افريقيا وجنوب اسيا واوستراليا وبعض الدول الشيوعية هي المصدرة الاولى للفحم .

ويبدو من الصعب تقدير كميات الفحم التي يمكن تصديرها لاوروبا واليابان على وجه الدقة لكن الاكيد ان هذه البلـــدان الصناعية يمكنها الاعتماد على الفحم الذي سيصلها من مختلف المناطق لتسيير عجلـــة اقتصادها . ويقدر الخبراء الكمية التـــي قد تحتاجها اوروبا واليابان بين ٤٠٠ و ٩٠٠ مليون طن في العام ٢٠٠٠ .

ان الخبراء يقدرون انه في نهاية العصر تستطيع الولايات المتحدة الاميركية انتاج ما بين ١ر١ الى ٢ مليار طن في السنة ، وهذا رقم هائل خاصة اذا ما قورن بانتـــاج اميركا من الفحم عام ١٩٧٧ والذي بلـــغ ٦٣٠ مليون طن .

وبالرغم من ان ٧٠٪ من مخزون الولايات المتحدة من الفحم لا يمكن استخراجه الا من المناجم المقفلة فان الاميركيين قرروا تركيز انتاجهم في السنوات العشرين القادمة على المناجم المكشوفة السقف ، رغم المعارضة التي تلاقيها الدولة من قبل المزارعيـــن الاميركيين ومؤيدي المحافظة على جمـــال البيئة الذين يعارضون طريقة المناجـــم المكشوفة السقف بالاضافة الى خوفهم من ان كميات الماء التي بحوزتهم قد لا تكفـــي لسد حاجاتهم وحاجات اراضيهم وفي الوقت نفسه حاجات المناجم المنوي انشاؤها . ومن المشاكل الاخرى التي تعترض مثل هـــذه المناجم هو ان البعض يخشى أن تحـــدث موجات العمال الضخمة التي سوف تصل الى المدن القريبة من المناجم اضطرابا في الحياة الاجتماعية والنظم الاجتماعية السائدة في هذه المدن ، بالاضافة الى الضجيـــج والغبار اللذين ستحدثهما ، وكذلك الاضطراب الذي سينتج عن حركة القطارات التـــي ستنقل الفحم من مصادره .

ولكن ليس من الصعب تدارك كل هذه الامور . فالكونغرس الاميركي مثلا وضع قانونا ينظم حركة انتاج الفحم في الولايات المتحدة مراعيا في هذا القانون ظروف كل منطقة واوضاعها الخاصة . ومن جهة اخرى فان شركات الانتاج ابدت — وستبدي بدون شك — استعدادها للتعويض علـــى المزارعين من الاضرار التي تسببها لهم .

واذا كان قد تبين أن البرامج التـــي وضعت في اوروبا لتحسين وتجميل البيئـــة المحيطة بالمناجم المهجورة وغير المهجورة برامج ناجحة ، فان العقبات التي يطرحها مؤيدو الحفاظ على البيئة لن تعودعائقا في سبيل تطور استخراج واستخدام الفحـــم داخل هذه المناجم . وتبين كذلك أن هبوطا في الانتاج رافق هذه الظروف ، مما قد يرجع الاتجاه نحو العمل في المستقبل في مناجم ذات سقف مكشوف ، لان البلدان الصناعية التي تعاني من ازمات في البطالة تعرف جيدا — ومواطنوها يعرفون ايضا — أن فتـــح منجم جديد يعني اتاحة فرص عمل جديدة واربلحا اضافية تساعد في دفع عجلـــة الاقتصاد في البلاد .

وقد وضع خبراء اميركيون دراسة عن الولايات المتحدة الاميركية اوضحـــت أن اميركا لكي تستطيع ان تصل الى انتـــاج يوازي ٢ مليار طن من الفحم في السنة في العام ٢٠٠٠ فانه يتوجب عليها استثمار ٢٨٥ منجما غير مكشوف تنتج ٧٧٠ مليون طن من الفحم ، و ٢٠٧ مناجم مكشوفـــة السقف تنتج ١٦٩٢ مليون طن في السنة ، وتبلغ تكاليف هذه المناجم ، على ما قدرت الدراسة ، حوالي ٢٨ مليار دولار . ومن هنا ندرك اهمية انشاء مثل هذه المناجـــم في مجال ايجاد فرص عمل جديدة وفي حل بعض مشاكل البطالة في الدول الصناعية الكبرى . فقد اظهرت نفس الدراسة ايضا « وتعدد مناجمه .

اما بالنسبة لمشكلة عرقلة السيـــر والازدحام الذي يمكن أن يخلقه هذا العدد الهائل من القطارات التي ستستخدم في نقل كميات الفحم ، فقد تبين للخبراء الذين درسوا هذه المشكلة في الدول الصناعية حيث شبكة القطارات واسعة وحيث يعتمد الناس في تنقلاتهم على القطارات ... تبين ان هذه المشكلة قابلة للحل بسهولة وذلك عن طريق تطوير وتغيير بعض السكـــك الحديدية .

وسائل نقل حديثة

تبقى مشكلة المفاضلة بين المناجم ذات السقف المكشوف والمناجم غير المكشوفة . ولقد تبين في بلد مثل الولايات المتحدة حيث يبلغ انتاج واستخدام الفحم درجة عالية أن تكاليف استخراج الفحم من المناجم غيـــر المكشوفة ارتفعت ارتفاعا ملحوظا نظـــرا لازدياد الصرامة في اساليب الوقاية المتبعة

ان هذه الكمية المشار اليها من الفحم تتطلب على سبيل المثال انشاء ١٤٠٠ قطار للنقل من طراز خاص ، من مائة عربة لكل قطار منها ، و ٢٢٠٠ قطار عادي و ٥٠٠ سفينة نقل و ٩٤٠ شاحنة ... وغيرها .

تبقى مشكلة اخيرة ايضا يجب علـــى الدول المهتمة ان تبدأ ببحثها منذ الان وهي مشكلة تحضير وتاهيل المرافيء الحالية لكي يمكن استخدامها من قبل السفن ناقلة الفحم ولتصبح مؤهلة لعمليات تفريغ هذه المادة .

وهناك من يتساءل ربما عن امكانيـــة استخراج البترول والغاز كمصدرين للطاقة من الفحم . وهذا صحيح ، ولكن عمليات الاستخراج هذه — كما يرى الخبراء — لن تتطور بشكل سريع وكاف من هنا وحتـــى العام ٢٠٠٠ وذلك بسبب سعر هذا النوع من البترول المرتفع .

وهكذا نرى ان الخبراء ، الغربيين طبعا يصورون لنا ان الفحم والفحم وحده هـــو المحروق الوحيد في العالم والموجود بكميات وافرة بل هائلة وباسعار رخيصة الـــذي يمكنه انقاذ العالم والبشرية ابتداء من نهاية هذا القرن وحتى ما بعد منتصف القـــرن القادم من مشكلة صعبة وخطيرة تهـــدد الانسانية جمعاء الا وهي نضوب او ندرة البترول بالاضافة الى ارتفاع سعـــره الجنوني .

ولعل من اهم الاسباب التي تجعل الدول الصناعية تمتنع او تتردد في مسألة الطاقة النووية هو معرفتها بأنه يمكنها الاعتماد يوما ما على الفحم الذي لا يكلف استخراجه واستخدامه تلك التعقيدات التي تتطلبها الطاقة النووية ، بالاضافة الى الاخطار التي اصبحت معروفة والتي قد تنجم عن المفاعلات النووية وعن استخدام الـــذرة كطاقة بديلة للبترول .

وفي النهاية ، فان الدول الصناعية تفكر جديا ، وبسرعة ، لتضع سياسات خاصة وبرامج مدروسة لمدى بعيد في ما يتعلق بالفحم . ومن يدري فقد يتوقف ضخ البترول غدا او بعد غد او تقع حرب عالميـــة او مشكلة دولية فيغرق العالم في كارثة يعرف الجميع أن عقباها لا تحمد . لكن العالم يعرف أن الدول الغربية الصناعية هـــي التي تريد أن توحي للعالم بان النفط سينقطع ذات يوم ، وانها قادرة على الاستعاضة عنه بسرعة . اما الحقائق التي امامنا فلا تشير الى ذلك ابدا فمخزون العـــرب والعالم من النفط يكفي حاجات الكـــرة الارضية لعشرات بل مئات من السنين ... وبعدئذ سيكون لكل حادث حديث .

— انتهى —

عن « المستقبل »

الحرية كلمة

والذكريـــات .. صـــدى السنـــين ..

يكتبها : ناجي ظاهر

يختلف الانسان عن غيره من الكائنات والمخلوقات الحيـــة في انه يفكر ويقرر .. وينطق — كما يقول ارسطو ، او — يرمز كما يقـــول ارنست كاسرر ، وحتى شعور الانسان بانه موجود وواع انما هو مربوط ربطا محكما بالفكر وليس ببعيد ما قالــه الفيلسوف الذي اشاع نظرية الشـــك — في الفلسفة الحديثة — وهو رينيـــه ديكارت — « انا افـــكر اذن انا موجود » .

ان الانســـان الذي يعيش في عالم واسع مثل عالمنـــا — لا يستطيع ان يقف جامدا ، لا يفكر ، وقد ذهب بعض المفـــكرين — بل والناس العاديين الى حفـــظ ذكرياتهم ، وليس من الغريب أن نرى الكثير الـــكثير من الناس يدونون ذكرياتهم في دفاتر ، وهم لا يقصـــدون من وراء ذلك الى كسب مادي ينتفع بــه ... وانما كل ما يريدونه — لا يتعدى كونهم يريدون ان يحتفظـــوا بلحظـــات من العمـــر ..

فالادراك — كما يقـــــول الفيلسوف الفرنسي برجسون — ليس شعورا وانما هو يصبـــح شعورا بواسطة الذاكرة .. ولما كانت الذاكرة العادية — وغـــير العادية ، عاجزة في كثير مـــــن الاحيان عن الاحتفاظ بكل ما يقع للفرد وللجماعة على حـــد سواء من احداث .. فقد نشأ فن كتابة الذكـــريات .

والذكريات في حياة معظـــم الناس تلعب دورا رئيسيا ، وتؤثر دائما على حياتهـــم ، حاضرهم ومستقبلهم وبشـــكل مباشر . ويطيب لي ان اصف الامور بشكل اخر فاري ان الانسان يحـــب الامور المعروفة والواضحة ، ومن هذه الناحية فان الماضي معروف وواضح — اما المستقبـــل فهـــو دائما غير واضح ، ويشتمل الى حد بعيد على الكثير من علامـــات التساؤل ، ونحن لا نقصد بذلك الى المفاضلة — بين الذكريات — التي نستعيد من خـــلالها الماضي بكل ما فيه من افـــراح واتراح ، وبين التنبؤ الذي نتصور من خلاله المستقبل بكل ما فيه من احـــزان واتراح ايضـا .. لا نقصـــد الى شيء من هذا القبيل وانما نقصد الى ان وضوح الماضي واحساسنا بانه اصبح من ممتلكاتنا الخاصة والخاصة جدا ، يجعلنا نتعـــلق ونخلص له ونسجله .

ولهذا السبـــــب ، ولاسباب اخرى صغيرة ، منها اعتـــزاز المرء بما يشاهد — دأب الانسان منذ اقدم العصور على تسجيـــل مذكراته بل ورحلاته . ومن هذه المذكرات ، ما تغلب على الزمن ، ومنها ما تغلب الزمن عليـــه .. ولكن في كلتا الحالتين كانت كتابة المذكرات — تعني تحدي الانسان للزمن .. وعواديه .

وقد انتصر الانسان في كثـــير من الاحيان .. انتصر في مذكرات كزانوفا ، وفي اعترافات القديس اوغسطين ، ثم في اعترافات جان جاك روســــو — الفيلســـوف الفرنسي الكبير الذي مهـــــد بفلسفته للثورة الفرنسية ، وفي الـــكثير الـــكثير من المذكرات والاعترافات .

سؤال اخير : لماذا لا نشارك في كتابة المذكرات والاعترافات ؟! ان معركة الانسان مع الزمن ليست معركة فردية وانما هي معـــركة جماعية .. وقد اثبت الذين كتبوا المذكرات والاعترافات ان الانسان يستطيع ان يهزم الزمن ولو للحظات فلينتصر الانسان .

دنيا وناس

الدرهم الحلال

كل يوم يظهر سعر جديد للمادة اياها ، علما بأن الاسعار تجدد على فترات وان تقاربت هـــذه الفترات . ولكن في حال غيـــبة الرقيب ترى التاجر يطلب مـــا يريد ، وقد اعتاد المستهلـــك المسكين اذا توى على الاستهلاك ، اعتاد أن يدفع ما يطلب منه ، فقد هيأته الاعلام والعياذ بالله منها ، هيأته ليدفع دائما ما يطلب منـــه بحجة رفع الاسعار كل يوم ، ولا يهم اذا كان الدفـــع بالليـــرة او الشيكل .

فالمال حرام كله وبعضه سواء بالاحتكار او باستيفاء الربـــــح الفاحش وقد اصاب كبد الحقيقة الشاعر بقوله :

وشيئان معدومان في الارض :
درهم حلال وخل في الحقيقـــة ناصح .

اللهم حلل عيشنا وهبنا مـــن لدنك رحمة انك انت الوهاب .

رأس الحكمة

كانت درر الحكيم تنيل صاحبها الدرر والمجوهرات ، وقد قيـــل « ارسل حكيما ولا توصه » ، ولكن ما العمل في هذا الزمن وعلـــوم البلاغة واللغة اصبحت في خبـــر كان . واذا كان من يتوهم غـــير ذلك فليسمع التلفزه ، فكبـــار العلماء والوزراء ذوى الاختصاص يلحنون والانكى ان لحنهم يصبح قاعدة بدعوى ان كلب الشيـــخ شيخ .

وفي هذا العصر يتندر الناس بان لكل قفل مفتاح ، وأن الليرات والدنانير والدولارات قادرة علـــى فتح كل مغلق ، فهل هذا تجديد ام انه كان في العهود السابقة ؟؟ لا شك ليس فيه تجديد وانما فيه تأكيد فقد قال ابن فارس الرازي قبل الف سنة او تزيد :

اذا كنت في حاجة مرسلا
وانت بهـــا كلـــف مغرم
فارسل حكيما ولا توصه
وذاك الحكيم هو الدرهم

ترى هل اراد الشاعر ان نلغي عقولنا ؟ غريب والله .

منتقال ناطور — القدس

شيخـــوخـــة الشبــاب وشبــاب الشيخـــوخـــة

بقلم : نير شوحيط

— الحلقة الثانية —

ليست المشكلة ان كانت الشيخوخـــة تبتدىء في سن الاربعين او في الخمسين ، بل كيف يجعل الشيوخ شيخوختهم شبـــابا دائما يفيض بالحيوية والانتـــاج . هنالك الكثيرون من رجال الفكر والادب والفـــن وصلوا قمة النتاجهم الذهني وهم في سن عالية : كان الاديب الالماني الكبير جوته يقول ويكرر القول بان المعيشة فـــوق المعرفة والحياة اولى بالعناية من الفن . فقد شرع في تعلم اللغتين العربية والفارسية بعد الستين ، وفي سن الثامنة والستين عين مديرا للمسرح الحكومـــي في فيمار ، وبعد السبعين اخذ يكتب البحـــــوث والمقالات في اللاهوت ، وفي سن الرابعة والسبعين وقع في حب فتاة في التاسعـــة عشرة ، وكان في الثانية والثمانين يرقص في الحفلات وكأنه شاب في العشرين ، وفي هذه السن اكمل ماثورتـــه الرائعـــة « فاوست » . ومن اقواله « الشيخوخة تكافح بالعمل » .

قال الفيلسوف الفرنسي شارل رينوفيه اياما معدودة قبل موته وهو ابن الثامنة والثمانين : عندما يصير الانسان شيخا طاعنا في السن وقد اعتاد الحياة يصعب عليه كثيرا ان يموت . وارى ان الشباب يرضخون للموت اكثر من الشيوخ ... درست هذه المسالة من كل وجوههـــا وراجعت في ذهني مرارا معرفتي بدنـــو اجلي ومع ذلك لم اتمكن من ان اقنـــع نفسي بانني مائت عما قليـــــل . ليس الفيلسوف هو الذي يحتج في لان الفيلسوف لا يهاب الموت بل الرجل القديم ، الرجل القديم لا شجاعة فيه ليذعن مع انه يجب ان يذعن لما لا مناص له منه .

في مقالة تحت عنوان « القـــــوة في الشيخوخة » كتب العالم الاميركي الدكتور مديسون تايلر — راجـــــع « المقتطف » اغسطس ١٩٠٤ — : الشيخوخة لفـــظ نسبي ، فان من الناس من يرى اثــار الهرم بادية عليهم وهم لا يزالون صغـــار السن ، ومنهم من تزينهم نضارة الشباب وان تجاوزوا سن الكهولة . ومن أهـــم شروط اطالة العمر في الكهولة ان يعرف الانسان كيف يتولى قياد نفسه ، وكـــل عناية تبذل في هذا السبيل تنال جـــزاء عاجلا مهما صغر قدرها .

هنالك من رجال الفكر والفن لم ينفكوا من الصعود عاليا في سنيهم العاليـــة ، وعن امثالهم قال داود في مـــزاميره : « بعد يثمرون في الشيبة يكونون دساما وخضرا » ، نذكر منهم : المصور تيتـــان الذي رسم لوحته الرائعة « معـــركة ليبانتو » وهو في سن التاسعة والثمانين ، وفي السادسة والثمانين ترجم هـــوميروس « الالياذة » الى الانكليزية ، وفي مثل هذه السن تقلد جلادستون رئاسة الوزارة البريطانية للمرة الرابعة ، وحتى الرابعة والثمانين — وهي اخر سنيـــ[...] الفيلد مارشال هندنبرغ زعيم المانيا في السياسة كما كان على سابق [...] وفي الثانية والثمانين كتب بنجامين [...] الرئيس الاميركي سيرة حياته ، [...] الخامسة والسبعين وضع الموسيقار فيردي الاوبرا « فولستاف » ، [...] والسبعين اكتشف غاليلو دورة القمر وكتب لامارك مؤلفه الكبير في علم [...] وهو ابن الثامنة والسبعين ، و[...] تولستوي روايته « الميت الحي » [...] ابن الثانية والثمانين ، كما [...] توماس مان روايته « فيلكس الكـ[...] » وهو في التاسعة والسبعين ، [...] الفيلسوف كانت ثلاثة من مؤلفاته في الرابعة والسبعين . وعمل [...] البيانو ارثر روبنشتاين حتى بعد [...] سن التسعين ومثله قائد الجوقة [...] كازالس .

عندما اقتطعت رجل الممثلة [...] العالمية سارة برنار وهي ابنة [...] كانت تبتسم ، ولما سئلت عن [...] اجابت انها تريد بهذا تشجيع [...] الذين بدت على محياهم علائم [...] وقد استمرت سارة برنار بالرقص [...] هذه العملية وكأن شيئا لم يحدث [...]

— سئل دزرائيلي عن سر [...] في شيخوخته فقال : ان قلبي [...] جسمي أن يشيخ .

بعد ان بلغ رجل الاعمال [...] هنري فورد سن الثمانين قال [...] ... وانا اقول لك صادقا ان [...] هذا لن اعده نهاية الثمانين بل [...] الحادية والثمانين ولا تزال امامي [...] كثيرة تنتظرني .

وكان جون روكفلر صاحب [...] بلغ من العمر التاسعة والثمانين [...] — كما وصفته كاتبة التراجم [...] كهل بدت عليه شيخوخة مخيفة [...] كهل رايته في حياتي ، ولكنه [...] لا يزال شابا بل واكثر شبابا من [...] ماك كارتر حين غزا جزر الفلبين [...]

ويروى عن القاضي هولز رئيس [...] العليا في واشنطن وهي من اكبر [...] الولايات المتحدة واهمها انه قد [...] التسعين وهو لا يزال في عنفوان [...] ومما يؤثر عنه انه اذاع بعد [...] حديثا افتتحه بكلمـــة الشاعر [...] فرجيل « ان الموت يجذب اذني [...] عش فاني قادم » . ولما زاره [...] روزفلت عام ١٩٣٢ عقب انتخابه [...] الفاه يقرأ كتاب « الجمهورية » [...] نسأله : ماذا تبغي مـــن قراءة [...] الكتاب ؟ فاجاب الشيخ ابن [...] ابغي تنمية ذهني يا مستر روزفلت [...]

حديث الجمعة الديني

...ـا النسب في نظام الاسلام

بقلم الدكتور : محمد المبارك

...انب خاصة الوحدة في نظام الاسلام ، خاصة اخرى لا ...سانا ، وهي ضبط النسب بين جوانب الحياة وقيمها، ...ة والعمل والعقل والمعرفة والقوة والعبادة والقرابة الانسانية ، قيم من قيم الحياة ، والاسلام جعل لكل ...ا في نظام الحياة ونسبة محدودة لا تتجاوزها حتى لا تطغى ...نيمة . وان من التشويه للاسلام تبديل هذه النسب بحيث ...دها او تنقص بالنسبة الى غيرها ، كما حدث فعلا في ...ور الاخيرة ، فان تغيير النسب في نظام الحياة كتغيير التصوير الهزلي ، الذي يعطى من الانسان المعالم والمتشابه وجه هزلي ساخر ، وكتغيير النسب في اجزاء الدواء الى افساده وتغيير صفاته وخصائصه وربما انقلب ...سارة او سامة ، فلو جعلنا الحياة مائة جزء ، لوجدنا ...خص العبادة منها باجزاء ، وكذلك الانفاق والكسب التمتع باللذات المشروعة لكل منها نصيب محدود ، ولو ... النسب فقللنا قيمة الجهاد وزدنا في نصيب العبادة ...من حظ المال كسبا او انفاقا وغالينا في الملذات او ... لخرجنا من ذلك بنظام يخالف في حقيقته وفي روحه نظام ... واخللنا بالتوازن الذي اقامه بين قيم الحياة وجوانبها ، ...كامل في بعض العصور الاخيرة هو المنصرف الى العبادة ...ميق لا يشتغل بسواها، المعتكف في محرابه لا يبارحه ، ...كاره واوراده . ان هذه الصورة لا تشبه مطلقا الصورة ...عليها الرسول الكريم صلوات الله عليه واصحابه ...ه ، فلئن كانت العبادة جزءا اساسيا في حياتهم فان ...ن مالئا لصفحاتهم ، الجهاد في سبيل تحرير المجتمع ... الفاسدة وترسيخ العقائد الصحيحة ، وتحريره من ...ين واستبداد المستبدين لحماية المستضعفين واقامة العدل ... ، وكذلك تكون حياة المسلم المتشغل بالجهاد والاصلاح ... ناقصة مشوهة بالقياس الى الصورة الاسلامية الكاملة اذا ...ية من العبادة ضعيفة الصلة بالله .

...نبه فقهاؤنا المتقدمون الى هذه الفكرة ، فكرة النسب ...ا يطلب من المسلم من الفرائض وغيرها متفاوتة في قوة ... ، كما جعلوا الممنوعات المحرمات مختلفة كذلك في درجة حرمتها . فليس سواء في الاثم ترك المجاهد المرابط في ...هاد مكانه وفسحه المجال لدخول العدو وشرب الخمر او الخنزير مع ان كلا الامرين حرام . وتشير ايات واحاديث ... هذه الفكرة كقوله تعالى : « اجعلتم سقاية الحاج ...لمسجد الحرام كمن امن بالله واليوم الاخر وجاهد في ...ه لا يستوون عند الله». وكقول الرسول صلى الله عليه ...ن سئل ما يعدل الجهاد في سبيل الله ؟ واعادوا عليه ... ثلاثا وهو يقول لا تستطيعونه ثم قال: مثل المجاهد ... الله كمثل الصائم القائم القانت بايات الله لا يفتر من صيام ... حتى يرجع المجاهد . وفي الصحاح قيل : يا رسول الله ...ى افضل ؟ قال مؤمن مجاهد بنفسه وماله في سبيل الله ... ، قال : رجل في شعب من الشعاب يتقي الله ويدع ...ن شره . وروى الامام احمد بسند صحيح قول الرسول ... عليه وسلم درهم ربا ياكله الرجل وهو يعلم اشد من ...ثين زنية . فالربا وهو من انواع الظلم المالي اشد حرمة ... . ولو حاولنا ان نجمع امثال هذه الاحاديث التي تقدر ...بها بالنسبة الى بعض لخرجنا منها بنسب رياضية بين ...اة .. كقوله عليه الصلاة والسلام : يوم من امام عادل ...ن عبادة ستين سنة . وقوله : فضل العالم على العابد على ادناكم . وقوله :فقيه واحد اشد على الشيطان ... عابد .

...نا يتبين خطا من يصرفون همهم الى امر قد يكون في ذاته ...و ممنوعا في الاسلام ، ولكن في مقابله امر اخطر منه ...فالبلاد الاسلامية مبتلاة في هذا العصر بخطرين عظيمين ...ستعمار والالحاد ، اي الاستيلاء على الارض والاستيلاء ...قيدة ، اي اتلاف ثرواتها المادية والمعنوية وسلبها، ولو تم ... على البلاد وتهديم العقيدة واستمر لما امكن اقامة ...الدين ولا القيام باوامره وتطبيق احكامه ، ولذلك فان ...هان الناس الى قضايا اخرى ، وجعلها محور النضال ... الهاء عن اهم القضايا الاساسية التي هي الاستيلاء على ...لاسلامية او السيطرة عليها بطريقة مباشرة او غير ...وتهديم العقيدة الاسلامية بشتى الاساليب ونشر الافكار ... الالحادية على اختلاف صورها . فهل يجوز في مثل هذه ...قسيم المسلمين الى من يقولون بان التراويح ثمانية ومن ...بانها عشرون والى القائلين بتكرار الجماعة او عدمها ...ام معركة السنة والبدعة في امور لا تمس العقيدة . انا لا ... ، لا تبحث هذه الامور بحثا علميا بل اقول انه يجب ...حينما يكون الامر ماسا بالعقيدة ويحسن التنبيه الى ... الصحيحة في العبادات لان العبادات توقيفية فلا زيادة ولا ...فيها عما امر به النبي صلوات الله عليه او فعله ومع ...ا كان ذلك يحدث فتنة او يحدث خصومة وعداوة بين ...ن المسلمين وجب تركه لما يترتب عليه من منكر اعظم ولما ...نه من تقسيم المسلمين الى فئات متعددة في ظروف واحوال ... فيها تفتيت القوى ولا الاشتغال الا بالقضايا الاساسية ...ى .

بمناسبة يوم الشرطي

تعرف على شرطة الناصرة

تعاون .. ثقة .. احترام من قبل المواطن

لمندوب الانباء في الناصرة

احتفلت شرطة منطقة المروج في الاسبوع الماضي بيوم الشرطي ، وقد شاركت في اعداد وتنظيم الاحتفالات الصباحية واليومية ، وحفل الاختتام الذي جرى في بلدة بيت شان لافراد الشرطة وعقيلاتهم اللجان المحلية من اجل الترفيه عن الشرطي ، التي تعمل في المدن التي توجد




المقدم — جابر جبارين
قائد شرطة الناصرة

فيها مراكز للشرطة .

وقد افتتحت طيلة هذا اليوم مراكز الشرطة والمحطات في المنطقة امام المواطنين ، وطلبة المدارس ، واعضاء النوادي والمؤسسات ، وبيوت الشبيبة بهدف اطلاع الجمهور على عمل الشرطي . والامكانيات والظروف التي يعمل بها ، او كما قال رئيس فرع الناصرة والناصرة عيليت للجنة من اجل الترفيه عن الشرطي السيد سامي شاهين لكي يعرف المواطن ويتاكد بنفسه : ان الشرطي ليس «عدوا له» وانما هو الصديق .. ونعم الصديق .

وشرطة الناصرة بقيادة قائدها المقدم جابر جبارين تعتبر من المراكز الناجحة في مهمتها — وواحدة من المراكز التي تقيم علاقات وثيقة مع المواطنين في منطقة عملها عربا ويهودا ، وقد كان للاشتراك الواسع والجماهيري لسكان الناصرتين ورؤساء البلديتين والسلطات المحلية وممثلي الجمهور في حفل الصباح لبدء الاحتفالات بيوم الشرطي اكبر دليل على التعاون والثقة ما بين الجمهور وممثليه من الهيئات الرسمية والشعبية والاهلية ، وبين شرطة المدينة .

وانتهزت هذه الفرصة لالتقي مع ابو احمد جابر جبارين لاستمع منه الى نشاطات وانجازات شرطة المدينة . وفي غرفته لفتت انتباهي الشعارات والاعلام والهدايا المقدمة الى شرطة المدينة وقائدها تقديرا من مقدميها الى افراد شرطة الناصرة الذين يسهرون ليل نهار من اجل توفير الراحة والاطمئنان لسكان المدينة والمحافظة على ممتلكاتهم وضمان امنهم وحمايتهم ، امام قلة قليلة من الخارجين على القانون .. وهذه الشعارات والاعلام تتحدث عن نفسها فهي من قبل : بلدية الناصرة — وبلدية الناصرة عيليت ، ومجلس اقليمي كيشون ، ومن منظمة الكشاف الاسرائيلي والكشاف العربي ، وكشافة رمات غان التي تقيم كل سنة مخيمها الصيفي في احراش منطقة الناصرة ويشارك فيها اكثر من خمسة الاف كشاف ومرشدة ، ومن اطفال المخيمات الصيفية في مجدال عيمق ، وغيرهم .. والقائمة طويلة ، وما يفتخر ويمتز به قائد شرطة الناصرة هو الثقة والاحترام الذي يتمتع به الشرطي من قبل الجمهور الناصري ، الذي يقدر عمله والظروف التي يعمل بها . وهذه الثقة يقول عنها ابو احمد الذي تسلم القيادة في سنة ١٩٧٢ انها تبرز واضحة جلية في التعاون الذي اخذ يبديه المواطن مع الشرطي .

خمسة ملايين ليرة

ونواصل الحديث عن نشاطات شرطة الناصرة وانجازاتها حيث يقول المقدم جبارين ، انه في الشهر الاخير نجحت شرطة الناصرة بتحصيل ديون حقوقية وغرامات جزائية ومخالفات سير بلغت قرابة خمسة ملايين ليرة . فقد تراكم في المركز قرابة ٢٢٠٠ امر حبس عن سنة ١٩٧٩ ، هذا بالاضافة لمئات اوامر الحبس التي تتوارد منذ بداية هذه السنة ، وهنا يقول قائد المركز : كان لا بد من وضع خطة تهدف الى تصفية هذه الاوامر وتحصيل المبالغ ، فاقيمت ثلاثة طواقم بقيادة ضابط الدوريات والعمليات الكابتن مارتشيل غرينبرغ لتنفيذ هذه الاوامر وتحصيل الديون — وقد كانت تخرج الطواقم كل ليلة



قائد شرطة المروج — يتفقد ا لطابور في يوم الشرطي — الناصرة

من الساعة السابعة مساءا حتى ساعات الصباح الباكر برفقة موظف بريد وتقوم بجولات في القرى ومضارب البدو وفي الناصرة والناصرة العليا ، وتجبي هذه الاموال ، او تجلب المدين الى السجن ،



الضابط — مارتشيل غرينبرغ

ولا يخلى سبيله الا بعد ان يدفع ، وهكذا تم خلال شهر العملية تنفيذ اوامر حبس لـ ٥٣٠ قضية جزائية لسنة ١٩٧٩و ٢٠٩ لسنة ١٩٨٠ وديون حقوقية عن سنة ١٩٧٩ لـ ١٠٨٧ ملف ومن هذه السنة ٣٢٧ ملف .

ويقول ابو احمد ان تحصيل هذه المبالغ كان مفاجاة كبرى لاصحابها الذين لم يتوقعوا هذه النتائج . فتوافد اصحاب الديون والمغامون الى المركز لتقديم شكرهم وتهانيهم . واثنى قائد شرطة المروج الكولونيل مئير هبرتس على هذه العملية وقدم تحياته وتبريكاته للقائد وافراد الطاقم .

ويقول المقدم جابر جبارين بكل ثقة واطمئنان : ان الناصرة تعتبر من ناحية نسبية من اقل المدن التي تنتشر فيها اعمال الاجرام والجنوح والمخالفات والمشاكسات وغيرها . ويعود ذلك الى حملات التفتيش المستمرة والدوريات الفجائية على الاماكن المكتظة في الناصرتين .

فبين الحين والاخر نقوم بحملات تفتيش فجائية ولا نتردد من توقيف كل من نشتبه به — ولقد حققنا تقدما كبيرا وملحوظا في حملة مكافحة تعاطي وبيع المخدرات ، التي هي دخيلة على مدينتنا ومجتمعنا العربي الناصري .

ويقول ابو احمد ان شرطة الناصرة سجلت نجاحا باهرا في نسبة اكتشاف حوادث السرقة والسطو واعادة المسروقات الى اصحابها ، وتعتبر حسب اعتراف قائد شرطة المروج السباقة في هذا المجال ، والقائمة في هذا الميدان طويلة وطويلة جدا ، ويكفي ان نشير للفترة الاخيرة من اكتشاف حادث سرقة الهيل الذي وصل الى الضفة الغربية والقبض على عصابة الفتيان اليهودية العربية لسرقة السيارات والسطو عليها وسرقة محتوياتها .

ويشير المقدم جبارين الى التعاون القائم مع كافة مؤسسات المدينة وبشكل خاص مع اللجنة الشعبية لمكافحة الاجرام والجنوح ، فللشرطة مندوب دائم في هذه اللجنة . ويضيف : على الرغم من الوسائل والامكانيات الضئيلة وعدم ازدياد القوى البشرية والالات والادوات ، فان شرطة الناصرة تمتاز بسرعة اكتشافها للجريمة ، وهي تامل في ان تكون عند حسن ظن المواطنين والمسؤولين ، وان يزداد التعاون من قبل المواطن مع الشرطي ، لان هذا التعاون يعود بالفائدة ، كل الفائدة على المواطن نفسه .

الصفحة الحرة

بقلم احمد برس

أمنيـــة تيـــدي كوليك ...

في مقابلة تلفزيونية باللغة العبرية صرح السيد تيدي كوليك رئيس بلدية اورشليم القدس بان القدس ستكون جسرا يؤدي الى السلام .

واضاف قائلا بان سكان المدينة من العرب واليهود يعملون معا ، واستشهد على ذلك بالاضرابات الاخيرة ، حيث كنا نرى العديد من السكان العرب يشترون حاجياتهم من الحوانيت اليهودية ، في الوقت الذي استمر فيه اليهود بزياراتهم للبلدة القديمة .

ان كلاما كهذا يصدر عن مسئول اسرائيلي له دلالة واضحة تؤكد الرغبة لديه في احلال السلام ، وفي تحقيق التعايش السلمي بين اليهود والعرب في المدينة التي يراس مجلسها .

نحن نعرف السيد تيدي كوليك معرفة جيدة ، ونعرف مواقفه وتفانيه في نصرة الحق ومؤازرة السكان العرب في شرقي القدس ، ونعرف كذلك كيف انه تحمل مناهضة الاحزاب المتدينة وغيرها من احزاب المعارضة، والحملات العنيفة التي شنتها ضده هذه الاحزاب ، وكل ذلك بسبب وقوفه الى جانب الحق ونصرته لسكان شرقي القدس من اجل الحرية والمساواة .

نحن نعرف ذلك ، لكن الحقيقة كما صورها السيد تيدي كوليك تبدو ناقصة لان التقاء العمال العرب واليهود في المصانع ومحلات العمل ليس بكاف من اجل تحقيق التعايش السلمي بين الشعبين .. فهناك مقومات كثيرة يجب ان تتوفر من اجل تحقيق هذا التعايش ، ومنها معاملة السلطات الحكومية في المدينة للسكان العرب ، فهذه المعاملة اذا اردنا ان نصفها بصدق وتجرد نقول .. انها قاسية الى ابعد الحدود بدلا من ان تكون معاملة لطيفة ، الى جانب التقارب بين سكان المدينة والاحترام المتبادل بينهم .

اذن نستطيع القول ان التعايش السلمي لا يتحقق بين العرب واليهود في مدينة القدس بالعمل سويا فقط ، وبتردد السكان العرب على الحوانيت اليهودية، وزيارة السكان اليهود للبلدة القديمة، انما يتحقق هذا التعايش بالمساواة ليس من لدن البلدية فقط بل من لدن جميع الدوائر الحكومية ، وخاصة من لدن السلطة التنفيذية .

اما ان تكون القدس جسرا يؤدي الى السلام على حد تعبير رئيس البلدية تيدي كوليك ، فلا اعتقد ان التعايش السلمي بين العرب واليهود في القدس وحده — اذا ما تم قولا وفعلا وحقيقة يكفي لان يكون جسرا يؤدي الى السلام ، فالقدس هي المعضلة الكبرى ، والعقبة الكاداء امام المحاولات التي تجري من اجل الوصول الى السلام .

ويكفي للتدليل على ما نقول ان نعلم ان العرب لا يوافقون بحال من الاحوال على ان يخضع القسم الشرقي من القدس للسيادة الاسرائيلية ، كما ان اسرائيل بدورها غير مستعدة للتنازل عن شبر واحد من هذا الجزء . اما اذا تنازل الطرفان العربي والاسرائيلي عن تصلبهما والتقيا عند منتصف هذا الطريق الوعر الشائك، فربما وجدا حلا لهذه المعضلة والتي تزداد مع الايام قسوة وتعقيدا .

وفي الختام نرجو الله ان يحقق امنية السيد تيدي كوليك في ان تصبح القدس جسرا يؤدي الى السلام وان يتحقق فيها سلم حقيقي بين العرب واليهود .

مع المستشرقين

المستشرقون من المانيا ..!

دراسة واعداد : حسيب عبود

— الحلقة الثانية —

ان اتصال المانيا بالشرق ،يعود بشكل عام الى الحملة الصليبية الثانية ١١٤٧ — ١١٤٩ ، وعودة الحجاج الالمان من الاراضي المقدسة . ووصفهم لها ، ونقلهم شيئا من حضارتها ، وقيام الرهبان بالترجمة عن العربية في الاندلس ومن بينهم رهبان المان .

ثم وفي مطلع القرن الثامن عشر ، تعلم الالمان اللغات الشرقية ، وعلموها في جامعاتهم ، وهكذا ظهر في المانيا اساتذة للغات الشرقية ، فكان — فلايشر — استاذا لها في جامعة ليبزيج ، و — ايفالد — في جامعة جوتنجين .

وفي المانيا لمع كثير من المستشرقين، الذين عملوا على نشر اللغات الشرقية ، ومن ضمنها العربية وتركوا اثارا هامة . ومن هؤلاء :

١ — رايسكه : ١٧١٦ — ١٧٧٤ ..وهو اول مستشرق الماني جدير بالذكر ، في عصره ، ولد في ستوربج ، تعلم العربية في جامعة ليبزيج ، وتبحر فيها ، نسخ اشعار جرير ، ولامية العرب للشنفري ، والحماسة للبحتري ، والمعلقات وغيرها .

من اثاره : المقامة السادسة والعشرين من مقامات الحريري ، معلقة طرفه بن العبد ، منتخبات من شعر المتنبي ، وغيرها الكثير من المخطوطات والترجمات .

٢ — فلايشر : ١٨٠١ — ١٨٨٨ ، تخرج من جامعة ليبزيج ، تعلم اللغة العربية الفصحى ، والفارسية والتركية ، اتصل بادباء وعلماء لبنان وغيرهم . عين سنة ١٨٢٦ استاذا للغات الشرقية في جامعة درسدن ، واسس الجمعية الشرقية الالمانية ثم عين مسؤولا عن اللغة العربية في جامعة ليبزيج مدة خمسين عاما حتى وفاته .

من اثاره : ماية حكمة ومثل في العربية والفارسية ، اطباق الذهب للزمخشري ، كما قام بتصنيف تاريخ العرب قبل الاسلام، ترجم الف ليلة وليلة في تسع مجلدات وتفسير القرآن الكريم للبيضاوي .

٣ — مارتن هارتمان : ١٨٥١ — ١٩١٨، اتم علومه الجامعية في جامعة ليبزيج على يد فلايشر ، احرز الدكتوراة عام ١٨٧٤ ، عين مترجما ومستشارا للقنصلية الالمانية في بيروت ، اقام في المدينة مدة طويلة ، عاشر العرب واتقن لغتهم ، ثم عاد الى المانيا حيث اشغل عدة مناصب تتعلق بالشرق منها ، عميد الدراسات الاسلامية في المانيا ، ومراسلا للمجمع العلمي . واصدر بمساعدة زملائه مجلة عالم الاسلام عام ١٩١٣ . وتوفي في برلين .

من اثاره:

دليل اللغة العربية ، ديوان الادب للفارابي ، علم العروض العربي في الشعر العربي في العصور الوسطى ، تاريخ الاسلام في الصين ، بالاضافة الى مئات المقالات عن تركيا وايران .

٤ — الدكتور ماكس مايرهوف : ١٨٧٤ — ١٩٤٥ ، ولد في هيلشتايم، نال الدكتوراه عام ١٨٩٧ ، صحب قريبا له الى مصر، فسحرته ، واستقر في عاصمتها ، حيث تعلم جميع اللغات التي تتخاطب بها القاهرة ، بلهجاتها ، وقد انتخب فيما بعد نائبا لرئيس المعهد المصري ، والجمعية الطبية المصرية .

كان مايرهوف من كبار اطباء العيون في العالم ، وفي طليعة مؤرخي الطب العربي

من اثاره : مراكب العقاقير والعطور في القاهرة ، التراث اليوناني في الحضارة الاسلامية ، نصوص عربية ودراسات اسلامية ، الطب العربي والصيدلة .

٥ — كارل بروكلمان : ١٨٦٨ — ١٩٥٦، لقد نبغ بروكلمان في فقه اللغة العربية، وقراءتها قراءة فصيحة ، وكتابتها كتابة سليمة ، وكذلك في التاريخ الاسلامي ، وتاريخ الادب العربي ، حتى عد اماما من ائمتها وعين استاذا لها في عدد من الجامعات .

من اثاره :

كتاب الوفا في فضائل المصطفى لابن الجوزي ، تاريخ الاداب العربية في مجلدين ثم في ثلاثة اجزاء اخرى ، حيث نقل منها ثلاث مجلدات الى العربية ونشرت في الادارة الثقافية للجامعة العربية «١٩٥٩ — ١٩٦٢» ترجمة قديمة عن قصة اهل الكهف ، علم الاصوات العربية ، بالاضافة الى عدة مخطوطات ومقالات نشرت له في مختلف الصحف ، ودراسات اسهم بها في دائرة المعارف الاسلامية .

٦ — جوزيف شاخت : ولد سنة ١٩٠٢ تخرج من جامعة ليبزيج ، وعمل استاذا في الجامعة المصرية ، ومحاضرا للدراسات الاسلامية في اكسفورد ، واستاذا للاحداث العلمية في الجزائر . وانتخب عضوا في المجمع العلمي العربي في دمشق . وقد اشتهر بدراسة التشريع الاسلامي ، تطوره واثره .

من اثاره : الجامع الكبير في الشروط، دراسات في خزائن استانبول والقاهرة ،دين الاسلام ، ترجمة مقتطفات من الطبري ، الجهاد والجزية واحكام المحاربين المعجم المفهرس لالفاظ الحديث .

كما اشترك شاخت في عدة دراسات نشرتها دائرة المعارف الاسلامية وغيرها .

تجهيز المنازل باجهزة التلفزيون الملون

بون — جرت العادة ان يقيس خبراء الاحصاء مستوى معيشة المواطنين في دول المجموعة الاوروبية بتجهيزاتهم المنزلية الاستهلاكية ، فقد ظلت الغسالة الكهربائية فترة طويلة معيارا لاهتمام المنتجين والسياسيين ، وبعد ان اصبح ثلاثة ارباع منازل دول المجموعة الاوروبية يملكون غسالة منزلية انتقل الاهتمام الى « الجدار الخامس » الذي هو التلفزيون الملون .

وقد اصبح هذا الجدار اكثر الروائج اليوم ، ففي هولندا وجمهورية المانيا الغربية وبلجيكا والدانمرك يشاهد ما لا يقل عن نصف العائلات الناشئة الصغيرة الملونة ، ولن يمضي وقت طويل حتى تصل تجهيزات الدول الاخرى الاعضاء في المجموعة الاوروبية من التلفزيونات الملونة نسبة مماثلة .

اما سبب تراجع هذه النسبة في ايطاليا فانه يعود الى التاخير النسبي في دخول التلفزيون الملون الى ايطاليا . ومن الجدير بالذكر ان شعار الصناعة في « ادخال التلفزيون الملون الى كل منزل » تلبية لرغبات المستهلكين هو وجه واحد من وجهي الميدالية ، اذ ان الوجه الاخر يتساءل عن مدى ضرر التلفزيون بالناس.

تدشين جسر معلق جديد على نهر الراين

دسلدورف — من ابرز المنشآت الضخمة التي اصبحت تساعد على معرفة الاتجاهات في المنطقة الجنوبية من مدينة دسلدورف «الجمهورية المانيا الغربية» مؤخرا هي المحور المقلوب ذو الشعبتين المتجهين الى الاعلى ، الذي يقف على نهر الراين ، والمصنوع من الخرسانة المسلحة ، ومادة البيلون ، والذي يعتبر اعلى بناء في عاصمة ولاية نورد راين فستفاليا ، ويقوم بحمل الجسر بالمعلق بالحبال الفولاذية الضخمة قامت شركة كروب الصناعية والفولاذ مع عدة شركات اخرى بانشائه ، وهو جسر ضخم يبلغ طوله ١١٤٧ م ٧٧٩ منها مقامة على الارض على الضفة اليسرى من الراين من الخرسانة المسلحة و ٣٦٨ م منها من الفولاذ اقيمت كجسر فوق النهر .

وقد انشيء هذا الجسر الذي يقول الفنيون عنه انه اقيم بصورة محبوكة ومتداخلة بحيث يربط ٢٠ الف راس قطع البناء المصنوع منها ، ويحتوي الجسر على ثلاثة طرق — بكل اتجاه — وطريقا واحدا للوقوف وطريقا للمشي والدراجات بحيث يصل عرض الجسر بكامله ٤١ مترا .

وقد تم صب مادة البيلون الخرسانة على شكل اجزاء وقطع يبلغ ارتفاع كل منها مر٢ م ، في نفس الوقت الذي عمد فيه مصممو الجسر الى حيلة فنية مبتكرة للمحافظة على حرارة الخرسانة المسلحة المناسبة فقاموا بتمديد انابيب معينة داخل الخرسانة تسير فيها المياه المضخوخة من نهر الراين .

معسكر النصيرات بين الماضي والحاضر

بقلم : بسام أبو شارب غزة — النصيرات

معسكر النصيرات على ...سعة كيلو مترات جنوبي غزة ، يحده من الغرب البحر المتوسط ، ومن الشرق ... البريج ، ومن الجنوب ...لزوايده ، ومن الشمال وادي ...

...داية السكن في هذا المعسكر، ...ناس يسكنون في خيام كانوا ...لموها من وكالة الغوث ...ة عام ١٩٥٠ ، وفي سنة ... بدات الوكالة ببناء منازل ...ة لهم حتى عام ١٩٦٧ ، حيث ... الحاكمية العسكرية ...ائيلية بدلا من الادارة المصرية، ...م شرعت بتوسيع الشوارع ...ة ، وبناء مساكن شعبية ... ، لمن يهدم بيته في مشروع ...يع ، وبعد مدة وجيزة وصلت ...اء الى المعسكر لانارة الشوارع الرئيسية والداخلية ، وقدم السكان طلبا للحاكمية العسكرية لتزويدهم بالكهرباء بالمنازل ، فابلغت الحاكمية العسكرية رئيس اللجنة المحلية بموافقتها على ذلك ، وفعلا وصلت الكهرباء الى كل بيت .

وقبل مشروع الكهرباء ، فتحت السلطات المختصة فرعا بريديا لخدمة السكان ، بدلا من ذهابهم الى بريد غزة او دير البلح عند الحاجة .

وتتذمر السكان من عدم توفر المياه الكافية ، فقامت اللجنة المحلية بالمعسكر بمد خط مياه من احدى البيارات المجاورة ، ولكن لحتى الان لم تصل المياه بانتظام ، مما يؤدي الى البحث عن طريقة ثانية لتوفير المياه في المخيم .

مركز حزب التجمع يستنكر الحملات ضد بيرس

تل ابيب — استنكر مركز حزب التجمع العمالي امس الحملة التي يشنها عدد من انصار رئيس الحكومة السابق السيد يسحاق رابين ضد رئيس الحزب عضو الكنيست شمعون بيرس الذي هدد خلال جلسة المركز بالاستقالة من منصبه اذا ما استمرت حملة الانتقادات والتشهير ضده .

واقترح عضو الكنيست شلومو هليل تشكيل لجنة تحكيم لحل المشاكل الداخلية للحزب واكد مجددا تاييده لشمعون بيرس.

بلدية شفا عمرو تشرع بترميم الشوارع الداخلية في المدينة

شفا عمرو — من معين ابو عبيد — شرعت بلدية شفا عمرو العمل لترميم وتصليح الشوارع الداخلية في جميع انحاء المدينة والتي تكلف حوالي ٦٠٠ الف ليرة كذلك يقوم المقاول اخوان ابو عبيد الذي باشر العمل في المرحلة الثانية من الشارع الرئيسي الذي سيكلف حتى نهايته ما لا يقل عن ٢٥ مليون ليرة ببناء جدار ضخم بجانب الشارع الرئيسي لحجز المياه والوحول التي تتراكم وتعرقل حركة السير في فصل الشتاء .

وعلم ان بناء هذا الجدار سيكلف اكثر من ١٠٠ الف ليرة ، هذا وما زالت حملات النظافة مستمرة منذ يوم الاثنين الماضي ، وقد اعرب الاهالي عن اعجابهم وتجاوبهم ، واستقبل الطلاب برحابة صدر وتوزيع الهدايا والحلوى .

افتتاح معهد خاص في القد... الاولاد المتخلفين عقلياً وجسما...

القدس — لمراسلنا — افتتح مؤخرا معهد خاص فريد من نوعه في القدس من اجل توجيه ذوي الاولاد المتخلفين عقليا وجسمانيا الى المؤسسات المختصة بغية تمكينهم من الحصول على الخدمات التي تتناسب والحالة التي يعاني منها كل طفل .

وصرح السيد منير رونين الذي افتتح هذا المعهد بجهود شخصية كعمل تطوعي لخدمة المتخلفين ان المعهد يتطلع الى دعم المواطنين من اجل خدمة هذه الفئة من الاطفال ومساعدة العائلات التي تضم بين افرادها اطفالا يعانون من حالات التخلف ، العمى ، الشلل ، او عاهات اخرى . تعيقهم عن ممارسة نشاط عادي في المجتمع .

واضاف السيد رونين بانه يأمل في ان يتطوع شبان وشابات من المحيط العربي في اسرائيل للقيام باعمال تطوعية في هذا المجال ، وان الامكانية متاحة لكل من يرغب في العمل التطوعي والمطلوب منه الاتصال بالمعهد للحصول على استمارة خاصة لتعبئتها تتضمن كافة التفاصيل بما في ذلك رغبة المتطوع في تحديد مجال العمل التطوعي الذي يختاره لنفسه ، ليتسنى له المباشرة في الخدمة بالتنسيق مع المعهد .

وقال السيد رونين انه اتفق مع شركة خاصة للاتصالات في البلاد على تنظيم عملية اتصالات المواطنين بالمعهد من سائر انحاء البلاد ، بواسطة فروعها الثلاثة التي تعمل ٢٤ ساعة يوميا من اجل التسهيل على كل من يرغب بالاتصال بالمعهد من المتطوعين او الاباء الذين لديهم ابناء يعانون من احدى حالات التخلف وبحاجة الى مساعدة المعهد في توجيههم وارشادهم من اجل الحصول على الخدمات المطلوبة لابنائهم .

• وتدعى هذه الشركة « بيج — كول » ويامل ان يجري الاتصال بواسطة عنوان معهد رونين ص.ب ٣٣٠٤ — القدس باللغة العبرية والعربية والانجليزية ، او بواسطة فروع الشركة المذكورين باللغتين العبرية والانجليزية على الهواتف التالية:

منطقة القدس — ٢٣٣١٧١—٠٢
منطقة تل ابيب — ٢٩١٢٥١—٠٣
منطقة حيفا — ٢٥٤٣٧٤—٠٤

حركة شيلي تقدم مرشحيها لانتخابات نقابة المعلمين القطرية

الناصرة — لمراسلنا — قدمت حركة «شلي» قائمة مرشحيها للانتخابات العامة لنقابة المعلمين القطرية التي ستجري في الثالث من شهر حزيران القادم ولم تتقدم الحركة بقوائم مرشحين لانتخابات الفروع المحلية التي ستجري في نفس اليوم .

ويترأس قائمة مرشحي شلي التي تضم ٨٥ مرشحا السيد وليد صادق حاج يحيى من قرية الطيبة في المثلث تليه في القائمة الدكتوره مايا بعيل من تل ابيب ، ومن بين أول عشرة مرشحين اربعة مرشحين من المعلمين العرب .

ويفيد مراسلنا ان قائمة شلي هي القائمة الحزبية الوحيدة من بين كافة قوائم الاحزاب الاسرائيلية التي تقدمت بمرشحين المرشح الاول فيها من المواطنين العرب .

—■—

«موت أميرة» ... في نابلس

نابلس — اضطرت امس قوات الامن استعمال القنابل المسيلة للدموع لتفريق عدة مئات من سكان نابلس احتشدوا في مركز المدينة لمشاهدة عملية اعدام فتاة من نابلس .

وكانت قد راجت اشاعات في المدينة ان الحاكمية العسكرية ستقوم بتنفيذ عملية اعدام الفتاة شنقا في ميدان نابلس بعد ادانتها بتهمة محاولة قتل عدد من اقربائها ورغم تاكيدات الحاكمية العسكرية ان لا صحة لذلك رفض الجمهور مغادرة المكان الا بعد القاء عدة قنابل مسيلة للدموع .

وقع في شباك حبها فوجد نفسه وراء القضبان

القدس — اعتقلت الشرطة امس ٣ شبان عرب من شرقي القدس بتهمة اختطاف فتاة عربية والاعتداء عليها .

وتفاصيل الحادث ان احد المتهمين وقع في حب الفتاة البالغة من العمر ٢٢ عاما وبادلته الحب بالحب واتفقا على الزواج ولكنها تراجعت عن موافقتها وابلغته ان قلبها تحول الى شاب اخر ولكن الشاب لم يرض بذلك وواصل مطاردة فتاته باللين تارة وبالقوة تارة اخرى ولكن دون جدوى .

وانضم اليه في محاولاته اثنان من اصدقائه اللذان قاما باختطاف الفتاة تماما كما في الافلام البوليسية ونقلاها الى منزله لاقناعها بالعودة اليه وعندما ادركت ان صديقها السابق جاد في تهديداته بالاعتداء عليها اعربت عن موافقتها على الزواج منه وبالفعل توجها الى القاضي الشرعي لانجاز معاملات الزواج وهنا وقعت المفاجأة حين ابلغت الفتاة بانها وافقت على الزواج مكرهة بعد اختطافها وما كان على القاضي سوى استدعاء الشرطة التي اعتقلت العريس ليلة زفافه ومعه صديقاه لكي يقضوا لياليهم المقبلة في السجن في التفكير بما ارتكبوه .

أخبار غزة والقطاع

● قامت مديرية الداخلية في قطاع غزة امس بتوزيع الميزانيات التطويرية على رؤساء البلديات والمجالس القروية واللجان المحلية في المنطقة ويبلغ مجموعها ٤٣٤ مليون ليرة و ٢٥٦ الف ليرة . واشرف على التوزيع السادة عبد القادر أبو سليم مدير عام الداخلية واوري جيجيك ضابط ركن الداخلية والكولونيل دافيد بن مور رئيس قسم الخدمات .

وقد جرت مناقشات بين المسؤولين ورؤساء السلطات المحلية في القطاع مع تبادل وجهات النظر حول اولوية المشاريع المنوي تنفيذها .

● يبدأ العمل في ايصال التيار الكهربائي الى حي الاسكان الجديد في بيت لاهيا في النصف الاول من شهر حزيران المقبل، هذا ما صرح به السيد اوري جيجيك ضابط ركن الداخلية بناء على الاتفاق الذي تم بينه وبين شركة الكهرباء القطرية ، كما سيجري قريبا ايصال تيار الضغط العالي الى حي تل سلطان في رفح .

● يقوم مجلس جباليا النزلة حاليا بالعمل في تنفيذ مشروع ربط شبكة المجاري في حي الاسكان الجديد بيت لاهيا بمحطة الشيخ راشد ، والتي ستقوم بدورها بضخها في خط ضغط الى احواض المجاري التي تم انشاؤها في تلك المنطقة ، وتبلغ تكاليف المشروع ٦ ملايين ليرة قدمها الحكم العسكري .

استتباب الهدوء في قرية المغار في أعقاب حوادث العنف التي اجتاحتها

الناصرة — لمراسلنا — ساد امس الهدوء قرية المغار في اعقاب حوادث العنف التي تجددت اول امس بين عدد من ابناء الطائفتين الدرزية والمسيحية استعملت فيها المدى والعصي والحجارة وتحطمت ابواب ونوافذ عدد من البيوت والحوانيت وتهشمت بعض السيارات ، واضطر احد الاشخاص دفاعا عن نفسه وعائلته من هجوم جرى على بيته ان يطلق الرصاص في الهواء .

وكان قد اصيب في اعقاب ذلك عشرة اشخاص بجروح تم نقلهم الى المستشفى لتلقي العلاج ، واعتقلت الشرطة بعض المشبوهين على ذمة التحقيق

وقد واصلت قوات كبيرة من افراد الشرطة التي استنفرت من مراكز المنطقة التمركز في القرية وتنظيم الدوريات في الاحياء الدرزية والمسيحية للمحافظة على الامن والنظام العام .

هذا وكان قائد شرطة المروج قد اصدر ليلة اول امس امرا يلزم فيه جميع سكان القرية ممن بحوزتهم اسلحة مرخصة تسليمها حتى منتصف الليل بما في ذلك جنود جيش الدفاع الاسرائيلي وافراد شرطة حرس الحدود من ابناء القرية معلنا انه بعد الساعة المحددة فكل من يضبط بحوزته قطعة سلاح ولو كانت مرخصة سيقدم للقضاء بتهمة حيازة واقتناء سلاح غير مرخص وفي اقل من ساعتين سلمت للشرطة اكثر من ٦٠ قطعة لاسلحة متنوعة .

هذا وقد واصلت يوم امس وفود وجهاء ومشايخ قرى الجليل والكرمل من دروز ومسيحيين ومسلمين التوافد على القرية بالمئات والقيام باتصالات ومساع حميدة وتهدئة الخواطر مع تهيئة الجو الصالح لتنظيم عقد صلح بين الفئات المتخالفة وذلك بهدف سد الطريق امام بعض العناصر من ذوي النفوس المريضة التي تحاول الاصطياد بالمياه العكرة ، كما قال احد المشايخ الاجلاء من ابناء الطائفة الدرزية في احدى قرى الجليل .

وعلم مراسلنا انه قد تشكلت لجنة للصلح ، وقد خطت يوم امس خطوات كبيرة الى الامام في مهمتها لرأب الصدع واعادة المياه الى مجاريها في هذه القرية الجليلية التي عاشت وتعيش فيها ثلاث طوائف دينية لم تعرف من قبل معنى النزاع الطائفي .

—■—

كارتر يتفقد منطقة انفجار بركان سانت هلنس

واشنطن — قام الرئيس الاميركي جيمي كارتر امس بجولة استطلاعية بطائرة هليكوبتر في منطقة جبل سانت هلنس التي تضررت نتيجة الثوران البركاني الذي وقع فيها في الاسبوع الماضي وادى الى مقتل ما لا يقل عن ١٩ شخصا ، وفقدان اكثر من مائة شخص .

وقال الرئيس كارتر ان هذه اكبر كارثة واجهت الامة الاميركية ، وقد زار ايضا منطقة كلسو فلوجويو في ولاية واشنطن حيث ينتظر حوالي ٥٠ الف مواطن نقلهم الى مناطق سكنية اخرى خشية حدوث فيضان في بحيرة سفيريت .

كارنغتون يأسف للازعاج الذي سببه فيلم موت أميرة

لندن — قال اللورد كارينغتون وزير الخارجية البريطاني ان فيلم « موت اميرة » يمس بمشاعر السعوديين بشدة واضاف انه كان يفضل لو ان الفيلم لم يعرض على شاشة التلفزيون البريطاني وقد وردت هذه الاقوال في سياق كلمة القاها اللورد كارينغتون امس في اجتماع عقدته الجمعية البريطانية للشرق الاوسط واضاف ان عرض هذا الفيلم اثار غضب واحتجاج السعوديين .

وقال انه يأسف للازعاج الذي سببه عرض الفيلم للعائلة المالكة في السعودية ولاصدقاء بريطانيا في العالم الاسلامي .

★ تتمات ★

السفير الاميركي

استئناف هذه المفاوضات •

وكان السيد لويس قد اجتمع صباح امس بالدكتور يوسف بورغ وزير الداخلية ورئيس الوفد الاسرائيلي الى مفاوضات الحكم الذاتي ضمن المشاورات الجارية لتحديد موعد جديد للمحادثات ، كما اجتمع مع السيد اسحق شمير وزير الخارجية لنفس الغرض .

وصرح الدكتور يوسف بورغ في اعقاب اجتماعه بالسفير الاميركي بان استئناف مفاوضات الحكم الذاتي يتوقف على نتائج محادثات السيد حسني مبارك نائب الرئيس المصري مع الرئيس الاميركي جيمي كارتر ، ومضمون رد الرئيس السادات على رسالة السيد مناحيم بيغن رئيس الحكومة حول هذا الموضوع .

واكد الدكتور بورغ على موقف اسرائيل من استئناف مفاوضات الحكم الذاتي وقال ان هذه المفاوضات يجب ان تستأنف لبلوغ اتفاق حول الحكم الذاتي لا سيما وان مصر واسرائيل والولايات المتحدة قد بذلت جهودا لانجاحها .

واضاف الدكتور بورغ ان السفير الاميركي لم يعرض عليه اقتراحات جديدة حول كيفية استئناف المفاوضات ، وان ذلك منوط بالجانب المصري الذي اعلن تعليق هذه المفاوضات .

هذا ومن المقرر ان يجتمع الرئيس الاميركي جيمي كارتر في البيت الابيض ، بنائب الرئيس المصري السيد حسني مبارك الذي سينقل له موقف مصر من استئناف مفاوضات الحكم الذاتي .

الانباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
عوبديا دانون
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع أوهيلي يوسف ٣
AL - ANBA
Daily Newspaper
Tel: 288804 - 5 - 6

★ تتمات ★

اسرائيل تقرر مقاط...

الالعاب وعلم ان اللجنة الاولـ... ستعيد النظر في موقفها في حا... تغيير الموقف الدولي .

وكانت الارجنتين والسـ... وتركيا قد اعلنت عن ... في الالعاب الاولمبية وبذلك ... عدد الدول التي استجابت ... الرئيس الاميركي مقاطعة ... موسكو ٣٥ دولة .

كلمة الانباء

الاسراع في تصفية الخلا... والاتفاق من جديد على خط... عريضة ، تكون البداية ... مفاوضات الحكم الذاتي ... اسرع واجدى .

ان الزيارات والتـ... والمباحثات بين الاطراف ... لا يمكن ان تكون لكسب ... وان تنتهي بلا شيء ، لان ... لن تكون في مصلحة ... اسرائيل او واشنطن .

واخيرا ، وعلى ضوء ... الاحداث السريع ، ... وقت طويل حتى تعلن عواصـ... الدول الثلاث ، وفي وقت ... تحديد موعد قريب لاستـ... المفاوضات ، لكي تظل ... السلمية في انطلاقها ... ما فيه خير المنطقة والعالم ...

لجنة وزارية تق...

الدائم وسوف توضع تو... اللجنة على مائدة الحكومة ... جلستها الاسبوعية القا... لاقرارها .

هذا وانتقدت حركة غـ... ايمونيم القرارات التي توصـ... اليها اللجنة الوزارية ووصـ... بانها غير كافية ولا تفي بـ... المستوطنات من الاراضي ...